جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

دور أستاذ التعليم المتخصّص

في الإدماج الاجتماعي للمعوّق بصريًا

(دراســـة ميدانيــة بمدرسة المعوقين بصرياً بالجلفــة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالـب :

رشـيـــد طـــارق

إشـراف الأستاذ:

د/ بشيري زين العابدين

السنة الجامعية:2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أغلى ما لدي في الوجود والديا الكريمين
إلى زوجتي العزيزة التي وقفت إلى جانبي وساندتني طوال مشواري الدراسي ، إلى أساتذتي الكرام
إلى زملائي وزميلاتي من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة زيان عاشور بالجلفة
إلى كل طالب سعى واجتهد وبحث لأجل العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

الحمد لله الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم والشكر لله على توفيقه وامتنانه وبعد:

أتقدم بالشكـر الخاص و بأسمى عبارات التقدير و الامتنـان إلى أستاذي الفاضل * **الأستاذ الدكتور: بشيري زين العابدين** * الذي أشـرف علـى عملـي هـذا ووقف إلى جانبي ولم يبخل عليا بتوجيهاته من بداية ضبط عنوان وإشكالية البحث إلى غاية خاتمته .

كما لا أنسى أن أوجه الشكر الجزيل إلى * **الأستاذة المتخصصة : مسعودة كيدار*** على كل ما قدمته لي من خدمات في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة وكذا أساتذة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بجامعة زيان عاشور بالجلفة و كل من ساعدني وساهـم في إنجـاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

فهـــرس المحتويـــات

الصفحة

مقدمـــــة ..... أ- ب

الفصل الأول : الفصل المنهجي للدراسة

1- الإشـكاليـــة 4
2- الفرضيـــات 5
3- أهـــداف الدراســة 6
4- أهميــة الدراســـة 7
5- أسـباب اختيــار المـوضــوع 7
6- تـحديــد مفاهيــم الدراســة 8
7- الدراسـات الســابقة 27
8- المقـاربــات النظـريــة 31
8-1 – نظرية الفعل الاجتماعي 31
8-2 – النظرية التفاعلية الرمزية 31

الفصـل الثانــي: أستاذ التعليم المتخصص

تمهيـــــد 34
1- أهمية المعلم ودوره 35
2- الأستاذ وواجباته 36
3-أهمية إعداد أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية 37
4- مؤهلات أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية 37
أ- المؤهل العلمي 37
ب- المؤهل البيداغوجي 38
5- مضمون برنامج تكوين أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية 38

أ- معرفة الإعاقة البصرية وتعريفاتها المختلفة..... 38
ب- معرفة خصائص المعوقين بصريا..... 39
ج- معرفة الاستعدادات التعليمية للمعوقين بصريا..... 42
د- معرفة الاعتبارات الأساسية في تعليم المعوقين بصريا..... 44
هـ- معرفة مناهج وطرق تدريس المعوقين بصريا..... 45
6- الوسائل البيداغوجية الخاصة بتعليم المعوقين بصريا..... 48
أ- الكتاب البارز..... 49
ب- الألعاب التربوية..... 49

خلاصـــــة..... 51

الفصل الثالث : الإدماج الاجتماعي

تمهيـــــد..... 53
1- المفهوم العام للإدماج 54
2- مصطلح الإدماج 54
3- المعنى البيداغوجي للإدماج 55
4- أنواع الإدماج..... 55
5- الإدماج التربوي (التعليمي) للمعوقين بصريا..... 56
5-1- مبررات الإدماج التربوي (التعليمي)..... 57
5-2- القدرات والمهارات. التربوي (التعليمي) للمعوق بصريا..... 58
5-3- عناصر عملية الإدماج التربوي (التعليمي) 59
5-4- أهداف الإدماج التربوي (التعليمي) 59
5-5- المقومات الواجب توفرها لنجاح عملية الدمج التربوي (التعليمي)... 62
5-6- أسس نجاح عملية الدمج التربوي (التعليمي) 62
5-7- إيجابيات الإدماج التربوي (التعليمي) 63
5-8- سلبيات الإدماج التربوي (التعليمي) 64
6- الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا..... 65

6-1- فلسفة الإدماج الاجتماعي 66
6-2- فوائد الإدماج الاجتماعي 68
6-3- المسؤولون عن دمج المعوقين بصريا في المجتمع 69
6-4- دور المجتمع في تحقيق سياسة الدمج الاجتماعي 71
خلاصـــــة 72

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسـة

تمهيـــــد 74
1- منهج البحـث 75
1-1- المنهج 75
1-2 – منهج دراسة الحالة 75
2- مصادر جمع المادة العلمية 76
2-1- أسلوب الحصر الشامل 76
2-2- الاستبيان 76
3- التعريف بميدان الدراسة 77
3-1- لمحة تاريخية عن ميدان الدراسة 77
3-2- لمحة جغرافية عن ميدان الدراسة 77
3-3- لمحة ديمغرافية عن ميدان الدراسة 77
3-4- أهمية ميدان الدراسة ومدى ملاءمته للبحث 78
4- المجال الزمني للدراسة 78
4-1- المرحلة الأولى 78
4-2- المرحلة الثانية 78
خلاصـــــة 79

الفصل الخامس: تحليل البيانات واستخلاص النتائج

1 – تحليل البيانات..... 81

1–1– تحليل البيانات العامة..... 81

1–2– تحليل بيانات الفرضية الأولى..... 86

1–3– تحليل بيانات الفرضية الثانية..... 101

1–4– تحليل بيانات الفرضية الثالثة..... 116

2 – استخلاص نتائج الدراسة..... 131

2–1– استخلاص نتائج الفرضية الأولى 131

2–2– استخلاص نتائج الفرضية الثانية 131

2–3– استخلاص نتائج الفرضية الثانية..... 132

2–4– استخلاص النتائج العامة للدراسة..... 132

– خلاصـــــة..... 133

قائمة المراجع

الملاحق

فهـــــرس الجـــــداول

الرقم	عنـــــوان الجـــــــدول	الصفحة
01	توزيع الطلبة المعوقين بصريا حسب الجنس	81
02	فئات السن للطلبة المعوقين بصريا	82
03	المستوى الدراسي للطلبة المعوقين بصريا	83
04	نوع الإعاقة للطلبة المعوقين بصريا	84
05	مكان السكن للطلبة المعوقين بصريا	85
06	الوسائل المستخدمة في الدرس	86
07	استخدام الطلبة المعوقين بصريا وسائل حديثة داخل القسم	87
08	إتاحة الأستاذ للطلبة المعوقين بصريا استخدام الوسائل بشكل فردي	88
09	الزمن الذي يستخدمه الطلبة المعوقين بصريا في الوسائل أثناء الدرس	89
10	المرات التي يستخدم فيها الطلبة المعوقين بصريا الوسائل أثناء الدرس	90
11	معدل الطلبةالمعوقين بصريا في الانتقال من السنة الماضية للسنة الحالية	91
12	مستوى الطلبة المعوقين بصريا في اللغة الفرنسية	92
13	قدرات الطلبة المعوقين بصريا في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل	93
14	إتقان الطلبة المعوقين بصريا لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل	94
15	معدل الطلبة المعوقين بصريا في الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي	95
16	العلاقة بين استخدام الوسائل المتعددة بمعدلات انتقال الطلبة	96
17	العلاقة بين استخدام الوسائل بشكل فردي بمستوى اللغة الفرنسية	97
18	العلاقة بين استخدام الوسائل الحديثة بقرات كتابة الفرنسية بالبرايل	98
19	العلاقة بين زمن استخدام الوسائل أثناء الدرس بإتقان كتابة الرموز الرياصية	99
20	العلاقة بين عدد المرات في استخدام الوسائل أثناء الدرس بمعدل الفصل	100
21	تعلم الطلبة المعوقين بصريا الحساب	101
22	كيفية إجراء الطلبة المعوقين بصريا لعملية الجمع	102
23	إعادة الأستاذ للدرس إذا لم يفهمه الطلبة المعوقين بصريا	103
24	سماح الأستاذ للطلبة المعوقين بصريا بالنقاش أثناء الدرس	104

25	تمييز الطلبة المعوقين بصريا أحجام الحيوانات كما هي في الواقع	105
26	توضيب أماكن نوم الطلبة المعوقين بصريا بمفردهم في البيت	106
27	تمييز الطلبة المعوقين بصريا للأدوية عن بعضها البعض	107
28	شراء الطلبة المعوقين بصريا للأغراض الخاصة بهم بمفردهم	108
29	كيفية سفر الطلبة المعوقين بصريا إذا أضطر لذلك	109
30	ذهاب الطلبة المعوقين بصريا للمكتبة بمفردهم لشراء الأدوات المدرسية	110
31	العلاقة بين تعلم الطلبة للحساب بإمكانية التعامل بالنقود	111
32	العلاقة بين قراءة الطلبة بالبرايل بتمييز الأدوية	112
33	العلاقة بين إعادة تمارين النماذج الحية للطالب بشراء أغراضه بنفسه	113
34	العلاقة بالسماح للطلبة بالنقاش أثناء الدرس بكيفية التنقل	114
35	العلاقة بين تمييز أنواع الحيوانات بإمكانية تجول الطالب لوحده	115
36	استخدام الطلبة المعوقين بصريا الساعة الناطقة إن توفرت لديه	116
37	مشاركة الطلبة المعوقين بصريا في الاحتفالات التي تقام في المناسبات	117
38	مشاركة الطلبة المعوقين بصريا في الرحلات المنظمة من طرف المدرسة	118
39	حث المعلم للطلبة المعوقين بصريا باللعب في القاعة المتعددة النشاطات	119
40	امتلاك الطلبة المعوقين بصريا هاتف نقال	120
41	مصدر سماع الطلبة المعوقين بصريا للأخبار المحلية والوطنية	121
42	توجيه الأستاذ للطلبة المعوقين بصريا للمطالعة في المكتبات العمومية	122
43	حفظ الطلبة المعوقين بصريا لشيء من القرآن	123
44	معرفة الطلبة المعوقين بصريا لعدد القنوات التلفزيونية في الجزائر	124
45	معرفة الطلبة المعوقين بصريا للصلاة التي تسبقها ركعتين	125
46	العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية بمصدر سماع الأخبار	126
47	العلاقة بين مشاركة الطلبة في المسابقات الثقافية بتوجههم للمطالعة	127
48	العلاقة بين مشاركة الطلبة في الاحتفالات الدينية بحفظ القرآن	128
49	العلاقة بين اللعب في القاعة متعددة النشاطات بمعرفة أنواع الرياضات	129
50	العلاقة بين حث الطالب للذهاب للمسجد بمعرفة الصلاة التي تسبقها خطبتين	130

ملخـــص البحــث

لقد جاءت دراستنا هذه بعنوان دور أستاذ التعليم المتخصص في الإدماج الاجتماعي للمعوق بصريا حيث تمحورت تساؤلات البحث حول، هل للتكوين المعرفي لأستاذ التعليم المتخصص دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا، وهل تحكم أستاذ التعليم المتخصص في المنهاج له علاقة بالتفاعل الاجتماعي للمعوق بصريا ، وهل التكوين المتخصص لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا ، وذلك بمدرسة المعوقين بصريا بمدينـة الجلفة ميدان الدراسة

كما اعتمدنا منهج دراسة الحالة وذلك لملائمته مع طبيعة الموضوع ويخدم أهداف البحث وطبقنا أسلوب الحصر الشامل في هذه الدراسة نظرا لقلة عدد الطلبة المعوقين بصريا في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة ،أما أداة جمع البيانات فكانت الاستبيان، وقد خلصنا في الأخير بعد تحليل البيانات واستخلاص النتائج إلى أن لأستاذ التعليم المتخصص دور في الإدماج الاجتماعي للمعوق بصريا وذلك لأن توظيف أستاذ التعليم المتخصص للوسائل المتضمنة في المنهاج له دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا والتكوين المعرفي على طرائق التدريس لأستاذ التعليم المتخصص له دور في التفاعل الاجتماعي للمعوق بصريا وأن التكوين المتخصص على النشاطات اللاصفية لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا.

Résume de l’étude

Cette étude s'intitule «Le rôle du professeur d'éducation spécialisée dans l'intégration sociale des déficients visuels»: Lorsque les questions problématiques étaient centrées Est-ce pour la formation cognitive du professeur d'éducation spécialisée est-elle un rôle dans la réussite scolaire des déficients visuels? Et Jugez-vous le professeur d'éducation spécialisée dans le programme scolaire a à faire avec l'interaction sociale des malvoyants? Et Est la composition spécialisée du professeur d'éducation spécialisée contribue-t-elle au développement du niveau culturel des déficients visuels? Dans l'école pour malvoyants de la ville de Djelfa

Elle a également adopté la méthode d'étude de cas pour son adéquation avec la nature du sujet et servir les objectifs de la recherche et nous appliquons la méthode d'inventaire exhaustif dans cette étude en raison du petit nombre d'étudiants handicapés visuels à l'école de handicapés visuels L'outil de collecte de données a été le questionnaire, nous sommes arrivés dans le dernier à être professeur de rôle de spécialiste de l'éducation dans l'intégration sociaux personnes handicapées visuelles et le recrutement d'un professeur d'éducation spécialisée moyens inclus dans le programme a un rôle dans la réussite scolaire pour la formation de déficience visuelle et cognitive sur les méthodes d'enseignement professeur de spécialiste de l'éducation a un rôle dans l'interaction sociale de la formation de déficience visuelle et spécialisée sur Allen Les activités En dehors du la classe pour le professeur d'éducation spécialisée contribuent au développement du niveau culturel des malvoyants.

مقدمـــــــة :

لقد حظي مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام البالغ في العقود الأخيرة ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحياة وفي النمو إلى أقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وإمكانياتهم ، هذا ومن بين مقاييس تقدم الأمم اليوم يظهر بما تقدمه لذوي الاحتياجات الخاصة من برامج وخدمات تساعدهم في تحقيق ذواتهم وتمكنهم من الاندماج في المجتمع الذي يتواجدون فيه دون عُقَدْ أو عَوائِقْ ، وتتنافس الدول فيما بينها بما تهيئه من فرص مختلفة تقدمها لذوي الاحتياجات الخاصة للوصول بهم إلى استعداداتهم الحقيقية وتنميتها وفق ما يستطيعون.

فإذا كانت الدول تهتم بمشاريعها التنموية في المجالات الاقتصادية وتضع خططا متعددة المراحل لاستثمار مصادرها الطبيعية من معادن وثروات وغيرها من أجل مصالح شعوبها، فإن هذه المشاريع لن يكتب لها النجاح وطول العمر إذا لم تتضمن سواعد مختلف شرائح أبنائها الموهوبين والمتفوقين دون استثناء أحد منهم بسبب عوز أو عوق، حيث أن تهميش فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ستُبقى الشعوب تراوح مكانها من التخلف إذا ما أخذت بعين الاعتبار لطاقاتهم التنموية والإبداعية وقدراتهم على الإنجاز المتميز.

وجاءت هذه الدراسة على احد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة المعوقين بصريا لنحاول معرفة خصوصيتهم كفئة خاصة في المجتمع ونفهم طريقة تمدرسهم على اعتبار أن لهم الحق في التمدرس ، ونسلط الضوء على ذالك المعلم المتخصص لما يلعبه من دور ليس في تقديم الكم العلمي فقط بل في إعادة الثقة لهم بأنفسهم للتأقلم في بيئتهم الاجتماعية وتعليمهم المهارات الخاصة بهم ليواجهوا بها صعوبات ومتطلبات الحياة .

وقد قسم هذا البحث إلى أربع فصول، **الفصل الأول** وهو الفصل المنهجي للدراسة وفيه أسباب اختيار الموضوع، أهمية الموضوع، أهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة والمقاربات النظرية للدراسة و**الفصل الثاني** خُصّص لأستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية حيث نتطرق فيه إلى أهمية المعلم أو الأستاذ، من حيث

واجباته وأهمية إعداده ومؤهلاته كما نتطرق فيه أيضا إلى الاستعدادات التعليمية للمعوقين بصريا والاعتبارات الأساسية في تعليمهم ثم إلى مناهج وطرق تدريسهم والوسائل البيداغوجية المستعملة في ذلك و**الفصل الثالث** الذي يتناول الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا حيث نتطرق فيه إلى مصطلح الإدماج ومفهومه العام والمعنى البيداغوجي له ، ثم إلى أنواع الإدماج بادئين الذكر بالإدماج التربوي التعليمي ثم الإدماج الاجتماعي دون أن ننسى أهدافه ومقوماته وأسس نجاحه كذلك سلبياته وايجابياته، و**الفصل الرابع** ويحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة ،المنهج المختار وأساليب جمع المادة العلمية والتعريف بميدان الدراسة وأهميته و**الفصل الخامس** وفيه تحليل البيانات واستخلاص نتائج الدراسة وخاتمة البحث تتبعها قائمة المراجع ثم الملاحق.

1 - الإشكاليـــــة:

إن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومنها فئة المعوقين بصريا و التي ترتكز دراستنا حولها، تعتبر استثمارا رابحا بجزء لا يستهان به من أفراد المجتمع ، خاصة بعد تحول رؤية الدول في التنمية إلى ضرورة تضافر كل جهود أفرادها سواء كانوا من الأشخاص العاديين أو من المعوقين بغرض الوصول إلى تنمية شاملة لهذه المجتمعات .

ولقد حظيت فئة المعوقين بصريا كجزء لا يتجزأ من فئات المجتمع بدراسات خاصة في مجال إيجابياتها بغرض تعزيزها وتوجيهها وفي مجال سلبياتها بغرض التقليل أو الحد منها على اعتبار أنها فئة تحتاج إلى الرعاية والتكفل الخاص ، ولكي نتمكن من معرفة كيفية خدمتهم لأنهم يدركون بأنهم جزئا من كيان المجتمع لا فئة مهمشة وعالة عليه لا بد من معرفة خصوصيتهم وطريقة إدماجهم ، لأن الإدماج هو الذي يجعلهم منسجمين ومتفاعلين في المجتمع الذي يكونون فيه بما يخدم أنفسهم والآخرين .

فإذا كانت الجزائر من الدول التي اتجهت إلى التكفل الحقيقي بفئة المعوقين بصريا وسعت إلى رعايتهم وتقديم كافة الخدمات لهم بكل الوسائل الممكنة والمتاحة من خلال الإمضاء على الاتفاقيات والمواثيق والتشريعات التي أصدرتها المنظمات الدولية المختلفة والتي تلتزم الجزائر بقراراتها لعضويتها فيهم ، بدأً بالإعلان العالمي حول تربية الطفل المعوق عام 1981 إلى غاية مؤتمر سلامنكا 1994 برعاية المنظمة العالمية للتربية والتعليم والذي بدوره تبنى تعليم المعوقين بصريا بغرض إدماجهم مجتمعيًا ، إلى إنشاء وزارة خاصة بهم هي وزارة التضامن الوطني التي رمت على عاتقها هذه المهمة.

ولأن التعليم لما يلعبه من دور مهم في عملية إدماج المعوقين في المجتمع وهو الوحيد القادر على حل مشكلات الفرد الاجتماعية ويسهل حياته، ولأن الوزارة تبنت هذه العملية قامت بتشييد مدارس خاصة تحت مسمى مدرسة المعوقين بصريا

وإذا ما رجعنا إلى خصوصية مدارس المعوقين بصريا فإنها تمثلت في استقبالها لهم فقط دون سواهم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من التعليم الذاتي على اعتبار أن هناك صعوبة في تدريسهم مع الأطفال العاديين رغم توحيد المناهج الدراسية بينهم !

ولأن تدريس فئة المعوقين بصريا تتميز بالصعوبة في احتياجهم لمعلمين من نوع خاص مؤهلين لتعليم المعوق بصريا من حيث القدرة على استخدام أساليب التعلم المناسبة وبتكييف طرق التدريس وآليات التعامل معهم كون فقدان البصر هو إعاقة تمثل عبئًا ليس على صاحبها فقط بقدر ما هي عبئ على من يتعامل معه ويعلمه .

وبحكم تواجد مراكز وطنية لتكوين المستخدمين المتخصصين في مؤسسات المعوقين والتي بدورها تقوم بتكوين معلمين للمعوقين بصريا تحت مسمى (أستاذ تعليم متخصص في الإعاقة البصرية) ونظرا لما يلعبه التعليم من دور مهم في عملية إدماج الفرد في المجتمع وجعله قادرا على الاستعانة بنفسه في كل ما يواجهه من مشكلات وصعوبات في المجتمع الذي يكون فيه ، ولأن دور تعليم المعوقين بصريا تجلى في وجود أستاذ التعليم المتخصص الملم باحتياجاتهم النفسية والمدرك لمشاكلهم الاجتماعية والمتفهم لخصوصية إعاقتهم و القادر على التعامل معهم ، تمحورت إشكالية بحثنا حول التساؤلات التالية :

التســـاؤل الـعـــــام:

– ما دور أستاذ التعليم المتخصص في الإدماج الاجتماعي للمعوق بصريا ؟

التســاؤلات الفرعيــة:

–هل للتكوين المعرفي لأستاذ التعليم المتخصص دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا ؟

– هل تحكم أستاذ التعليم المتخصص في المنهاج المدرسي له علاقة بالتفاعل الاجتماعي للمعوق بصريا ؟

– هل التكوين المتخصص لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا ؟

2– الفرضيـــات:

– الفرضيـــة الجزئية الأولـــى:

توظيف أستاذ التعليم المتخصص للوسائل المتضمنة في المنهاج له دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا .

- **الفرضيـة الجزئية الثانيـة:**

التكـوين المعرفـي علـى طرائـق التـدريس لأسـتاذ التعلـيم المتخصـص لـه دور فـي التفاعـل الاجتماعي للمعوق بصريا.

- **الفرضيـة الجزئية الثالثـة:**

التكوين المتخصص على النشاطات اللاصفية لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا.

3- أهـــداف الدراســة :

هدف هذه الدراسة هو التطرق إلى شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي فئة المعوقين بصريا والوقوف عن كثب على الأساليب التعليمية المقدمة لهذه الفئة في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة والتي تسهر على تربيتهم وتعليمهم .

وبما أن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها، نهدف من بحثنا هذا أيضا إلى:

- المساهمة بإثراء ميدان البحوث الاجتماعية بمثل هذا النوع من الدراسات
- تسليط الضوء على فئة المعوقين بصريا في المجتمع
- تحليل دور أساتذة التعليم المتخصص في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة
- تشخيص حاجات المعوقين بصريا والخدمات المقدمة لهم لأجل تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم لممارسة حياتهم بشكل طبيعي وبالتالي الاندماج الاجتماعي.
- التعرف على أبرز الصفات لدى الطالب الكفيف
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المكفوفين من قضية الدمج

الإمكانيات والاحتياجات لهم خاصة التعليمية .

- محاولة فهم كيفية إدماج الفرد المعوق بصريا انطلاقا من المدرسة وما هي الخدمات التي يقدمها الأستاذ المتخصص في هذه العملية .
- إبراز دور أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية ،في عملية الإدماج الاجتماعي الخاصة بفئة المعوقين بصريا.

4- أهميــة الدراســـــة:

- توضيح ضرورة التكفل الجدي بفئة المعوقين بصريا.
- ضرورة تحسيس الرأي العام بأهمية إدماج فئة المعوقين بصريا داخل المجتمع وأهمية توفير الإمكانيات والاحتياجات لهم خاصة التعليمية .
- محاولة معرفة الطرق التي يستخدمها أستاذ التعليم المتخصص في رعاية المعوقين بصريا لما ستنجر عنه من نتائج إيجابية على المجتمع وعلى المعوقين بصريا أنفسهم.
- معرفة مختلف الخدمات التي تقدم للتلميذ المعوق بصريا في الوسط المدرسي.
- مدى الاهتمام بالفرد المعوق بصريا مثل بقية أقرانه على أنه ثروة اقتصادية، بشرية، قومية، لابد من استثمارها واستغلالها بشكل جيد.

5 - أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع لما يلي:

أ - أسبـــــاب ذاتيـــة:

- كمساعد اجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وهو مجال تخصصي أريد الإطلاع على كيفية إدماج المعوقين بصريا في المجتمع.
- الاهتمام بالموضوع من حيث القيمة العلمية، والأبعاد التربوية.
- فضول نحو معرفة كيفية تلقين أستاذ التعليم المتخصص المادة العلمية لفاقدي البصر.

ب - أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع إدماج المعوقين بصريا من المواضيع الهامة التي تحتاج إلى دراسات وبحوث، لأنهم يمثلون جزءا فاقدا من المجتمع إن لم تقدم لهم الرعاية اللازمة.
- دور مدرسة المعوقين بصريا في تحمّل مسؤولية تعليم التلميذ الكفيف باعتبارها البيئة الثانية التي تحتضنه بعد الأسرة في رعايته وإشباع حاجاته الاجتماعية والتربوية بما تقدم في العملية التعليمية ،وللمعوق بصريا بصفة خاصة.
- محاولة تجسيد المعارف العلمية والأكاديمية ذات الصلة بالخدمة الاجتماعية والتي تلقيناها في مشوارنا الدراسي ومقارنتها بما هو في الواقع .

6- تحديــد مفاهيــم الدراسة :

6-1- المعوق بصريا : التعريف بالمعوق بصريا يستلزم منا تجزئة العبارة إلى كلمتين هما (المعوق) و (البصر)

أ- المعوق

- **المعوق لغـــة:** كلمة مأخوذة من مادة عوق ، يقال رَجُلٌ عَوْقٌ لا خير فيه تجمع على أَعْوَاقْ ،وعَاقَهُ من الشيء أي صرفه وحبسه ومنعه ، والتَعويقُ هو تثبيط الناس على الخير فالمقصود بالإعاقة إذنا هو ذلك النقص أو القصور المزمن أو العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصبح مُعَوَقًا [1].

- **المعوق اصطـلاحا:** تُعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعوق بأنه كل تلميذ لديه قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراته العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية أو الأكاديمية أو النفسية إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة [2].

- وعرَّفتْ المنظمة العالمية للصحة الإعاقة على أنها حالة تصيب الفرد والذي يعاني من نتيجة الإصابة أو العجز ويكون غير قادر على القيام بأنشطة معينة يمكن أن يقوم بها فرد عادي في مثل عمره ومستواه الثقافي[3].

ب - البصر

- **البصر لغـــة:** هي صفة مأخوذة من مصدر " بَصَرْ" والبَصَرْ هو العين وقيل حاسة الرؤية والجمع أَبْصَارْ و رَجُلٌ بَصِيرٌ ومُبْصِرٌ خلاف الضرير، والبصر يؤتى بمعنى العلم وبَصِرْتُ بالشيء بمعنى عَلِمْتُهُ [4] .

---

[1]- ابن منظور ،لسان العرب،مطبعة جامعة بغداد،ج 4،2001 ،ص467

[2]- ماجدة السيد عبيد،تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،مدخل إلى التربية الخاصة،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،بدون طبعة،2000 ،ص21

[3]- عادل عبد الله محمد،سيكولوجية الأطفال الغير عاديين وتعليمهم،مقدمة في التربية الخاصة،دار الفكر،ط1 ،عمان،1998 ،ص92

[4]- ابن منظور ،نفس المرجع ،ص212

ج- التعريف الاصطلاحي للإعاقة البصرية: تم استخدام مصطلح المعوقين بصريا كمصطلح عام تندرج تحته جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التعليم الخاص بسبب الإعاقة البصرية وهذه الفئة هي المكفوفين كليا و المكفوفين وظيفيا وهم الذين توجد لديهم بقايا بصرية لكنها لا تكفي لتمكينهم من القراءة والكتابة بالخط العادي.

- ويعتبر مصطلح المعوقين بصريا **Vissually handicapped** مصطلح عام يشير إلى درجة متفاوتة من الفقدان البصري تتراوح بين حالات العمى الكلي ممن لا يملكون الإحساس بالضوء ولا يرون شيء على الإطلاق ويتعين عليهم الاعتماد على حواسهم الأخرى وحالات الإعاقة الخفيفة أي الإبصار الجزئي التي تتفاوت مقدرات أصحابها على التميز البصري للأشياء المرئية ويمكنهم الاستفادة من بقايا بصرهم .

- **و**أصطلح على تعريف الإعاقة البصرية في المنظمة العالمية للتربية والتعليم على أنها حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية ، بما يؤثر سلبا على أدائه ونموه .

- كما عرفها **برايل** بقوله (المقصود بالمعوق بصريا هو ذلك الشخص الذي فقد حاسة البصر كليا أو جزئيا) [1].

- وعرّف **Mittler** المعوقين بصريا بأنهم أولئك الفاقدين للبصر كليا ، وهم الذين يكون البصر لديهم شديد القصور وأضعف بحيث يتطلب تربية بمناهج لا تتضمن حاسة البصر وتعتمد على طريقة برايل أو طرق أخرى وهم عميان وظيفيا أي لا يمكنهم القراءة إلا بطريقة برايل أو عميان كليا أي لا يرون شيئا[2].

د- التعريف الإجرائي للمعوق بصريا : هو ذلك الشخص الذي لا يرى أي لا يتمتع بحاسة النظر وهذا من شأنه أن يسبب له خلل وظيفي يجعله يستعين بوسائط خارجية لسد هذا الخلل ونقصد به في بحثنا هذا التلميذ الفاقد لبصره كليا والذي يزاول دراسته في المدرسة الخاصة بالمعوقين بصريا .

[1]- جمال الخطيب ،إستراتيجية تعليم المعاق بصريا،دار الفكر،ط1 ،عمان،2003 ،ص61و62

[2]- كمال سالم سي سالم ،موسوعة التربية الخاصة،دار الكتاب الجامعي ،العين،الإمارات العربية المتحدة،2002 ،ص17

6-2 – التحصيل الدراسي :

أ- التحصيل

– **التحصيل لغة:** التحصيل مصدر الفعل حَصَلَ والذي يعني اكتساب العلوم والمعارف والتحصيل تميز

– مشتق من الفعل حَصَلَ أي حصل عليه أو جمعه

– مصدر في العرف العام ، جمع العلوم مطلق ، بأن التحصيل عام في تحصيل كل شيء ولكنه غلب استعماله في تحصيل العلوم [1].

– **التحصيل اصطلاحا:** هو كل ما جمعه المتعلم من خبرات في مادة دراسية أو أكثر

– ويدل مصطلح التحصيل على كل ما يكتسبه الفرد من مهارات فكرية أو غيرها وغالبا ما يقتصر التحصيل بالدراسة فنقول (تحصيل دراسي) [2].

ب – الدراسة

– **الدراسة لغة** : درسَ/ درسَ بـ / درسَ في يدرُسُ ، دِراسَةٌ و دَرْسٌ ، دِراسٌ ودُروساً ، فهو دارِسٌ ، والمفعول مَدْرُوسٌ ، هي دارِسٌ ، والجمع دُرّسٌ ودَوارِسُ

دَرَسَ الكتاب ونحوه كرر قراءته ليحفظه، دَرَسَ العلم عن فلان ، تلقاه على يديه

دَرَسَ بالمعهد تعلم فيه ،دَرَسَ الكتاب أو الدرس أحاط بما فيه من علوم ومعارف ليفهمها ويتعرف عليها[3] .

– **الدراسة اصطلاحا** :" تعني مصطلح البحث عند **الساعاتي** أي قراءة الكتب وحفظها وفهمها بمعنى أن ثمرة الدراسة تعود بالفائدة على الدارس من داخل ذاته إذ أنها تثري ذهنه بما يختزنه من معلومات ومعارف

– ويؤكد باحثون لغويون ما ذهب إليه **الساعاتي** فيقولون (دَرَسَ الكتاب يَدْرُسُهُ دَرْساً ودراسة ، ودَارَسَهُ من ذالك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه) ، قال تعالى **{ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ }** صدق الله العظيم . **الأنعام 105**

[1] - معجم المعاني الجامع www.almaany.com 23/01/2018

[2]- خليل أمل عبد السلام، تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،1999 ،ص80

[3]- ابن منظور ،مرجع سابق،ص93

– وقال **ابن عباس** في معنى الآية الكريمة **{ كَذَلِكَ نُبَيِنُ لَهُم الآيات لِيَقُولُوا دَرَسْتَ }** صدق الله العظيم . **الأنعام 105** أي تعلَّمت، ويقال درستُ الكتاب أدرُسُهُ درساً أي ذَلَلتُهُ بكثرة القراءة حتى سهل حفظه ، ويقال درست السورة أي حفظتها وسمي إدريس عليه السلام بهذا الاسم لكثرة دراسته كتاب الله تعالى "[1].

ج– التحصيل الدراسي اصطلاحا : اصطلح على التحصيل الدراسي بأنه المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم ، كما أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة بحيث تقيسه الاختبارات التحصيلية بالمدارس في نهاية العام الدراسي عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما[2].

د– التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : التحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف في العلوم المقدمة للطالب في المدرسة وفي بحثنا هذا نقصد به المهارات التعليمية التي اكتسبها التلاميذ المعوقين بصريا بعد تكييف طرق التدريس لهم .

6– 3– التكوين المتخصص :

أ– التكوين

– **التكوين لغة:** كَوَنَ يُكَوِنُ تَكْوِينًا فهي مُكَوَنْ والمفعول مُكَوَّنْ

كَوَنَ الله الشيء أي أخرجه من العدم إلى الوجود، أحدثه ، أَوْجَدَهُ فَكَانْ ، كَوَنَ فكرة عن الموضوع بمعنى استنتج و استخلص شَكَّلهاَ ، تَكَوَنَ الشخص أي تَعلَّمَ وتَدَرَبَ مثل تكون في الجامعة ، تَكْوِينْ مهني بمعنى تدريب عن عمل ما ، تَكْوِينْ دراسي بمعنى تربية وتعليم تحت التَكَوُنْ[3] .

– **التكوين اصطلاحا :**" هو تلقين شخص دروس وتوجيهه في مجال ما بشكل مكثف أما كلمة تكوين في اللغة اللاتينية **FORMATION** فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة

[1]- عبد الحافظ سلامة ،تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2008 ،ص77و78

[2]- احمد رضا حلياني،التربية والتعليم ،المكتبة الجامعية،الرياض،1998 ،ص53

[3]- معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

– وعُرّف التكوين بأنه اكتساب الفرد لقدرات عقلية وعضلية تتمثل في المعرفة والمهارات مع تنمية السلوك والاتجاهات نحو حب العمل والإخلاص فيه

– واصطلح كذلك على التكوين بأنه الجهود الهادفة إلى تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل مما يزيد في كفاءته في أداء عمله الحالي

– كما انه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات بما يجعل الفرد يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية .

– وهو عملية إعداد وتحضير الفرد بعدما اكتسب رصيدا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته وذلك قصد النهوض بطاقاته وتحسين أدائه وزيادة فاعليته واستمراريته" [1].

ب– التكوين المتخصص اصطلاحا: اختلف الكتاب والباحثون حول تعريف التكوين المتخصص إلا أن تعريفاتهم متضمنة على الركائز الأساسية لعملية التكوين في أنها التغير أو التحسين أو التطوير الذي يحدث للمتكون في كفائتة وفاعليته وأدائه

– عرّف **وليام فون كليك** التكوين المتخصص بأنه النظام الذي يعمل على تزويد الفرد بالمعلومات وصقل قدراته وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته بهدف تطوير أدائه بما يحقق أهداف المؤسسة

– وعرفه **بيار كوز** بأنه العملية التي تهدف إلى تنمية القدرات ومهارات الأفراد المهنية والتقنية من أجل زيادة كفاءتهم وفاعليتهم في إطار تنفيذ المهام والأدوار المتصلة بوظائفهم الحالية أو المستقبلية

– وعرّف **P.Jardillier** التكوين المتخصص بأنه عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغيير عام تسمح له بالقيام بمهام مميزة وبأكثر دقة

– كما عرّف **ديمونتو مولان** التكوين المتخصص بأنه يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية[2].

[1] - عبد الكريم قريش،التكوين والتوظيف في الجزائر،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،المركز الجامعي ورقلة،العدد1 ،1998 ،ص30و31

[2]- جمال الخطيب ،إستراتيجية تعليم المعاق بصريا،مرجع سابق ،ص 106

– يضيف **فيري** بأن التكوين المتخصص يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص والتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك والشعور والسلوك[1].

ج– التعريف الإجرائي للتكوين المتخصص: التكوين المتخصص هو زيادة في تعلم المهارات التعليمية المحددة لفئة معينة لها خصوصيتها بغرض تلقينهم الدروس والتعامل معهم بهذه المهارات بما يتلاءم وخصوصية هذه الفئة ، ونقصد بذلك المعلمين والأساتذة المتكونين في المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين بقسنطينة أو ببئر خادم بالجزائر العاصمة

6-4 – الإدماج الاجتماعي:

أ– الإدماج

الإدماج لغة: دَمَجَ الشيء دُمُوجًا ، إذًا دخل في الشيء و استحكم فيه،دَمَجَ الأمر يَدْمُجُ دُمُوجًا ،استقام وأمرُ دِمَاجْ و دِمَاجْ مستقيم وتَدَامَجُوا على الشيء اجتمعوا و دَامَجَهُ عليهم [2].

– **الإدماج اصطلاحا** : هو تقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة الأشخاص العاديين ،وهي نفس الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لهؤلاء العاديين.

– ويعرّف بأنه نشاط ديناميكي يستهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالات ومعنى لتلك المكتسبات في المجتمع.

– واصطلح على الإدماج بأنه دمج الأفراد في الجماعات والجماعات الصغرى في المجتمع الكلي بغرض إدماج عناصر ثقافية متباينة في البداية ومندمجة في النهاية.

– **و**هو أن يعيش المعوق عيشة أمنة في كل مكان يتواجد فيه وان يشعر بوجوده وقيمته بين الأفراد وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل المجتمع[3] .

ب– التعريف الاصطلاحي للإدماج الاجتماعي : " يشير مصطلح الدمج الاجتماعي للمعوقين إلى تحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص لذوي الإعاقات أسوة بأقرانهم العاديين في المجتمع

[1]- عبد الكريم قريش ، مرجع سابق،ص35

[2] - معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

[3] - عمر عبد الله ناصر ،مدخل في الخدمة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، مصر،1999 ،ص144

وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والابتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية أولئك الأفراد.

– كما عُرِف الإدماج الاجتماعي بأنه مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع والجماعة بقبول عضو جديد في صفوفه وتسهيل عملية القبول وعليه فالإدماج يكون شاملا متكاملا أي لا يمكنه أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى أخر .

– ويعرفه **بيترون** بأنه العملية التي من خلالها يستطيع الفرد المصاب بإعاقة أن يتكيف ويتفاعل مع أفراد المجتمع وبالتالي يصبح عنصرا فعالا فيه لا عالة عليه.

– وعرف بأنه عملية ضم مختلف عناصر و مكونات الحياة الاجتماعية على اختلافاتهم في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة ومتكاملة و إزالة الحواجز القائمة بينها"[1].

– والإدماج الاجتماعي مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا بسلام[2] .

ج– التعريف الإجرائي للإدماج الاجتماعي: الإدماج الاجتماعي هو أن يعيش الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة عيشة عادية كباقي أفراد المجتمع العاديين وان يمارس النشاطات التي يمارسها الشخص العادي بدون أي حواجز وان يستطيع التكيف مع أسرته ونفسه والمجتمع المحيط به.

6-5 – مدرسة المعوقين بصريا :

أ– المدرسة

– **المدرسة لغة:** مصدر مشتق من الفعل الثلاثي دَرَسَ

ودَرَسَ الشيء يعني جزئه ، ودَرَسَ الكتاب يعني كرره ليحفظه ويفهمه

ودَرَسَ الدَرْسَ يعني جزأ الدرسَ ليسهل تعلمه على أجزاء [3].

– **المدرسة اصطلاحا** :" منذ أن وُجدت المدرسة وأمرها مطروح على بساط البحث فهي كانت ولا تزال البوتقة التي يتشكل فيها الإنسان ويتكون تربويا وكلمة مدرسة أتت من جذور يونانية **(Scholè)** التي تعني ترفيه وباللاتينية **(Scole)** وهي المكان الذي نؤسس فيه لكل ما نجهله أو لكل ما لا نعرفه معرفة جيدة .

[1]- خوله أحمد يحيى وجمال الصيادي،الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن،1998 ،ص123

[2]- عمر عبد الله ناصر،مرجع سابق ،ص148

[3] - معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

– والمدرسة من الألفاظ المولودة عند العرب وهي في الأصل مأخوذة من العبرانية أو الآرامية ، مَدَارسْ وجمعها مَدَا رِيسْ ثم خفضت فأصبحت مَدَارِسْ وهو وصف ينسب لكل ما يُدرَّسُ فيه من الأمكنة كالكتاتيب ....والزوايا....ومن ذلك جاءت تسمية المدارس القرآنية وغيرها من دور العلم والمعرفة" [1].

– والمدرسة هي اللبنة الأساسية في المجتمع لخلق أجيال تنهض بالأمة وتواكب العلم والتطور والحضارة [2].

" ولا بد من الإشارة إلى أن المفكرين في علم الإجماع التربوي لا ينظرون في تعريفهم للمدرسة من نفس الأسس المنهجية والنظرية بل لكل مفكر أساس منهجي وبيئة اجتماعية مختلفة عن الأخر كما تباينت تعريفاتها بتباين الاتجاهات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوي وتنوعت هذه التعريفات بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها .

– حيث يرى **فرديناند بويسون** أنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية وهي مكان التعلم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها و أنشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها .

– ويعرفها **ريمون بودون** أنها نظام اجتماعي يقوم بمجموعة من الوظائف مثل وظيفة الإدماج و وظيفة الحراك الاجتماعي وهذا النظام التعليمي يضم مجموعة من الأشخاص يتميزون بالمعرفة وهدفهم إخراج جيل جديد على كفائه عالية

– وعرف **فريدريك هاستن** المدرسة بأنها نظام معقد يعتمد على السلوك المنظم الذي يحقق مجموعة من الوظائف والمهام في إطارٍ معين من النظام الاجتماعي.

– وعرف **ديوي** المدرسة بكونها (صورة مصغرة للمجتمع أو مجتمعا في بدء تكونه)" [3] .

[1] - أحمد رضا حلياني ،مرجع سابق،ص53

[2] - نادية السرور ،تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،دار الفكر،ط2 ،عمان ،2009 ،ص39

[3] - أحمد عمر، المدرسة والمجتمع،دار النهضة للطباعة والنشر،ط1 ،بيروت ،1993 ،ص57

ب – التعريف الاصطلاحي لمدرسة المعوقين بصريا : عرفها **براي** بأنها محيط فاقدي البصر يبدأ باستقبالهم مرورا بتربيتهم وتعليمهم إلى غاية تشكيلهم أفراد مستقلين في المجتمع.
– أما هيئة التربية والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية فقد عرفت مدرسة المعوقين بصريا بأنها مؤسسة تربوية تعليمية تضم الأطفال الغير مبصرين بغرض التكفل بهم تربويا وتعليميا وفق المناهج وطرائق التدريس الخاصة بهم[1].

ج– التعريف الإجرائي لمدرسة المعوقين بصريا: هي مؤسسة تعليمية أُنشئت خصيصا لاستقبال فئة المعوقين بصريا من أجل تعليمهم تقنيات القراءة والكتابة بطريقة "**براي**" بغرض إدماجهم مجتمعيا .

6-6- أستاذ التعليم المتخصص:

أ- أستاذ

– **أستاذ لغة :** الجمع أُستاذُونْ ، وأَساتِذَةٌ ، وأَسَاتِيذٌ ،المؤنث أُستاذَةٌ ، والجمع للمؤنث أُسْتَاذَاتْ ، مُعَلِمْ من يمارس تعليم علم أو فن ، أستاذ الحاسب
أستاذ لقب علمي وهو على درجات ، أستاذ رئيس...مكون...مشارك...محاضر...أعلى رتبة من المعلم ويمكن للمعلم أن يرتقي إلى أستاذ [2].

– **أستاذ اصطلاحا :** كلمة أستاذ معربة من الفارسية ومعناها الماهر بالشيء وكان هذا اللقب لا يطلق إلا على من جمع ثمانية عشر علما أو اثنا عشر منها النحو والصرف والبيان والبديع والمعاني.....الخ واليوم تطلق هذه الكلمة على المعلم احتراما له ولرسالته النبيلة لتوضع في درجة ترقية له إلى مستوى علمي أعلى مما كان يشغله ويقال أستاذ في كذا بمعنى أنه ماهر فيه متقن له [3].

[1]- جمال الخطيب ،تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،في المدرسة العادية.مدخل الى مدرسة الجميع،دار وائل للنشر،عمان ،الاردن،2001 ،ص86
[2]- معجم المعاني الجامع،مرجع سابق
[3]- عبد الكريم قريش،مرجع سابق ،ص75

ب- التعليم

- **التعليم لغة:** تعليم (اسم) مصدر (عَلَّمَ)

يمارس التعليم منذ سنوات ، مهنة المُعَلِّمِ والأستَاذِ،التعليم الرسمي ،التعليم الحكومي،هو التعلّيم الذي تؤمنه الدولة للمواطنين

وزارة التربية والتعليم،الوزارة المسؤولة عن تلقين أبناء الشعب المعارف والمهارات تكييف التعليم،إدخال تعديلات على مواده وأساليبه من شأنها آن تجعله ملائما لحاجات الطلاب ومقّدرَتِهِ[1].

- **التعليم اصطلاحا:** التعليم في اللغة هو من الفعل عَلّم، وعَلّمه الشيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى: **(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: 31].**

المقصود بالتعليم اصطلاحاً هو عبارة عن العملية المنظّمة التي يُمارسها المُعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلّمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف، ونجد في التعليم أن المُعلّم تكون في ذهنه مجموعة من المعلومات والمعارف يحاول إيصالها للطلاب، كونه يرى أنّهم بحاجة إليها، فيوصلها لهم بشكلٍ مباشر منه شخصياً ضمن عمليّة منظمّة تنتج عن تلك الممارسة وهي التعليم، وما يتحكّم في درجة حصول المتعلمين على تلك المعارف، وما يمتلكه المُعلّم من خِبرات في هذا المجال[2].

ج- التخصص

- **التخصص لغة:** تَخصَّصَ بـ ، تَخصَّصَ لِـ ، تَخَصُصاً فهو مُتَخَصِّصْ والمفعول مُتخصِّصْ به

تَخَصَّصَ في مادة الرياضيات ، اهتم بها وفرد لها وقته وجهده ، يقال تَخَصَّصَ بِهِ ولَهُ انفرد به ، سَأَتَخَصَصُ في علم كذا تَخَصَّصَ انفرد وأصبح خاصاً ، فترة التَخَصُّصْ الفترة التي يتلقى خلالها المُتَخَصِّصْ تدريبا حول ما تَخَصَّصَ لأجله[3] .

[1]- معجم المعاني الجامع،مرجع سابق
[2]- أحمد رضا حلياني ، مرجع سابق،ص33
[3]- معجم المعاني الجامع،نفس المرجع

– **التخصص اصطلاحا:** هو تخصص الفرد مباشرة في مهنة معينة من المهن وقَصَّرَ جهوده عليها دون غيرها والتخصص المهني يحدث غالبا نتيجة التوسع الكبير للعمل مما يساعد على زيادة المهارة في تأديته [1].

– ويقصد بالتخصص أن يختص الفرد بالقيام بعمل معين دون غيره وأن يوفر له الوقت والجهد ويقال في اللغة العربية تَخَصَّصَ بالشيء أي أن عمله اقتصر عليه وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل [2].

د – أستاذ التعليم المتخصص اصطلاحا : عرّف **براي** المعلم المتخصص بأنه ذلك المربي الذي يجيد تعليم وتلقين فئة معينة من المعوقين بالطرق والتقنيات اللازمة والتي تتماشى ونوع إعاقتهم مثل معلم إعاقة بصرية أو معلم إعاقة سمعية...[3]

هـ – التعريف الإجرائي لأستاذ التعليم المتخصص: هو الأستاذ الذي تلقى تكوينا متخصص بمراكز التكوين الخاصة في طرق وتقنيات تدريس المعوقين بصريا والمسمى بأستاذ تعليم متخصص في الإعاقة البصرية

6-7- التكوين المعرفي:

أ – التكوين

– **التكوين لغة :** تَكْوِينْ (اسم) كَوَّنَ (فعل)

كَوَّنَ جملة مفيدة ، صاغها ، كَوَّنَ نفسه بنفسه ، علم نفسه بنفسه

كَوَّنَ أجيالا من الطلبة دربهم على اكتساب المعرفة ، علمهم ثقفهم [4].

ب- المعرفة

– **المعرفة لغة:** عَرَفَهُ ، يَعْرِفُهُ ، مَعْرِفَتاً ، وعِرْفَاناً

قال الراغب المعرفة والعرفان إدراك الشيء بتفكير وتدبر [5].

[1]- عبد الكريم قريش،مرجع سابق،ص112

[2] - عبد الباقي صلوح،أدوات تقييم المربي المتخصص بذوي الاحتياجات الخاصة،دار العلوم للنشر والتوزيع،الحجار عنابه،2004 ،ص129

[3]- جمال الخطيب،إستراتيجية تعليم المعاق بصريا،مرجع سابق،ص116

[4]- معجم المعاني الجامع، مرجع سابق

[5]- ابن منظور ، مرجع سابق،ص499

– **المعرفة اصطلاحا:** حددها قاموس **أكسفورد** الانجليزي بأنها الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل شخص من خلال التجربة أو التعلم بالفهم النظري أو العلمي لموضوع ما في مجال معين.

– **و**هي من العرف مضاد النكر ، والعرفان مضاد للجهل كما وردت المعرفة والعرفان بمعنى العِلْمُ بالأمر والسكون له واستخدمها **الزمخشري** بمعنى المجازات بقوله (لأعرف نلك ما صنعت) أي لأجازيك به

– والمعرفة هي الدلالة على الشيء العالي والطيب كأن يقال هذا الإنسان غُرُ المعرفة أي تطيب معرفته والمعرفة تحصل بعد العدم ويكون العدم بسبب الجهل بالأمر أو نسيانه من الذهن وبالمعرفة يتم تمييز الشيء عما يشبهه أو يختلط به

– و يعرف **الصباغ** المعرفة على أنها مصطلح يستخدم لوصف فهم أيًا من الحقيقة ويمكن للمعرفة أن تسجل في أدمغة الأفراد أو يتم خزنها في وثائق المجتمع[1].

ج– التعريف الاصطلاحي للتكوين المعرفي: هو زيادة تطوير ما لدى الفرد من معلومات ومهارات وخبرات في جميع النواحي المعرفية[2].

د– التعريف الإجرائي للتكوين المعرفي: هو جميع المهارات والخبرات التي اكتسبها الأستاذ المتخصص و المتعلقة بكيفية التحكم في التقنيات والوسائل التعليمية الخاصة بفئة المعوقين بصريا والتي من شأنها أن تحقق مستوى جيد في التحصيل الدراسي لهذه الفئة.

6– 8– المنهاج الدراسي:

أ– المنهاج

– **المنهاج لغة:** نَهَجَ الطريق الواضح ، ونُهُوجًا ، وضح واستبان ، والمنهاج الطريق الواضح قال تعالى **{ لِكُل جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا }** صدق الله العظيم **المائدة 48** [3].

[1]- خوله أحمد يحي، البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الاردنن2005 ،ص215

[2]- عبد الكريم قريش ،مرجع سابق،ص69

[3]- معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

– ولقد عُرفَ المنهج في قاموس التربية بأنه خطة شاملة للمواد التي يدرسها الطالب في المؤسسة التعليمية ليحصل على درجة علمية أو شهادة تأهله للعمل في مهنة معينة ويُستعمل في اللغة العربية (المنهج) و (المنهاج) بنفس المعنى [1].

– **المنهاج اصطلاحا:** يرجع مصطلح المنهج **Curriculum** في الأصل إلى اللغة اللاتينية ويعني سباق يتم في مضمار ما ، فهو يعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، وعليه فإن أفضل ما يعرف بمنهاج التعلم هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة

– ويعرف **سعيد نافع** المنهاج وفق المفهوم الحديث بقوله هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية و....الخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم على إتمام نموهم .

– ويقول **روز نجلي** أن المنهج هو جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم

– وعرفه **إستفان روميني** بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الفصل أو خارجه

– والمنهج حسب **دولاند شير** هو الخبرات التربوية والمعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم و الأهداف المسطرة

– وتعريف **كيلي** للمنهج هو كل ما يحدث للأطفال في الدراسة نتيجة ما يعد له المدرسون

–أما تعريف **داينون** فالمنهاج هو كل ما تقدم المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان [2].

[1] - كمال سالم سي سالم ،مرجع سابق،ص67

[2] - فايز مراد حسنين دندش،اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس،دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،ط1،الإسكندرية مصر،2003،ص103و104

ب – التعريف الاصطلاحي للمنهج الدراسي: هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه

– يقتصر معنى المنهاج الدراسي في مفهومه على مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بـ (المقررات الدراسية) أو (البرامج التعليمية)

– المنهاج الدراسي وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية تقنن الإطار الإجباري لتعليم معين يفترض فيه أن يشتمل على جملة من العناصر تتمثل في (الأهداف بمستوياتها المختلفة – المحتويات والتي ينبغي أن تعرض وفق شروط التدرج – الطرق والأدوات التعليمية أي إستراتيجية التنشيط)

– مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ لتحقيق النمو الشامل المتكامل لبناء التلميذ ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا ... عقليا ... بدنيا ... دينيا ... الخ [1].

ج– التعريف الإجرائي للمنهج الدراسي: المنهج الدراسي كل ما تقدمه المدرسة من معارف للمتعلم بواسطة معلم في إطار منظم والمنهج الدراسي المقصود في بحثنا هذا هو تلك الوثائق المطبوعة في المركز الوطني للمطبوعات المدرسية والتي تسلم للمعلم أو الأستاذ المتخصص في تعليم المعوقين بصريا قصد بناء التعلمات وتنمية المهارات لفئة المعوقين بصريا في المدرسة .

6-9 – التفاعل الاجتماعي:

أ–التفاعل

–**التفاعل لغة:** تَفَاعَلَ ، يَتَفَاعَلُ ، تَفَاعُلًا ، فهو مُتَفَاعِلٌ، تَفَاعَلَ الشَيْئَانِ ، أثر كل منهما على الأخر، تَفَاعَلَ الطالِبُ مع أستاذه ، تَفَاعَلَ مع الأحداث الأخيرة ، تَفَاعَلَ مع الحدث أي تأثر به [2].

[1]- فايز مراد حسنين دندش،مرجع سابق،ص112
[2] - معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

– **التفاعل اصطلاحا:**" يرى الكثيرين أن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية التي تقيس التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، ولكل عنصر خصائص وتركيب مغايرة لعناصر وتركيب العنصر الأخر ، لكن يضل هناك اختلاف بين التفاعل الذي يتم في العلوم الطبيعية والتفاعل الذي يتم في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويمكننا القول بأنه التأثير المتبادل بين الأفراد أو القوى الاجتماعية فإذا حدث التأثير المتبادل يعد تفاعلا.

ب – التعريف الاصطلاحي للتفاعل الاجتماعي: التفاعل الاجتماعي هو الحالة النفسية الشاملة شعوريا أو لا شعوريا والتي يشترك بها فرد مع بقية أفراد الجماعة في احد الحالات الانفعالية أو بعض المظاهر الاجتماعية تعاونا وإيثارًا أو أنانيةً أو انطواءً

– عرفه **بدوي** بأنه السلوك الإرتباطي الذي يقوم بين فرد وأخر وبين مجموعة من الأفراد من مواقف اجتماعية مختلفة أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معاينة هو تأثر الشخص بأفعال وأراء غيره وتأثيرهم فيهم بمعنى أن هناك تأثرا وتأثيرا وفعلا وانفعالا في أي موقف إنساني.

– كما أنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك احدهما على الأخر كفردين أو يتوقف سلوك كلاً منهما على سلوك الآخرين ،والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثر والتأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم .

ويقول **ناجي دسقورس** من وجهة نظر اجتماعية أنه أنماط الكلام والحديث بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم والتلاميذ وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة وذلك علة افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي وعلى اتجاهات المعلم نحو التلاميذ واتجاهات التلاميذ نحو المعلم .

– وعرفه **أوتاواي** بأنه الاسم الذي يطلق على أي علاقة تحدث بين الأشخاص في مجموعات أو بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية.

– و عرف **كولب ويلسون** التفاعل الاجتماعي انه التأثير المتبادل بين الأفراد أو القوى الاجتماعية ، ففي الوسط الاجتماعي يحدث التأثير المتبادل وهذا يعد تفاعلا اجتماعيا "[1]

[1] - حلمي منيرة، التفاعل الاجتماعي ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،مصر،1988 ،ص 184و185

– ويعرفه **النجيحي** بأنه عبارة على العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء كانت بين فرد وأخر أو جماعة وأخرى أو بين فرد وجماعة [1].

ج– التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي: هو العلاقة الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين في هدف موحد ونقصد به في دراستنا هذه مدى التفاعل المتبادل بين المعوق بصريا وبين الأستاذ في حجرة الدراسة من جهة وبين المعوق بصريا وبين أفراد المجتمع في البيئة المتواجد بها من جهة أخرى

6– 10 – المستوى الثقافي:

أ – المستوى

– **المستوى لغة:** مُسْتَوَى (اسم) الجمع مُسْتَوَيَاتْ اسم فعل من إِسْتَوَىَ ، إستوى على المُستَوَى الدرجة والمكانة التي إستوى عليها الشيء ، معيار الحكم نسبية المقارنة درجة

إستَوَى (فعل) استوى على يستوي ، أَسْتَوِ إِسْتِواءً فَهُوَ مُسْتَوٍ والمفعول مُستوَى عَلَيهِ ، إستوى الطعام نضج ، إستوى فلان تم شبابه ، إستوى على كذى فوقه وصعد [2].

– **المستوى اصطلاحا:** مستوَى عقلي أو فكري أو علمي وهو درجة المعارف أو التطور العقلي عند الفرد بالنسبة لمعدل تقدير [3] .

ب – الثقافة

– **الثقافة لغة :** كلمة عريقة في اللغة العربية ، مصدر الفعل ثَقَّفَ وهي العلوم والمعارف التي يدركها الفرد ومجموع ما توصلت إليه أمة أو بلد ما في مختلف الحقول من أدب وفكر وعلم وفن [4]...

[1] - حلمي منيرة ،مرجع سابق ،185

[2]- معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

[3] - عبد الكريم قريش ،مرجع سابق،ص171

[4] - ابن منظور، مرجع سابق،ص348

– **الثقافة اصطلاحا:** هي الرقي في الأفكار النظرية ويشمل ذلك الرقي في القانون ...والسياسة...والتاريخ...

– عرفت في العصر الحديث بأنها الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للإفراد والجماعات

– وعرفها **إدوارد تايلر** بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع .

ج – المستوى الثقافي اصطلاحا: هو زيادة مرجعيات الفرد من كتب ودراسة ومعرفة الشيء بأكثر الطرق الناجحة والموثقة [1]

د– التعريف الإجرائي للمستوى الثقافي:هي جميع الأفكار والمفاهيم العلمية والخبرات والمهارات العملية التي تزود بها واكتسبها التلميذ المعوق بصريا.

6– 11 – الوسائل المتضمنة في المنهاج :

أ – الوسائل

– **الوسائل لغة :** وسيلة (إسم)،الجمع (وَسَائل و وُسُلْ)،الوَسِيلَةُ الوَاسِلَةُ كل ما يتحقق به من غرض معين يقابلها غاية ، وسائل تعليمية أية وسيلة أو أداة يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة أو محتوى درس إلى أذهان المتعلمين [2].

– **الوسائل اصطلاحا:**" قال الراغب الأصفهاني الوسيلة هي التوصل إلى الشيء برغبة وهي أخص من الوصيلة لتضمنها لمعنى الرغبة ، قال تعالى **{ وَابْتَغُوا إليه الوسيلة }** صدق الله العظيم . **المائدة 35**

وقال الجوهري أن الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير كأداة ، توسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل أو أداة

أما **دينت** فقد عرف الوسائل البصرية الحاسية بأنها المواد والأدوات التي تستخدم في فصول الدراسة أو خلال المواقف التعليمية لتسهل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة

[1] - زكي احمد ،الثقافة بين الهوية والتميز،مكتبة لبنان ،ساحة رياض الصلح، بيروت لبنان ،1979 ،ص137

[2] - معجم المعاني الجامع،مرجع سابق

ب- الوسائل المتضمنة في المنهاج اصطلاحا :يقصد بها الوسائل التعليمية وهي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وبعبارة أخرى هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من سمع وبصر وشم ولمس وتذوق " [1] .

ج – التعريف الإجرائي للوسائل المتضمنة في المنهاج :هي الآلات أو المعدات وكل المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين العملية التعليمية والتي بدورها تكون في محتوى المنهاج الدراسي الذي يُدرّس منه أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية ونقصد بها في بحثنا هذا لوحة البرايل لتعليم الكتابة والقراءة للمكفوفين وكذا الخرائط البارزة ومربع المكعبات و... و

6- 12 – طرائق التدريس :

أ – الطرائق

– **الطرائق لغة** : طرائق (جمع) من طريقة ،طريقة (مفرد) جمع طرائق وطرق ، طريقة علمية ، طريقة منظمة تقوم على جمع المعلومات بالملاحظة والتجريب وصياغة الفرضيات واختبارها [2].

– **الطرائق اصطلاحا:** تعرف بأنها كيفية تنظيم و استعمال مواد التعلم و التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. و الطريقة هي حركة الوصل بين التلميذ و المنهج ، و يتوقف عليها نجاح و إخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ.

كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة و جعلها غنية بالمعلومات والاتجاهات و القيم المرغوب فيها[3] .

ب – التدريس

– **التدريس لغة:** تدريس (مفرد) مصدر دَرَّسَ ،أعضاء هيئة التدريس ،وهيئة التدريس مجموعة المدرسين والأساتذة في كلية أو معهد أو مدرسة ،سلك التدريس أي امتهن مهنة التعليم [4].

[1] - عبد الحافظ سلامة ، مرجع سابق،ص 19و20
[2] - معجم المعاني الجامع،مرجع سابق
[3]- فايز مراد حسنين دندش، مرجع سابق،ص 83
[4]- معجم المعاني الجامع ، نفس المرجع

– **التدريس اصطلاحا:** هو العملية التي تهدف إلى زرع القيم التعليمية والتربوية في نفوس المتعلمين على المدى القريب وترسيخها فيهم على المدى البعيد ويتم فيها نقل الخبرات والمعارف من شخص لأخر وبأساليب متعددة ومتنوعة.

ج – طرائق التدريس اصطلاحا: تعرف طرق التدريس في المجال التربوي بكونها الأساليب أو الكيفية التي يتبعها المعلم ن وذلك لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعليم السلوكي كما أنها مجموعة من النشاطات والإجراءات العلمية التي ينفذها المعلم في الحصة المدرسية وذلك بهدف توصيل معلومة أو مجموعة من المعلومات الخاصة بدرس محدد للطلاب [1].

د– التعريف الإجرائي لطرائق التدريس: هي وسائل تربوية يجب إتباعها في التدريس ونقصد بها في بحثنا هذا كيفية التلقين التربوية التي من شأن أستاذ التعليم المتخصص أن يمارسها في تدريس المعوقين بصريا بغرض جعلهم متفاعلين مع المحتوى المدرس رغم الإعاقة

6– 13 – النشاطات اللاصفية :

أ – **النشاطات لغة :** نشاط (مفرد) جمع نشاطات لغير المصدر ، وأنشطة ، نشط إلى،نشط في ، نشط لـ ، بنشاط ، بهمة ، بسرعة ،شعلة نشاط وحماس ، شخص عالي الهمة والنشاط، ممارسة فعلية لعمل ما ، عكسه كسل [2].

ب– النشاطات اللاصفية اصطلاحا: هي أنشطة حرة أو الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الصف الدراسي لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية ، ويشارك فيها المتعلم من خلال الجمعيات والرحلات والتمثيل .....وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة

ج – التعريف الاجرائي للنشاطات اللاصفية : نقصد بها في بحثنا هذا التعلّمات والمهارات التي اكتسبها أستاذ التعليم المتخصص عن هذه النشاطات والتي من شانها أن تزيد في اكتساب المعوق بصريا لمستوى ثقافي أعلى إذا ما تم إقحام الطالب المعوق بصريا في هذه النشاطات

[1] - فايز مراد حسنين دندش، مرجع سابق،ص 89و90
[2]- معجم المعاني الجامع، مرجع سابق

6- 14 - تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :

نجدها في بعض الكتب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكتب في كتب أخرى ذوي الحاجات الخاصة ، ولهم نفس المعنى إلا أن اغلب الكتاب في المشرق العربي يميلون إلى تسمية ذوي الحاجات الخاصة

- **ويُعَرَّفْ** ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناءا على السمة النفسية أو البدنية أو الطبيعية التي يتميزون بها ، وأطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد الآخرين [1].

- كما يُعَرَّفْ ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا بأنهم كفئات أو أفراد مختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بخصائصهم الشخصية والانفعالية والاجتماعية اختلافا كبيرا بحيث إذا تمت مراعاتها تأهلهم ليصبحوا كثر فاعلية في المجتمع

- كذلك تم تعريفهم بأنهم هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كماهم الأشخاص الأصحاء حيث لا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق تتناسب وقدراتهم ، ويعاني أصحاب الاحتياجات الخاصة من إعاقة منفردة أو إعاقة مزدوجة بما فيها الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو تأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطئ التعلم ، إذًا المعوقون بصريا يدرجون كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة [2].

[1] - نادية السرور ، مرجع سابق ، ص43

[2] - ماجدة السيد عبيد ،تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن،2000 ،ص 53

7- الدراســات السابقــة: إن الدراسات السابقة تعتبر بمثابة ركيزة أساسية في الدراسات الاجتماعية و مرجعا هاما يعود إليه الباحث في بحثه، وبناء على هذا فإن معرفة الباحث لمجهودات سابقيه تجعله يبدأ من النقطة التي انتهت منها بحوثهم. ومن أهم الدراسات التي تناولت الموضوع والتي يمكننا الاستفادة منها هي:

7-1- الدراسات الجزائرية:

- **دراسة (علية سماح)** في جامعة محمد خيضر ببسكرة 2013/2012 م، وهي أطروحة دكتوراه بعنوان (تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعوقين بصريا) كان التساؤل الرئيسي للدراسة هو ما مدى موائمة المناهج التربوية المكيفة من احتياجات المعوقين بصريا ؟

- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى موائمة المناهج التربوية لاحتياجات المعوقين بصريا التعليمية والاجتماعية ودور ذلك في دمج المعوق بصريا في مجتمعه والعمل على أن يكون منتجا لا مستهلِكًا فقط .

- **تساؤلات الدراسة:** تلخصت في

- ما مدى موائمة المناهج التربوية المكيفة مع الاحتياجات التعليمية للمعوق بصريا
- هل تتلاءم المناهج التربوية المكيفة مع الاحتياجات الاجتماعية للمعوق بصريا

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن المتمرس المعوق بصريا مثله مثل غيره من المبصرين فهو يتعلم نفس المعلومات ونفس المحتوى الموجود لدى الطلبة المبصرين لكن المنهاج التربوي الموجه للمعوقين بصريا يكون مكيفا بما يتلاءم وخصوصية الإعاقة وهذا التكيف يكون على مستوى طرق ووسائل التدريس وفيما يخص عنصر الاحتياجات الاجتماعية التي يجب أن تتوفر للمعوقين بصريا كي يشعروا بالاستقرار النفسي والاجتماعي ويندمجوا بشكل ايجابي داخل المجتمع فلا مناص من دور الأستاذ المتخصص في تعليم المعوق بصريا تقنيات التعامل مع هذه الاحتياجات

7-2 - الدراسات العربية:

أ- **دراسة (سعاد نجادي)** في جامعة عمّان بالأردن سنة 2007 م

وهي أطروحة دكتوراه بعنوان دور البرامج التعليمية والتربوية في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية

– **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه البرامج التعليمية والتربوية في تحقيق السلوك التكيفي لدى الطفل المعوق بصريا وتوضيح كيف يمكن تنمية السلوك التكيفي داخل المؤسسات التعليمية الخاصة من خلال تلقي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لبرامج تدريبية

– **تساؤلات الدراسة:** وكانت على النحو التالي

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات التصرفات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية قبل بداية تلقيهم البرامج التعليمية وبعد مرور فترة من تلقين هذه البرامج ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات التوجيه الذاتي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية قبل بداية تلقيهم البرامج التعليمية وبعد مرور فترة من تلقين هذه البرامج ؟

– **نتائج الدراسة:** توجد فروق فيما يخص درجات التصرفات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية قبل بداية تلقيهم البرامج التعليمية وبعد مرور فترة من تلقين هذه البرامج كما توجد فروق فيما يخص درجات التصرفات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية قبل بداية تلقيهم البرامج التعليمية وبعد مرور فترة من تلقين هذه البرامج

حيث أشارت النتائج إلى تميز الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في تحقيق السلوك **التكيفي** وكذا درجات التوجيه الذاتي بعد تلقينهم لبرامج تعليمية

ب– دراسة (جمال محمد الخطيب) أستاذ بقسم الإرشاد والتربية الخاصة ،كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ،عمّان بالأردن سنة 2009 م

وهي دراسة جامعية بعنوان (تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال المعوقين بصريا)

– **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال المعوقين بصريا من قبل أقرانهم العاديين حيث اختيرت عينة ضمت 390 طالبا وطالبة من ثانويات تنفذ الدمج وقد استعملت أداة جمع المعلومات عن مستوى القبول الاجتماعي طبقت على أفراد الدراسة على شكل مجموعات وحللت البيانات باستخدام التباين الثنائي

– **نتائج الدراسة:**أشارت الدراسة إلى أن مستوى القبول الاجتماعي للأطفال المعوقين بصريا من قبل أقرانهم العاديين كان مرتفعا نسبيا ولكنه كان أكثر ارتفاعا وبشكل دال إحصائيا لدى

الأطفال الذين تنفذ برامج دمج في مدرستهم أما متغير الجنس فلم يكن له اثر دال حيث لا توجد فروق جوهرية بين استجابات الذكور والإناث.

7- 3- الدراسات الأجنبية :

أ- **دراسة (SOAREZ)** في معهد البحوث الاجتماعية بجامعة بون بألمانيا سنة 2000 م

- **هدف الدراسة:** التعرف على فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للتلاميذ المعوقين بصريا ، وتكونت عينة الدراسة من 18 تلميذا ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين 10-18 سنة ممن أدمجوا بمدارس مع الأطفال العاديين

- **نتائج الدراسة:** أبرزت فاعلية هذا التدخل حيث حقق التلاميذ المعوقين بصريا تحسنا في مهارات حل المشكلات الاجتماعية والسلوك التو كيدي وفي الجانب الأكاديمي والاجتماعي .

ب- دراسة (شارما تو) في جامعة اسطنبول بتركيا سنة 2006 م

أطروحة دكتوراه بعنوان (مدى تأثير التعليم في اكتساب المعوق بصريا المهارات الاجتماعية)

وكانت عبارة عن دراسة مقارنة حول تقييم المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثانوي والذين لديهم إعاقات بصرية ،بلغ حجم العينة 08 طلبة تراوحت أعمارهم بين 16 و20 سنة بعينة أخرى بنفس الحجم والسن لم يلتحقوا بالصف الثانوي من التعليم

- **هدف الدراسة :** هو إبراز مدى امتلاك طلبة الصف الثانوي من المعوقين بصريا مهارات التعامل والتخاطب والحركة والتنقل داخل المجتمع

فرضيات الدراسة:

- التعليم يؤثر ايجابيا في إكساب الطالب المعوق بصريا مهارات التخاطب لغويا
- استراتيجيات المدرسين تزيد في وعي الطالب المعوق بصريا في إدراك كل ما يحيط به

- **النتائج:** إن النتائج المتحصل عليها تؤكد أن هناك دور مؤثر في امتلاك الطالب المعوق بصريا مهارات التخاطب ووعي بكل المؤثرات الخارجية التي قد تواجه المعوق بصريا خارج أسوار المدرسة ويرجع هذا إلى الدور الذي تلعبه المدرسة في تكييف طرق التدريس للمعوقين بصريا وكذا الدور الذي يلعبه المدرس المتخصص من حيث امتلاكه لوسائل تقنية وإستراتيجية خاصة تساعد هذه الفئة على كيفية التعامل في الوسط الخارجي

8- المقاربـــات النظريـــة:

8-1- نظرية الفعل الاجتماعي:

تعتمد نظرية الفعل الاجتماعي على قضية أساسية فيما يتعلق بتفسير وتأويل السلوك الإنساني ،ألا وهي أن كل سلوك هو سلوك هادف ، أي أن الفاعل الاجتماعي لبلوغ هدف أو غاية ما فإنه يختار عدة وسائل وأنماط سلوك متعارف عليها اجتماعيا للوصول إلى غاياته حيث يتضمن الفعل اختيار الفاعل لعدد محدود من الوسائل التي تحقق هدفه دون وسائل أخرى ، ولكل فاعل اجتماعي طريقته الخاصة في معرفة أساليب السلوك وسياقاته الاجتماعية [1].

فوقوف المعوق بصريا على حافة الطريق حاملا بيده العصا البيضاء هو عبارة عن فعل اجتماعي عقلاني يهدف من ورائه الإشارة إلى أن هناك مكفوفا يريد قطع الطريق ، وهذا سلوك هادف تعلمه المعوق بصريا في المدرسة وتم باختيار وسيلة ونمط سلوك متعارف عليها اجتماعيا بهدف الوصول إلى غايته

كذلك محاولة المعوق بصريا ملامسة أي شيء بيده وهو رافعا رأسه لفوق في حال ما إذا كان يرتدي نضارة شمسية ، هو عبارة عن سلوك عقلاني يهدف من ورائه المعاق بصريا أن يبين أو يُظهر لمن حوله أو يراه أو لمن هو بجانبه بأنه معاق بصريا

ولكل فاعل اجتماعي طريقته الخاصة في معرفة أساليب السلوك وسياقاته الاجتماعية

8-2 - التفاعليـــة الرمزيـــة:

تشير عملية التفاعل الاجتماعي في التفاعلية الرمزية إلا أن القضايا المتصلة بالفرد تكون على علاقة واتصال بالآخرين من خلال الإدراك الذاتي لوعي الفرد وهو الأمر الذي يقوم على استخدام الرموز التي تتخذ صورا وأشكالا مختلفة ، فالتفاعل يحدث من خلال العلاقات الاجتماعية بين الجماعات وتقوم التفاعلية الرمزية على

- أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم
- هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني
- يتم التعامل مع هذه المعاني من طرف الفرد انطلاقا من فهمه لهذه المعاني [2].

[1] - عبد الفتاح عثمان ،المعاق رعاية وإدماج،الدار العملية الدولية للنشر والتوزيع،ط1 ،الأردن، 2003 ، ص97

[2] - حسين خريف،المدخل إلى التكيف الاجتماعي،مختبر علم الاجتماع والاتصال،جامعة قسنطينة،2005،ص41

تهدف المناهج المكيفة إلى تفاعل الطالب المعوق بصريا مع أستاذه في الصف الدراسي هذا التفاعل الذي يُوَلِدُ رموزا لها معاني لدى المعوق بصريا والمجتمع في ضوء التفاعلية الرمزية هو شبكة معقدة من الأفعال الفردية والتفاعلات بين الأفراد ، و جميع هذه الأفعال والتفاعلات منظمة ومدفوعة بالعضوية الجماعية مما يترتب عنها أدوار يتعلمها المعوق بصريا عن طريق التنشئة المدرسية التي تلقّاها من الأستاذ المتخصص.

فالأستاذ يُنشِأُ للطالب المعوق بصريا علاقات اجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يبدأ داخل الصف الدراسي ونتيجة هذا التفاعل يُكوِنُ مجموعة من العمليات تتمثل مجملها في جملة من المواقف الاجتماعية التي اكتسبها المعوق بصريا من الأستاذ عن الأشياء في البيئة التي يعيش فيها ، وعليه ترى هذه المقاربة أن المعاني والرموز التي يدرجها المجتمع في المنظومة التعليمية للمعوق بصريا والتي يسعى الأستاذ المتخصص لتلقينها له تشكل في الحقيقة المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المعوق بصريا،وذلك من خلال الرموز والمعاني التي يعطيها المعوق بصريا لأفعاله داخل المجتمع على اعتبار أن هذه الأفعال هي أفعال إرادية مكتسبة.

تمهيـــــد:

كل دراسة تحتاج إلى إطار منهجي يتفق مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث والأهداف التي يسعى للوصول إليها، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، زمان ومكان إجراء البحث، المنهج المتبع ومصادر جمع المادة العلمية،والتعريف بميدان الدراسة وأهميته.

1- منهج البحث

1-1- المنهج : يرى موريس أنجرس أن المنهج هو: "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، فهو مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج"[1].

"ويعرّف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث "[2].

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها، إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، حيث نجد أن كل من **دوركايم** و **برتران راسل** و**جون ديوي** و **وليام توماس** و **ستيوارت تشابن** و **مورينو** اتفقوا على أن المنهج هو الطريق الموصل إلى الكشف عن حقيقة الشيء في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي ترشد سير العقل وتوجه عملياته لكي يصل إلى نتيجة.

وعليه فقد تم اعتمادنا على

1-2- **منهج دراسة الحالة :** الذي يتوافق مع دراستنا " والذي يُعرّف على أنه المنهج المعتمد على دراسة حالة معينة بهدف جمع معلومات متعمقة عنها أو جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين ومحاولة تفسير هذه الظاهرة تفسيرا كافيا وهو مفيد في إعطاء معلومات لا يمكن الحصول عليها بأساليب أخرى ، ومنهج دراسة الحالة يكون مناسبا للاستخدام عندما يكون تركيز البحث على دراسة ظاهرة معاصرة ضمن سياق الحياة الواقعية كذلك فإنه يفضل استخدامه عندما تكون هنالك رغبة في دراسة حالة تحتوي العديد من المتغيرات والعوامل المرتبطة مع بعضها البعض"[3].

[1]- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر،2004 ،ص36
[2]- د/ محمد شفيق،البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،المطبعة المصرية ،الإسكندرية مصر،ط1 ،1986 ،ص63
[3]- د/ محمد شفيق،نفس المرجع ،ص73

2- مصادر جمع المادة العلمية:

إذا كانت طبيعة الموضوع تلزم اختيار منهج معين، فإن هذا يلزم الباحث على اختيار أسلوب معين يتناسب والمنهج المتبع بغية الحصول على النتائج وفق خطة علمية منهجية وعليه تم اختيار

2-1- **أسلوب الحصر الشامل:** أين تم توزيع الاستمارة على كافة الطلبة المعوقين بصريا و المتمدرسين في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة بكل الأطوار الدراسية (ابتدائي- متوسط- ثانوي) والذين كان عددهم الإجمالي 18 طالب وطالبة

أما عن أداة جمع البيانات فعل الباحث اختيار الأدوات التي تتناسب و مشكلة البحث وعليه تم استخدام أداة جمع البيانات التالية

2-2 - الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد"[1].

ويحتل الاستبيان في البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك أن النتائج التي يتوصل إليها الباحث تتوقف على الإعداد الجيد لهذا الاستبيان، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية حيث يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية

وهي عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة المنتقاة موجهة للطلبة المعوقين بصريا ، قصد الحصول على بيانات تتلاءم وتساهم في إيجاد الأجوبة الصحيحة للفروض والإجابة عن أسئلة الإشكالية إلا أننا في دراستنا هذه ونظرا لطبيعة المبحوثين كونهم فاقدي البصر تم قراءة أسئلة الاستبيان عليهم من طرف المعلمين وأحيانا من أحد العاملين بمدرسة المعوقين بصريا بحيث يدوّن القارئ أجوبة المبحوثين بكل أمانة ومصداقية على الاستبيان .

[1]- د/ محمد شفيق،مرجع سابق ،ص89

3- التعريف بميدان الدراسة:

3-1 - لمحة تاريخية عن ميدان الدراسة: مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة مؤسسة مهامها التربية و التعليم المكيف، فتحت أبوابها بتاريخ 18 سبتمبر 1992 م ، وهي المدرسة الوحيدة بولاية الجلفة يدرّس فيها المعوقين بصريا الطور الابتدائي والمتوسط أما الثانوي فيدمجون في الثانويات العادية لمزاولة الدراسة مع الطلبة المبصرين.

3-2- لمحة جغرافية عن ميدان الدراسة: : تقع مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة

رغم تسميتها الخاصة بالمعوقين بصريا إلا أنها تتكفل بفئتين هما الصم البكم والمكفوفين بنظام داخلي ونصف داخلي، طاقتها النظرية تستوعب 220 تلميذ منها 100 تلميذ داخلي أما العدد المتكفل به فهو 110 تلميذ منها 18 معوق بصريا موزعين بـ 05 تلاميذ مكفوفين في الطور الابتدائي و06 تلاميذ مكفوفين في الطور المتوسط و07 تلاميذ في الطور الثانوي يدرسون في الثانويات القريبة من مساكنهم والواقعة في بلديات إقامتهم ، و92 تلميذ من الصم البكم،.مبنية على الأرض بدون طوابق لخصوصية الفئة المتكفل بها تضم **30** حجرة دراسية مستغلة بكاملها، و قاعة رياضة ومكتبة سمعية ناطقة مجهزة وقاعة للنشاطات والرياضة وقاعة نفسو حركي وغرفة مصادر و04 مراقد ومطبخ ومطعم وقاعة رياضة وفناء عشب بلاستيكي للعب وجناح خاص بالإدارة يتكون من 08 مكاتب وبهو وقاعة إعلام آلي وجناح بيداغوجي.

3-3- لمحة ديمغرافية عن ميدان الدراسة:

يبلغ عدد الطلبة المعوقين بصريا المتمدرسين 18 طالب موزعين على 04 أفواج تربوية، بحيث يوجد في الصف الواحد عدة مستويات دراسية ويتلقون جميع المواد من عند نفس الأستاذ ، كما يلاحظ بأن النتائج العامة للطلبة جيدة على العموم، فنسبة النجاح 91.03%.

نجد في التأطير مدير و07 أساتذة تعليم متخصّص و03 معلمي تعليم متخصص ومقتصد ومساعد اجتماعي و 14 مربي متخصص و02 أخصائي عيادي و02 نفساني تصحيح النطق و03 أخصائي تربوي و05 أعوان إدارة، كما يوجد بالمدرسة 12 عامل مهني و03 حراس.

3-4- أهمية ميدان الدراسة ومدى ملائمته للبحث:

قمنا في الفترة الممتدة مابين شهري مارس و أفريل من سنة 2018 م بزيارة ميدانية استطلاعية لمدرسة المعوقين بصريا بالجلفة، قصد إحصاء عدد الطلبة المعوقين بصريا المتمدرسين من أجل تحديد و ضبط الأداة التي تتناسب وموضوع الدراسة وخلال هذه الزيارة قابلنا المدير وبعض الأساتذة والذين أفادونا بمعلومات حول ميدان الدراسة، النشأة، الهياكل، عدد التلاميذ،...الخ بالإضافة إلى معلومات خاصة بالمبحوثين وهم المعوقين بصريا

من هذه الزيارة اتضحت أهمية مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة كميدان للدراسة

4- المجال الزمني للدراسة :

تمت هذه الدراسة على مرحلتين:

4-1- المرحلة الأولى: من 04 مارس إلى 08 مارس 2018 م حيث قمنا بضبط عدد التلاميذ المعوقين بصريا المتمدرسين.

4-2- المرحلة الثانية: كانت من 08 أفريل إلى 12 أفريل 2018 م حيث خصّص 04 أيام لتوزيع الاستمارة على الطلبة المعوقين بصريا ، حيث استلمها عنهم معلّموهم وأساتذتهم لخصوصية إعاقتهم بحيث تكفلوا بقراءة أسئلة الاستبيان على الطلبة ثم يقوم المعلمون والأساتذة بتدوين الإجابات في ورقة الاستبيان وذلك للتعرف على دور أستاذ التعليم المتخصص في الإدماج الاجتماعي لهم.

خلاصـــة

لأي عمل ناجح لا بد للباحث أن يتطرق إلى ما ذكرناه في هذا الفصل من اختيار للمنهج المتبع الذي هو أساس أي عمل بحثي مع ذكر ميدان الدراسة ومدى ملائمته للبحث مع شرح توضيعي عن كل مقومات ميدان الدراسة من مرافق ووسائل و..و..و التي من شأنها أن تكون دعامات لهده الدراسة ، وهذا ما قمنا بسرده في هذا الفصل

تمهيـــــد:

الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا هو احترام الفرد المصاب بإعاقة وتقديره والتعامل معه كوحدة قائمة بذاتها والاعتراف بقدرته على التكيف مع جماعته أو بيئته أو في مجتمعه حيث نتطرق في هذا الفصل إلى المفهوم العام للإدماج ونخص به الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا ثم إلى أنواع الإدماج سواء التربوي أو الاجتماعي ونتطرق بدقة أكثر إلى مبررات الدمج وعناصره وأهدافه وكذا المقومات الواجب توفرها للدمج وأسس نجاح عملية الإدماج دون أن ننسى إيجابيات وسلبيات الدمج.

1- المفهوم العام للإدماج:

يمكن تعريف الإدماج على أنه العملية التي بواسطتها أن نجعل عناصر منفصلة و مختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف محدد.

" أما مفهوم الدمج فهو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته أو وضعية ما (كالبطالة و...والجنوح و...والاغتراب و...) فيكون الإدماج هنا هو الممارسة التي يتم بموجبها نقل فرد يعاني من العزلة والتهميش بسبب إحدى هذه الوضعيات نحو وضعية تتميز بعلاقات صحية مع الوسط والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه"[1].

2- مصطلح الإدماج:

"يشير مصطلح الإدماج إلى تحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم في المجتمع، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والابتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية حالة أولئك الأفراد، كما أنه يعترف بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لكنه في الوقت ذاته يطالب بإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية، وعدم معاملتهم بأي شكل من الأشكال وكأنهم جزء خاص من المجتمع .

- كما يقصد بالإدماج تقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة الأشخاص العاديين، وهي نفس الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لهؤلاء الأشخاص العاديين، وبمعنى آخر فإن الدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين"[2].

[1]- فهمي محمد سيد،واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي،المكتب الجامعي الحديث،ط1 ،2005 ،ص267

[2]- ليلى كرم،رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بين العزل والدمج ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الحوارات البشرية ،2015 ،ص132

– "ويشير مصطلح الدمج كذلك إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وهم المعوقين (بصريا أو سمعيا أو الإعاقة الذهنية الخفيفة) في المدارس العادية وإعدادهم للعمل في المجتمع" [1].

3– المعنى البيداغوجي للإدماج:

" يفيد الإدماج بيداغوجيا توظيف التلميذ مختلف مكتسباته المدرسية و تجنيدها بشكل مترابط و في إطار وضعية ذات دلالة للإشارة أن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات و ليس المعلم و لا أي تلميذ عوض آخر ، يعني ذلك أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها حيث لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة و معنى ذلك أن على المعلم أن يُمَكن المتعلم من كل الأدوات والتقنيات التي تسمح له باستثمار مكتسباته " [2].

4– أنواع الإدماج :

الإدماج مفهوم شامل ومتكامل ويتعلق بجميع الميادين ويخص جميع الفئات والأجناس وله أنواع كثيرة لا تعد ولا تحصى لكن فيما تعلق بإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة عموما والمعوقين بصريا خصوصا هناك شكلين من الإدماج تم الاهتمام بهم والتطرق لهمم في عديد من الدراسات والبحوث وصدرت لأجلهم كثير من القوانين وهما :

أ– **الإدماج التربوي أو التعليمي** والذي يعد إدماجا اجتماعيا على اعتبار أن تدريس المعوقين بصريا مع المبصرين في المدارس العادية هو في حد ذاته إدماجا لهم

ب– الإدماج الاجتماعي وهو دخول المعوقين بصريا إلى فضاء الحياة العامة في المجتمع الكبير بما فيه من صعوبات ومشقات و...و، وهذا بواسطة المعارف والمهارات التي تلقوها من المعلمين المتخصصين

[1]- جمال الخطيب تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية ،دار وائل للطباعة وللنشر ،ط1 ،2004 ،ص146

[2]- ليلى كرم، مرجع سابق ،ص146

5 – الإدماج التربوي (التعليمي) للمعوقين بصريا:

ازداد الاهتمام مؤخراً في دول العالم المختلفة بالتوجه نحو تعليم الأطفال المعوقين بصريا مع الأطفال العاديين في البيئة التربوية العادية إلى الحد الأقصى الممكن وقد عُرف هذا التوجه بمبدأ البيئة الأقل تقييداً ،وقد انبثقت حركة الاهتمام بالدمج التربوي نتيجة جملة من العوامل من أهمها جهود لجان الدفاع عن حقوق المعوقين والتشريعات وتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة وجهود الآباء والأمهات وعدم قدرة مدارس المكفوفين على استيعاب جميع الأطفال المعوقين بصريا حيث نجد أن في أغلب دول العالم كان المعوقين بصرياً الأوفر حظاً بين ذوي الإعاقات المختلفة من حيث توافر الدمج التربوي (التعليمي)

" الدمج التربوي (التعليمي) هو إتاحة الفرصة للأطفال المعوقين بصريا للانخراط في نظام التعليم العام كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الدمج التربوي بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق بصريا ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية خاصة حيث يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العادية.

وهو أيضا إشراك الطلاب المعوقين بصريا مع الطلاب الغير معوقين قي مدرسة واحده تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في طريقة التدريس المعتمدة في بعض الأحيان .

و يقصد به كذلك دمج الطالب المعوق بصريا مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين ويَدْرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة المتمثلة في تكييف طرق التدريس" [1].

[1] -ليلى كرم ، نفس المرجع،ص211

وبالنسبة **لمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة** وهي ميدان بحثنا ، يطبق الدمج التربوي (التعليمي) للأطفال المعوقين بصريا فقط لطلبة المستوى الثانوي ،حيث يتم استقبال الأطفال المعوقين بصريا وتعليمهم بشكل خاص في الطور الابتدائي والمتوسط ثم يتم توجيههم في الطور الثانوي إلى الثانوية العادية لمزاولة هذا الطور الدراسي فيها مع زملائهم العاديين مع إمكانية الاستعانة بأساتذتهم المختصين في بعض المواقف التعليمية والتي تصعب على الأساتذة العاديين تلقينها لهم لنقص الخبرة و التأطير

5-1- مبررات الإدماج التربوي(التعليمي):

إن الأدبيات التربوية الحديثة تزخر بالآراء المقنعة المؤيدة لدمج الأطفال المعوقين بصريا مع الأطفال العاديين في نفس البيئة التعليمية وتُجمع هذه الأدبيات على أن من أهم مبررات الدمج ما يلي :

أ- "**المبررات الاجتماعية الأخلاقية** : إن الدمج يشجع المجتمع على تبني نظرة إيجابية نحو الأشخاص المعوقين وهذا الرأي يقوم على افتراض مفاده أن عزل الأشخاص المعوقين بصريا يشجع من حيث المبدأ تطور وجهات النظر والاتجاهات السلبية مثل العزل والشعور بالذنب والقلق والخجل ، أما الدمج فهو يهيئ الفرص لتطور الإدراكات الاجتماعية الواقعية والمتمثلة في الاعتراف بوجود أطفال معوقين بصريا والبحث عن حلول لهم.

ب- **المبررات القانونية التشريعية** : ظهور القوانين والأنظمة التشريعية في معظم دول العالم في الوقت الراهن التي تنص صراحة على حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بأقرانهم من الأطفال العاديين وفي أقل البيئات التربوية تقييداً، أي أنه يتماشى مع حقوق الإنسان الأساسية في سياق التعليم للجميع ، وعن ما صدر كذلك عن الأمم المتحدة عام 1975م من وجوب احترام الكرامة الإنسانية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وحماية حقوقهم الأساسية أسوة بأقرانهم في المجتمع وكذلك عن ما ورد

عن مؤتمر سلامنكا بإسبانيا عام 1994 م والذي نص في توصياته على وجوب إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للالتحاق بالمدرسة العامة وتعليمهم.

ج- **المبررات النفسية** : إن الأطفال بحاجة إلى التعامل مع الآخرين والتعامل مع ظروف الحياة اليومية وحرمان الأطفال المعوقين بصريا من فرص المشاركة في نظم التعليم المدرسي العادية يترتب عليه حرمان الطفل الكفيف من حقه في الانتماء إلى المجتمع وفي المساهمة في بنائه" [1].

5- 2- القدرات والمهارات التربوية (التعليمية) التي يحتاج إليها المعوقين بصريا:

" تؤثر الإعاقة البصرية في الطريقة التي يحصل بها المكفوفون على المعلومات في البيئة الدراسية وتحد من فرصهم في التعلم من خلال الإحساس بالأدوات البصرية حولهم ، فهم يحتاجون إلى تعلم مهارات خاصة من ذوي الخبرة وهم المربيين و المعلمين و... ، ومن تلك المهارات الخاصة :

أ- كفاءات في استخدام التكنولوجيا والحاسوب التي تشتمل على إكسابهم مهارات استخدام الحاسوب وأجهزة الاتصال عن بعد لتناسب المكفوفين.

ب- مهارات القراءة والكتابة باستخدام برايل .

ج- التنقل الآمن والاستقلالية وتشمل على إكسابهم مهارات التعرف والتنقل باستخدام الأساليب المستخدمة مثل العصى البيضاء وغيرها من أدوات التنقل.

د- مهارات التفاعل الاجتماعي وهذه تتضمن استخدام لغة الجسم والمفاهيم الأخرى

هـ- الضبط الشخصي ومهارات العيش المستقل حيثُ يتعلم المكفوفين أساليب خاصة تساعدهم على القيام بالأنشطة الحياتية المستقلة مثل إعداد الطعام وإدارة النقود وغيرها من المهارات .

[1]-جمال الخطيب ، مرجع سابق،ص325

5- 3- عناصر عملية الإدماج التربوي(التعليمي):

إن أول بوادر الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا ينطلق من المدرسة لكن هذه المدرسة ليست هيكل مفرغ من محتواه بل هي عبارة عن مجتمع مصغر له ، ولها عناصر تساهم في الدمج أهمها :

أ- الطالب وزملائه في الفصل

ب- المعلمون والمربون وكذا الأخصائي الاجتماعي والنفسي

ج- الإدارة المدرسية وكل الطاقم العامل بها من بيداغوجيين وعمال إداريين

وهناك من يشارك المدرسة في دور الدمج وهو خارج عن أسوارها مثل

د- الوالدين والأسرة

هـ- البيئة المحلية ومصادر المجتمع"[1]

5- 4- أهداف الإدماج التربوي (التعليمي) :

إن أي عملية تربوية قائمة لا بد لها من أهداف ، وتزخر عملية الدمج التربوي التعليمي للمعوقين بصريا بالعديد من الأهداف أهمها:

*" إتاحة الفرصة لجميع الأطفال المعوقين بصريا للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال العاديين

* إتاحة الفرصة للأطفال المعوقين بصريا للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الأخريين

[1]-جمال الخطيب نفس المرجع،ص346

* إتاحة الفرصة للأطفال غير المعوقين بصريا للتعرف على الأطفال المعوقين بصريا عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة

* خدمة الأطفال المعوقين بصريا في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى المدرسة الخاصة بهم بحيث يكونون بعيدين عن بيوتهم وخارج أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال المعوقين بصريا من المناطق الريفية والبعيدة عن مدرسة المعوقين بصريا

* استيعاب اكبر نسبه ممكنه من الأطفال المعوقين بصريا الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.

* تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور نحو تعليم المعاقين بصريا

* التقليل من تكلفة وأعباء التنقل إلى المدرسة الخاصة المعوقين بصريا

* التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة بالمكفوفين

* إعطاؤه فرصة أفضل ومناخا أكثر تناسبا لينمو نموا أكاديمياً واجتماعيا ونفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل المعاق بصريا وزيادة دافعيته نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعديل اتجاهات الأسرة وأفراد المجتمع

* تغيير نظرة المعلمون وتوقعاتهم نحو الطفل المعاق بصريا من كونها اتجاهات تميل إلى السلبية إلى اتجاهات أخرى أكثر ايجابية

* حق الأطفال المعوقين بصريا من تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين حيث يُعتبر الدمج جزءا من التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر العالم وأن التربية

الخاصة في المدارس العادية تساعد على تجنب عزل الطفل عن أسرته والذين قد يكونون مقيمين في مناطق نائية أو بعيدة

* التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل المعاق بصريا في المدارس العادية حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة وإنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية ويُعتبر النمو اللغوي مهما جدا للأطفال المعوقين بصريا المدمجين ،حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين لذا فان عملية تكييف الجوانب المرتبطة باللغة كالقراءة والكتابة والتهجئة والكلام والاستماع تعد مطالب ضرورية لنجاح دمجهم..

* الأطفال المعوقين بصريا الموجودين في فصول الدمج والذين تقدم لهم مناهج معدلة وبرامج تربوية فردية في المهارات اللغوية يُظهرون مقدرة أفضل للتعبير عن أنفسهم كما أن الدمج يزود الأطفال المعوقين بصريا بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية التي وجد بأنهما مرتبطان ببعضهما البعض بشكل كبير

* إن دمج الطفل المعوق بصريا مع الأطفال العاديين يساعد هؤلاء في التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب وكذلك تقدير احتياجاتهم الخاصة وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار الوهم السلبية من قبل الأطفال الآخرين من أفراد العائلات الأخرى ومن غير المعوقين ووضع الأطفال في ظروف ومناخ تعليمي أكثر إدماجاً وأقل تكلفة وتوفر تعليماً فردياً حيث أن دمج الأطفال المعوقين بصريا في المدارس العامة من الناحية الاقتصادية يكون أقل تكلفة مما لو وُضعوا في مدارس خاصة بالمكفوفين لما تحتاجه تلك المدارس من أبنية ذات مواصفات وجهاز متخصص من العاملين بالإضافة إلى الخدمات الخاصة الأخرى.

* يُعتبر الدمج التربوي ملتصقا ومتوافقا مع القيم الأخلاقية والثقافية

* يُخَلص الدمج التربوي العاديين من الأفكار الخاطئة حول خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من المعوقين بصريا

* من أهداف الدمج بعيده المدى تخليص المعوق بصريا من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركته في جميع مناحي الحياة"[1].

5- 5- المقومات الواجب توافرها لنجاح عملية الإدماج التربوي (التعليمي):

* تحديد معايير توحيد المسار التعليمي

* إعداد الطلبة المعوقين بصريا لدخول المسار التعليمي الموحد

* خلق نسق الاتصال وتعزيز التواصل بين جميع عناصر الدمج

* تكييف المناهج الدراسية وتعديلها

* مواءمة وتعديل طرق التدريس للطلبة المدمجين

* مواءمة أسلوب التقدير والامتحانات للطلبة المدمجين

* تهيئة البيئة المدرسية والصفية

* إعداد معلمي المدارس العادية للمساهمة في عملية الدمج أو ما يُعرف بالتدريس التعاوني

5- 6- أسس نجاح عملية الإدماج التربوي (التعليمي):

" لابد من توفر العديد من العوامل لنجاح عملية الدمج التربوي ومن بينها توفير التسهيلات والأدوات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج ، والتي تظهر على شكل :

[1]-أحمد مسعودان ،رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر،رسالة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قسنطينة،2005-2006

* **غرفة المصادر في المدرسة العادية** : بحيث يتوفر في هذه الغرف كل الأدوات اللازمة للمعوقين بصرياً مثل الكتب والمواد الدراسية المكتوبة بطريقة برايل والكتب الناطقة وآلات طباعة الكتب بطريقة برايل ، وكذلك توفر أخصائي أو معلم التعليم المتخصص المؤهل للتعامل مع هذه المواد المكتوبة .

* **إعداد الإدارة المدرسة والمدرسين والآباء** : وذلك لتقبل فكرة الدمج و بمشاركتهم في اتخاذ القرار الخاص بالدمج بحيث تكون فكرة الدمج مقبولة لدى الجميع ، وبحيث تتوفر الاتجاهات الإيجابية لدى إدارة المدرسة والمدرسين والطلبة وآباء الطلبة العاديين والمعاقين بصرياً نحو فكرة الدمج .

* **تحديد أعداد الطلبة التي يمكن دمجهم** : بحيث لا تزيد عن ثلاثة طلبة في الصف الواحد آخذين بعين الاعتبار عدد الطلبة العاديين في الصف العادي ومساحة الصف ومستواه الدراسي

* **الاعتماد على الأساس القانوني في قضية الدمج** : وهذا بالاعتماد على القوانين التي تكفل حق الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية للمعوقين بصريا ، بحيث تستند فكرة الدمج على أساس حقوق المعوقين لا مجرد شفقة أو منة عليهم .

* **وضع معايير ذاتية وجمعية لتقييم فكرة الدمج** : من حيث نجاحها أو فشلها وبحيث تتم عملية التقييم بشكل مستمر وذلك لإثراء عملية الدمج وتصويبها"[1] .

5- 7 - إيجابيات الإدماج التربوي(التعليمي) :

* تسمح للأطفال المعوقين بصريا بالاندماج في الحياة العادية مع الأشخاص العاديين باستمرار ومع زملائهم العاديين بصفة خاصة .

[1]-جمال الخطيب ،مرجع سابق،ص186

* عملية الدمج لا تحرم الأطفال المعوقين بصريا من التمتع باستمرار العلاقات الاجتماعية وممارستها في المنزل والمجتمع .

* تتيح للطفل المعوق بصريا بالاختلاط مع زملاءه المعوقين بصريا وكذلك مع زملاءه الأسوياء ومحاولة مجاراتهم في تحصيل الخبرات والإسهام في الأنشطة وهذا يعتبر غاية كل عمل تربوي وتأهيلي .

* كما إنها تجنب الطفل المعوق بصريا العزلة الاجتماعية التي يشعر بها وهذا يجنب الطالب المعوق بصريا كذلك النظرة التشاؤمية لقدراته والأحكام القبلية التي يفرضها مجتمع العاديين من حوله واتجاهات التمييز والرفض والحواجز النفسية ضد المعوقين بصريا وخاصة عند تشغيلهم

5- 8- سلبيات الإدماج التربوي(التعليمي) :

*" لا تتوافر في المدرسة أو الفصول الخارجية الملحقة بالمدارس العادية الإمكانيات المطلوبة لهذه الفئة من المعوقين كما هو الحال في مدارس المكفوفين الخاصة بهم ، والتي تتبع نظام الدراسة الداخلية أو الإقامة الكاملة والبرنامج الشامل .

* إن تنظيم المدرسة العادية بوسائلها وأنشطتها ومكتبتها و معاملها وغير ذلك لا يتناسب مع حالة وإمكانيات الطفل المعوق بصريا الذي يحتاج إلى مدرسة من نوع خاص وتنظيم خاص توفر له حرية الحركة والنشاط.

* فضلا على أن المدرسة العادية تضع عبأً كبيرا على أولياء الأمور في توفير المواصلات اللازمة يوميا للطفل المعوق بصريا ذهابا وإيابا ، وأحيانا ضرورة تفرغ مرافق خاص به في أغلب الأوقات" [1].

[1] - جمال الخطيب ،نفس المرجع ،ص141

6- الإدماج الاجتماعي للمعوقين بصريا :

سياسة الدمج لا تقتصر فقط على المجال التربوي ولكن تتعدى ذلك إلى المجالات الاجتماعية والمهنية و..... وغير ذلك من أوجه النشاط الإنساني

وتظهر أهمية الاندماج الاجتماعي بالنسبة للمعوقين بصريا الذين يجب دمجهم في المجتمع بطرق ايجابية و سليمة تعود بالنفع على الصحة النفسية و العقلية لهم ،في وجودهم في المجتمع الأكبر من مهنيين وعمال ومعلمين و... وكل تخصص لا تحول نوعية إعاقته في العمل فيه ، بحيث نرى أن المجتمعات المتحضرة تفكر بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعوقين بصريا بصفة خاصة و تؤمّن لهم كل شيء بطريقة تساعدهم على تجاوز الإعاقة قدر الإمكان والتعايش معها ، حيث تقوم هذه الدول بتقديم الخدمات العامة لهم مثل المواصلات و الطرقات المُعَدة لمساعدة المُقْعد مثلاً من التحرك بكرسيه بسهولة أو الكفيف من عبور إشارة المرور بشكل صحيح ... أو وضع الطفل المعوق بصريا في صفوف دراسية عادية مع أطفال بعمره و مدرسين مؤهلين لذلك أو تهيئة أمكنة العمل لاستيعابهم و لو لساعات معينة و ضمن شروط و ظروف معينة تمكن المعوق بصريا من التفاعل مع الآخرين و المحيط بشكل عام ، " فحقوق المعوق بصريا تنطوي ضمن حقوق الإنسان و من المهم تربية ثقة المعوق بصريا بنفسه و إشراكه في أنشطة و هوايات يحبها و هذا ما تفتقر له كثيرا من البلدان والتي يطلق عليها اسم البلدان النامية " [1].

وعلى العموم فإن **الدمج الاجتماعي للمعوقين بصريا** أو ما يعرف بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة يقصد به دمج ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية العادية والمشاركة في مرافق و أنشطة المجتمع سواء الدمج الوظيفي أو في السكن والإقامة مع تهيئة المجتمع لتقبلهم كأفراد منتجين ومتكاملين ومتفاعلين مع سائر أفراد المجتمع ، والدمج الاجتماعي يتكامل مع الدمج التعليمي ولا يقل أهمية عن الدمج التعليمي الأكاديمي من حيث المزايا وقد يعتبر الدمج

[1] - ليلى كرم ، مرجع سابق ،ص217

الاجتماعي بوجهة نظر الكثير من الباحثين والمربيين أهم من الدمج الأكاديمي التعليمي لأنه يضيف لذوي الإعاقة الكثير من خبرات المجتمع .

6- 1- فلسفة الإدماج الاجتماعي: تكمن هذه الفلسفة في ما يلي :

" **أولا - الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيقه بأشكاله المختلفة** ومنها :

* إزالة الوصمة المرتبطة بالمعوقين بصريا لتخفيف الآثار السلبية والاجتماعية لدى هذه الفئة الخاصة وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل المعوق .

* خلق فرص كافية للمعوقين بصريا لنمذجة أشكال السلوك الصادر عن أقرانهم العاديين .

* تعديل الاتجاهات نحو فئات الأطفال المعوقين بصريا، من خلال برامج الدمج التي تعمل على تغيير وتعديل اتجاهات الأسر والعاملين في المدرسة والأقران من السلبية إلى الايجابية، وخاصة تلك الإتجاهات المتعلقة بالرفض أو عدم التعاون .

* توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين المعوقين بصريا وأقرانهم العاديين مما يؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل العاديين .

* توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم بين الطلبة الأسوياء والمعوقين بصريا المتمثلة في أساليب التدريس المختلفة، وأساليب التقويم لينمو نمواً أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً سليماً .

* توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات المعوقين بصريا

* توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز أو مؤسسات التربية الخاصة التي تتضمن البناء المدرسي، والعاملين من اختصاصيين ومعلمين، ومواصلات ... إلخ .

* تحقيق الذات عند الأطفال المعوقين بصريا وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير .

ثانيا – المقترحات التي تمكن المعوقين بصريا من استخدام التقنيات التكيفية الحديثة لدمجهم في المجتمع

حيث أن هناك وسائل ومقترحات من خلالها تمكن كسر بعض المفاهيم الخاطئة واللبس المحيطة بالمكفوفين وذلك على المحاور الآتية :

أ- الإعلام: حيث يجب توظيف الإعلام بكافة وسائله لتنمية الوعي لدى المجتمع ككل بوجود مثل هذه الشريحة في حياته وأنها ذات كيان ولها قدرات يجب أن تحترم بالإضافة إلى أهمية وجود الوسائل المساندة في حياة الكفيف ليسهل اندماجه في المجتمع.

ب- المؤسسات: ينبغي تنمية وعي المؤسسات والهيئات المتواجدة في المجتمع بأهمية إيجاد التقنيات التكيفية الحديثة التي تمكن المعوق بصريا من العمل بشكل أقرب ما يكون من المبصرين وحتى نعطيه الفرصة الكاملة لذلك.

ج- الجهات المانحة: ينبغي السعي من أجل إيجاد جهات تدعم المعوقين بصريا بما يحتاجون إليه من تقنيات تساعدهم في اقتحام المجالات غير المألوفة في سوق العمل أسوة بأقرانهم .

د- جهات التوظيف الحكومية: رفع النسبة المفروضة في المصالح الحكومية والخاصة لتشغيل المعوقين بصريا وصولا لدمجهم مع أقرانهم المبصرين حيث نصت الفقرة (3) من المادة (4) من قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم 31 لسنة 2007 على إلزام مؤسسات القطاع العام والخاص والشركات التي لا يقل عدد العاملين في أي منها عن (25) عاملاً ولا يزيد عن (50) عاملاً بتشغيل عامل واحد من الأشخاص المعوقين وإذا زاد عدد العاملين في أي منها على (50) عاملاً تُخصّص ما لا تقل نسبته عن (4%) من عدد العاملين فيها للأشخاص المعوقين شريطة أن تسمح طبيعة العمل في المؤسسة بذلك " [1] .

[1]-إسماعيل محمد الحاج ،حقوق الطفل المعوق بصريا بين الواقع والمأمول في الوطن العربي،المؤتمر العربي الثالث للإعاقة البصرية،جانفي 2008 ، ص 13و 14 و15

6- 2 - فوائد الإدماج الاجتماعي:

للدمج فوائد ومزايا متعددة بحيث نجد أن دمج الأطفال المعوقين بصريا في المجتمع سوف يكون له آثار إيجابية عليهم سواء انطلق هذا الدمج من الدور الذي لعبه الأستاذ المتخصص في مدرسة المعوقين بصريا أو من خلال إشراك المعوق بصريا مع الأطفال المبصرين في فصول الدمج المتواجدة في المدارس العادية ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه

كما أن الطفل المعوق بصريا في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة إضافة للمهارات التي اكتسبها من الأستاذ المتخصص في مدرسة المعوقين بصريا مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعده على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة ويقلل من خوفه وقلقه من العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات حياتية أكثر عادية

" وللدمج الاجتماعي غايات نبيلة حيث يمد الطفل المعوق بصريا بنموذج شخصي ، اجتماعي ، سلوكي ، للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم أو الأب أو طرف أخر من الأسرة أو خارجها

كما أنه أيضا ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق المعوق في إشعاره بأنه إنسان وعلى المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده، وأن الإصابة أو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن إقرانه العاديين وكأنه غريب غير مرغوب فيه أو أنه لا يستطيع القيام بالأعمال أو التصرفات التي يقوم بها أقرانه العاديين.

إن دمج الطلاب المعوقين بصريا في المجتمع له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف هذا المعوق بصريا في قطاع ما يتناسب ونوع إعاقته حيث يعود ذلك بالنفع على الدولة وعلى المجتمع وعلى أنفسهم

وللدمج إنعكاسات حتى على الآباء لأن نظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل طفلهم المعوق بصريا عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرقا جديدة لتعليم أطفالهم ... وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدأن التفكير في الطفل أكثر وبطريقة واقعية .. كما أنهما يريان أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلهما وكذلك تجاه أنفسهما " [1].

وقد لاحظنا أن عملية دمج المعوقين بصريا في المجتمع المطبقة في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة والتي يسهر عليها طاقم بيداغوجي وإداري بصفة عامة وأساتذة متخصصين بصفة خاصة كانت نتائجه أن تخرج منها أئمة في المساجد وأساتذة في التعليم المتخصص أصبحوا يُدَرسون في نفس المدرسة التي كانوا يتعلمون فيها ويتلقون الدعم فيها.

6- 3- المسؤولون عن دمج المعوق بصريا في المجتمع

بعد مرور عدة سنوات من التعليم الذي يقوم على العزل في المدارس المعزولة المخصصة للأطفال المعوقين بصريا أو إلحاقهم بالمدارس العادية ، أصبحت معظم البلدان وبالأخص المتقدمة منها تمر اليوم بمرحلة أخرى وهي الانتقال من هذه المراحل إلى نظام الدمج الكامل في المجتمع قدر الإمكان .

إن تطبيق سياسة دمج الأطفال المعوقين بصريا في المجتمع لا يقع على عاتق المدرسة أو المؤسسات ذات الصلة لوحدها وبالدور الذي يلعبه الأستاذ المتخصص بصفته أول ملقن تعليمي للطفل المعوق بصريا , ولكن لابد من مشاركة الآباء والمتخصصين الآخرين بل والمجتمع عامة من أجل تحقيق ما نرجوه من نتائج إيجابية لهذه السياسة، إذاً فالمسؤولية مشتركة وعلى كل طرف أن يتعرف على دوره لكي يتم العمل بين تلك الأطراف لتحقيق الغاية المنشودة وهي دمج وإشراك المعوقين بصريا في حركة الحياة اليومية ولا يتسنى ذلك إلا من خلال

[1]- ليلى كرم ، مرجع سابق، ص302

* إعداد المعوقين بصريا للتعايش مع العجز أو العاهة التي تلازمهم بحيث بيجب نعمل على تعليم الأطفال المعوقين بصريا كيف يستطيعون التعايش مع العجز، وبذلك يمكن منعه إن استطعنا من أن تشكل الإعاقة لهم الم نفسي، فمن الضروري عدم التركيز كثيراً على نواحي العجز، بل يجب التركيز بالأحرى على كيفية تعلم المهارات اللازمة .

* إعداد المعوقين بصريا للعمل ويتم ذلك من خلال التعليم والتدريب المهني، ويجب أن يوضع في الاعتبار الصعوبات الخاصة بنواحي العجز، بحيث يتم التدريب على المهن البسيطة والنمطية، كما يجب أن يصمم البرنامج التدريبي بحيث يبدأ بالإمكانات البسيطة لدى الكفيف ، ثم يتقدم إلى أقصى الإمكانيات الكامنة لديه ولابد أن تتلاءم البرامج المتاحة مع الاحتياجات الخدمية و ....

*" دور الآباء في تحقيق سياسة الدمج حيث يلعب الآباء دروراً لا غنى عنه في المساعدة من أجل دمج الأطفال المعوقين بصريا داخل المجتمع، ويمكن أن يُدَرَبوا ليس فقط كي يجيدوا التعامل مع مشكلات الحياة اليومية التي تظهر مع الإعاقات الخطيرة ولكن لكي يصبحوا مدرسين أكفاء في البيت لأطفالهم كذلك ولهذا الغرض لابد أن يشمل التدريب كل أفراد الأسرة وليس فقط المعوق بصريا

ويمكن تحديد أهم ملامح دور الآباء في تحقيق سياسة الدمج في النقاط الآتية:

- تقبلهم لأطفالهم المعوقين بصريا :

على الوالدين أن يتقبلا طفلهما المعوق بصريا، لأن ذلك سوف يكون له أثره الإيجابي في مفهومه عن ذاته واستشعاره بقيمته ومكانته داخل الأسرة، وبأنه طفل مرغوب فيه، الأمر الذي يساعد علي اندماجه داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع عامة، ومن ثم سيسعى نحو بذل قصارى جهده لاكتساب المهارات اللازمة، والسلوك التكيفي المطلوب تعليمه إياه عند إجراء أي محاولة لتعليمه وتدريبه .

- قيام الآباء بدور المعلم لأطفالهم المعوقين بصريا :

يمكن أن يقوموا آباء الاطفال المعوقين بصريا بدور أساسي في تعليمهم، فمن الملاحظ أنه بالرغم من أهمية مشاركة الآباء إلا أنها مازالت في نطاق ضيق وليست في شكلها المثالي

المطلوب، وربما كان ذلك مرجعه في أغلب الحالات أنه ليس هناك دور محدد لمشاركة الآباء وإسهاماتهم.

- أهمية التوافق الأسري للأطفال المعوقين بصريا :

لقد تبين من الدراسات أن البيئة المنزلية الجيدة والتوافق الأسري الذي يسود بين جميع أفراد الأسرة، وخاصة الوالدين يزيد من كفاءة الأطفال المعوقين بصريا كما اتضح أيضا أهمية الأسرة ككيان اجتماعي وكمؤسسة تربوية لا غني عنها من أجل النمو النفسي السليم كذلك وجد أن تبني بعض الأسر لأطفال معوقين بصريا قد ساعد على توافقهم الاجتماعي" [1] .

6- 4- دور المجتمع في تحقيق سياسة الدمج الاجتماعي :

إن ترك الأشخاص المعوقين بصريا للمدرسة كان من المفروض أن يتبعه إسهامهم ومشاركتهم في حياة مجتمعهمٍ ، تماماً كما يفعل أي شخص آخر بلغ سن الرشد، حيث يتوجه إلى العمل وترك منزل الأسرة للزواج، غير أن هناك من المعوقات داخل المجتمع تحول دون أن يحقق غالبيتهم ذلك، ومن ثم فهم مغيبون

إن المسؤولية الملقاة على الأسرة أكبر من طاقتها المحدودة، ولذا فإن الأمل أن يساعد المجتمع بكافة مؤسساته في تشجيع دمج الأطفال المعوقين بصريا في كافة نواحي الحياة، ولاشك أن هذا الدمج سوف يكون له أثره في تقبل الأسرة لطفلها المعاق، حيث تشعر الأسرة بأن لطفلها المعوق مكاناً بين الأطفال الأسوياء، ولهم ما لهم من حقوق، وبذالك تطمئن الأسرة على مستقبل ابنها في المجتمع إن المهتمين بسياسة الدمج يدعون المجتمع لأن يساهم بدور فعال من أجل العمل نحو تشجيع دمج الأطفال المعوقين بصريا في مجالات الحياة المختلفة

[1] -إسماعيل محمد ،مرجع سابق ،ص 43و44

خلاصـــــــة:

إن مفهوم الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته ، مع التسليم بأن هناك فروقاً فردية قد تكون مبرراً لعزل الأطفال المعوقين بصريا في مدارس خاصة، لكن هذا لا يتناقض مع سياسة دمجهم في المجتمع، لأن الهدف من الدمج أساساً هو العمل على تقليل هذه الفروق، وكذلك هناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل تحقيق التطور والتنمية للأطفال المعوقين بصريا، لهذا فمن الضروري أن نعمل من خلال سياسة الدمج على إعادة تنظيم المدارس بهدف إنشاء مدرسة عامة توفر مختلف أشكال التعليم التي تتلاءم مع القدرات المتباينة والاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع داخل نظام تعليمي واحد يلبي احتياجات الكل ومنه إلى تنمية مجتمع متكامل لا يستثني أحد من أفراده بسبب إعاقة أو عجز.

تمهيـــد:

يعتبر المعلم همزة وصل بين المنهاج والمتعلم وظيفته توجيه المتعلم ومساعدته على اكتساب المعرفة وتحقيق المهارات وبالتالي الوصول إلى النضج أي إلى الكفاءة.

ويعتبر أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية كمعلم بالدرجة الأولى المصباح الذي ينير للمتعلم الكفيف سبيل العلم وطلب المعرفة فهو النموذج الذي يتمثله كل متعلّم ، وهو حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية و التأهيلية للتلميذ المعوق بصريا ، ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المهنة المتزايدة الأعباء عملية مهمة حيث أنه يتولى مهاما شاقة في تعامله مع هذه الفئة الخاصة من التلاميذ الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين.

والمتعلم الكفيف في حاجة ماسة إلى أستاذ التعليم المتخصص الذي يشكل بالنسبة إليه حافزا نفسيا بتقبله لإعاقته ومعرفته لخصوصيته والإقبال على تعليمه ،هذه العوامل المعنوية هي الأهم في مد جسور التواصل بين أستاذ التعليم المتخصص والمتعلم الكفيف ومن هنا تأتي أهمية اختيار الأستاذ المتخصص في الإعاقة البصرية والذي بدوره يعد معلما في التربية الخاصة ، حيث أن هذه المهمة تتطلب توفر صفات وخصائص شخصية ومهنية متميزة قد لا تتوفر في المعلمين العاديين لذا لابد أن يتم اختياره بعناية ،وعليه سنتناول في هذا الفصل، أهمية المعلم ودوره ثم نتطرق إلى الأستاذ وبدقة أكثر نحاول معرفة الأستاذ المتخصص أهمية إعداده ، مؤهلاته ، كذلك خصائص المعوقين بصريا ونتعرف على استعداداتهم التعليمية وكذا مناهج وطرق تدريسهم والوسائل البيداغوجية المستعملة في ذلك.

1- أهميّة المُعلّم ودوره :

"ما من أمة تسعى لأن تحتل مكاناً مرموقاً بين الأمم ، إلا وأولت العملية التعليمية اهتماماً بالغاً، إن الاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات ، إنما يشير إلى مدى مسئولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه ، إذ أن أي إصلاح مستهدف للأمة أو تعديل لمسارها بغية تقدمها ، إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وشعورهم وعقولهم ومن هنا فإن نجاح هذه المهنة أو فشلها إنما ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع ، ذلك لأن المعلم هو أداة التغيير في المجتمع .

و المُعلّم ليسَ المقصود بهِ الشخص بعينه بقدر ما هوَ اعتبار الجهة التعليميّة المسؤولية عن التعليم، فالمُعلّم هوَ منظومة التدريس الشاملة سواء المدرسيّة بكل أطوارها أم الجامعيّة بكافّة مراحلها المُتقدّمة، وإذا أردنا أن نجتزئ من هذهِ المنظومة شخصَ المُعلّم كنموذج خاصّ فسوفَ نتحدّث عن أهميّة هذا الشخص، الذي تقع على عاتقهِ مسؤولية تلقين العِلم وإيصالهِ لنا ، إذ يعتبر المعلم ركناً أساسيّاً في أيّ مجتمعٍ يسعى نحو الرفعة، والنهضة؛ و يلعب المعلم أدواراً هامة، وحسّاسة في تنشئة الأجيال الجديدة، والأخذ بيدها نحو مسالك العظماء، والنأي بها عن شتى أنواع الانحرافات"[1].

"وللمعلم عدة أدوار فهو القدوة لطلابه، وهذا الدور نابعٌ أساساً من نظرة الاحترام التي ينظر بها الطلاب إلى معلمهم، وهو الذي يبثّ القيم الفاضلة بين التلاميذ، ويكون ذلك من خلال إتباع الأساليب التربوية الفعالة، والقادرة على استخراج أفضل ما فيهم، ومراعاة ظروف التلاميذ، وتلبية احتياجاتهم النفسيّة قدر المستطاع فالتلاميذ ليسوا كلُّهم سواء ولم يأتوا من البيئة ذاتها، ومن هنا فإنّه ينبغي على المعلم التعرّف على تلاميذه، والاعتناء بهم، ومراعاة خصوصياتهم، وعدم جرح مشاعرهم بإتباع الأساليب المُهينة التي تخدش مشاعرهم.

[1] - محمود عبد القادر علي قراقزة، مهنتي كمعلم،الدار العربية للعلوم، ط1،لبنان،1996 ،ص23

كما يجب عليه جعل التلاميذ قادرين على تقبُّل المادة الدراسية، ودفع التلاميذ إلى التعرّف على مواهبهم، وإبداعاتهم، ومواطن تميّزهم، وجعلهم قادرين على تنميتها، واستغلالها لتحقيق الأفضل لهم على المدى البعيد. وبثّ روح الجماعة لدى التلاميذ، وتعزيز ارتباطهم ببعضهم البعض وإدماجهم في مجتمعاتهم، وتفعيل دورهم الإيجابيّ في خدمتها، وكذا تمهيد الطريق أمام التلاميذ ليكونوا قادرين على التعامل مع القوانين والأنظمة والتعليمات المطبقة في مجتمعاتهم"[1].

2- الأستاذ وواجباته : " الأستاذ هو معلم قبل كل شيء إلا أنه ارفع درجة منه لاعتبارات أكاديمية أهمها المستوى الذي يُدرّسُ فيه وما يتطلبه من جهد ومعلومات كالطور المتوسط والثانوي والتعليم الجامعي ومن جهة أخرى التخصص الذي يميز الأستاذ عن المعلم في المادة التعليمية المدرّسة أو الفئة التي يُدرّسُها، فقد يرى البعض أن عمل الأستاذ ينحصر بالوقوف في حجرة القسم لنقل المعلومات التي يتضمنها المنهج إلى التلاميذ واختبارهم فيما حصلوا عليه من معلومات ألقاها عليهم وهذه النظرة الضيقة تتنافى مع الدور المهم للأستاذ الذي يصفه كثير من المربين بصفات متعددة مثل : منظم – قدوة –قائد– أخ– والد – مخطط – ..الخ وفي ضوء هذه الصفات يمكن تحديد أهم واجبات الأستاذ فيما يلي :

- تخطيط التعليم و تنفيذ المواقف التعليمية وتقويمها و إدارة القسم
- نقل القيم والمثل والعادات لطلابه و إدارة النشاطات اللاصفية لهم
- التعاون مع الإدارة والزملاء والدراسة والبحث والنمو المهني في التخصص "[2]

[1] - محمود عبد القادر علي قراقزة، نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة،دار العودة، ط1،الشارقة،1998 ،ص83

[2] - محمود أحمد موسى ،المعلم أنماطه وأدواره في التربية الحديثة،مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني،معهد العلوم والتربية،القاهرة،1999،ص115

3-أهمية إعداد أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية:

يعتبر الأستاذ المتخصص في ظل ما تطرحه مختلف المقاربات التي مرت بها المنظومة التربوية عبر مراحلها التاريخية ،المصباح الذي ينير للمتعلم الكفيف سبيل العلم وطلب المعرفة ،فهو النموذج الذي يتمثله كل متعلم وهو الموجه والمرشد الذي يستهوي المتعلمين، والمتعلم الكفيف في حاجة ماسة إلى هذا النوع من المعلمين الذي يشكل بالنسبة إليه حافزا نفسيا بالإقبال على التعلم والانطلاق في الحياة وإثبات الذات

ويعد إعداد أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية للتلميذ المعوق بصريا وعليه فقد أصبحت عملية اختيار أستاذ التعليم المتخصص وتدريبه للتعامل مع هذه الفئة الخاصة من أولويات القائمين على شؤون قطاع التضامن الوطني ، ولكي يتحقق هذا لابد أن تتوفر في الأستاذ المتخصص جملة من المؤهلات

4- مؤهلات أستاذ التعليم المتخصص:

أ- المؤهل العلمي :

" يقتصر الالتحاق برتبة أستاذ تعليم متخصص في الإعاقة البصرية على صنفين :

الصنف الأول: هو ترقية معلم تعليم متخصص في الإعاقة البصرية إلى أستاذ متخصص في الإعاقة البصرية على أساس الخبرة المهنية وهم الذين يثبتون (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في المراكز المتخصصة .

الصنف الثاني: يوظّف أساتذة التعليم المتخصص عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات من بين المرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها ، يخضع المرشحون الذين تم توظيفهم لمتابعة تكوين تحضيري أثناء فترة التربص لشغل المنصب وتحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار من وزير التضامن الوطني.

ومدة هذا التربص حددت ب(36) شهرا في أحد المراكز الوطنية لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين التابعة لوزارة التضامن الوطني.

ويكلف الأستاذ المتخصص بالمهام التالية :

- ضمان تعليم متخصص للطور المتوسط والثانوي للأشخاص المعوقين بصريا

– تلقين مادة أو عدة مواد بواسطة المناهج والتقنيات المكيفة لتدريس المعوقين بصريا
– دعم ومرافقة الأطفال المعوقين بصريا ، الذين لديهم صعوبات مدرسية بتنظيم دروس فردية أو استدراكية أو دعم مدرسي
– ضمان المتابعة والتقييم البيداغوجي للتلاميذ المعوقين بصريا
– المشاركة في أعمال البحث المطبقة في أعمال البيداغوجيا الخاصة بالمعوقين بصريا
– ضمان انجاز الوسائل التعليمية الضرورية للتعليم المتخصص بصفة مستمر و وكذا تحضير المساعدات التقنية الخاصة بفاقدي البصر
– العمل على تعزيز عيش المعوق بشكل مستقل من خلال إكسابه مهارات العناية بالذات ومهارات الحياة اليومية ومهارات التنقل والحركة
– تقديم المنهج العادي الذي يقدم في المدرسة العادية بما يتناسب مع قدراتهم
– استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة
– العمل كعضو ضمن فريق متعدد التخصصات لتحقيق النمو السليم للمعوق بصريا"[1].

ب– المؤهل البيداغوجي : تلزم طبيعة التعليم المتخصص من الأستاذ أن يكون متمكنا من اللغة الرمزية لكونها الأداة الفاعلة التي يتواصل بها مع المتعلم الكفيف في وسطه الدراسي كذلك كل الوسائل المختلف للأنشطة التعليمية التي تسهل على المتعلم الكفيف فَهْم محتويات البرامج التعليمية، وعلى هذا الأساس يخضع الأستاذ المتخصص إلى برامج تكوين وإعداد متخصّص لتعليم هذه الفئة .

5– مضمون محتوى برنامج تكوين أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية:

أ– معرفة الإعاقة البصرية وتعريفاتها المختلفة : إن الإعاقة البصرية مصطلح عام تندرج تحته من الناحية الإجرائية جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات البصرية حيث يُعد الشخص معوقا بصريا **Visually Impaired** إذا فقد القدرة على استخدام حاسة البصر بشكل طبيعي لتأدية أنشطة الحياة اليومية، وتنتج الإعاقة البصرية عن اعتلال في الجهاز البصري مما يؤدي إلى ضعف أوعجز في الوظائف البصرية.

[1]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،العدد 64 ،2009 ،ص16

وتوجد عدة تعريفات للإعاقة البصرية كالتعريف القانوني والطبي و..و..ومن بين أهم التعريفات التي يجب على الأستاذ المتخصص في الإعاقة البصرية معرفتها هي:

"**التعريف الطبي:** من وجهة نظر الطب هي الحالة التي يفقد فيها الكائن الحي القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين ، إما لخلل عارض كالإصابة بحادث أو ولادي أي يولد مع الشخص .

التعريف التربوي: المعوقين بصريا من منظور تربوي هم الأطفال الذين لا يمكنهم أن يتعلموا من الكتب والوسائل والأساليب البصرية التي تستخدم مع أقرانهم العاديين في العمر الزمني نفسه, ومن ثم يحتاجون إلى طرق ووسائل وأدوات تعليمية خاصة"[1].

ب- معرفة خصائص المعوقين بصريا: "هناك العديد من الدراسات التي تؤكد القدرات الإبتكارية لدى المعوقين بصريا مثل دارسة **سيد صبحي** (1983), دراسة **بيفى وليف** (2002) كما أن هناك دراسات أكدت على أن لدى المعوقين بصريا مستويات للطموح المهني والتربوي كما في دراسة **سيد صبحي** 1986. و دارسات أخرى تؤكد أنهم محققون لذاتهم مثل الدارسة التي قام بها **هيواى شين شانج** 1998 وهذا يشير إلى أن الأفراد ذوى الإعاقة البصرية يتميزون بعدة خصائص منها:

الخصائص العقلية: "من حيث العمليات المعرفية فالإعاقة البصرية لا تؤثر في القدرات العقلية للمكفوفين أما التحصيل الأكاديمي للمعوق بصريا أقل منه لدى الفرد العادي, إذا ما تساوى كل منهما في العمر الزمني والعقلي وقد يتقارب أداء الفرد المعوق بصريا من أداء الفرد العادي من الناحية التحصيلية إذا ما توافرت المواد التي تساعد الكفيف على استقبال المعلومات. ومن ناحية الموازنة بين ذكاء المكفوفين والمبصرين لم يتبين فروق تذكر والكفيف قد يبدع صورة بصرية حالمة بحركة ودقة, إلا أن هذه الصورة ليست أكثر من اقتران لفظي حفظه ثم استدعاه لتركيب صورة بصرية لا تقابل في ذهنه بشيء يمت للواقع المرئي بصلة, كما لا يمكن له ممارسة النشاط التخيلي, لأن التخيل يحتاج إلى القيام بعمليتين لا يمكن للكفيف القيام بهما: استرجاع صورة حسية بصرية تم إدراكها واختزانها في الذاكرة وإعادة إنتاج هذه الصورة في أنساق جديدة. وأكد **لونفيلد** في دراسته 1955 على أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر علي نمو الذكاء وذلك لارتباط الإعاقة البصرية بجوانب القصور"[2].

[1] - منى صبحي الحديدي ،مقدمة في الإعاقة البصرية،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ،ط1 ،1998 ،ص145

[2]- ماجدة السيد عبيد،تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،مدخل إلى التربية الخاصة،مرجع سابق،ص156

الخصائص الجسمية: " يتفاوت الأطفال من حيث الطول والوزن باختلاف العديد من العوامل مثل الجينات, والمستوى الاقتصادي للأسرة وأنماط التغذية, وليس هناك دليل واضح على وجود أي اختلافات بين الطفل الكفيف والطفل المبصر في الطول والوزن .

الخصائص الحركية : لا توجد اختلافات ظاهرة بين الكفيف والعادي في نمو المهارات الحركية. فالكفيف يمكنه القفز, والتسلق والقذف بالكرة, والإمساك بها, كما انه يمكنه الاحتفاظ بتوازن جسمه, عند السير على خط مستقيم, وكل تلك المهارات تظهر لدى الكفيف إذا أتيح له فرص الممارسة, والحركة, فالكفيف الذي يتدرب على الجري والتسلق والتزحلق والمصارعة مع أقر انه وهو في سن صغير لا يجد أي عوائق أمامه في أداء تلك الحركات ولكن المشكلات الحركية تظهر لدى الكفيف عندما يمنع من الحركة والخوف عليه من الوقوع والاصطدام بالأشياء.

الخصائص النفسية: لا يمكن عادة الفصل بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي ،لذلك أن مجرد الشعور بالاختلاف عن العاديين يسبب للفرد قلقا نفسيا وهناك بعض البيانات التي تدل على أن ارتفاع نسبة المصابين بالقلق بين المعوقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة ويرجع هذا القلق أساسا إلى عدم إدراك المعوق بصريا لطبيعة النقص الذي يعاني منه كما أن الإعاقة البصرية تولد لدى صاحبها الشعور بالخوف "[1].

خصائص اللغة والكلام: " كما تؤكد بعض الدراسات انه من الصعب أن تجد معوقاً بصريًا متمتع بحاسة سمع جيدة ولم ينمو لديه التواصل اللفظي ، وذلك لأن المعوق بصريًا يعتمد بشكل أساسي علي قنوات السمع ، والحاسة اللمسية في استقبال وتعلم اللغة والكلام وهذا يؤدي إلي بعض القصور أو الاضطرابات في اللغة والكلام لديهم لأن تعلم اللغة مرتبط بجانب حاسة السمع بتتبع وملاحظة التلميحات الصادرة عن المتحدث , كذلك حركة الشفاه ،

[1]- خليل عبد الرحمان المعايطة وآخرون،الإعاقة البصرية،دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،عمان،ط1 ،2001 ،ص103

والتعبيرات الوجهيه المصاحبة للكلام ، والتي يمكن للمبصر ملاحظتها وتقليدها ، وبالتالي هذا يسهل عليه تعلم اللغة والكلام ، في حين يصعب على المعوق بصريًا ذلك مما يؤدي إلي بطء في نمو اللغة والكلام لديه أو قصور واضطراب فيهما ،وإن كانت تشير الدراسات المطبقة في المجال إلى عدم وجود فروق بين طريقة اكتساب اللغة لدى الكفيف والفرد العادي إذ يسمع كل منهما اللغة المنطوقة ، في حين توجد فروق بين كل منهما في طريقة كتابة اللغة ،إذ يكتب الفرد العادي اللغة بالحروف الهجائية المعروفة ، في حين يكتبها الكفيف بطريقة برايل ،ويواجه الكفيف صعوبة شديدة في تكوين المفاهيم أو ما يسمي بالنمو المعرفي ،إذ يواجه المعوق بصريًا مشكلات في تكوين المفاهيم ذات الأساس الحسي البصري مثل مفهوم المساحة والمسافة والألوان وغيرها من المفاهيم الحسية التي يصعب عليه تحديدها بدقة .

الخصائص الاجتماعية : لقد أجريت العديد من البحوث والدراسات حول الخصائص الاجتماعية للمعوقين بصريا, ولقد أجمع الكثير منها على أن بعض المعوقين بصريا يعانون من المشاكل الاجتماعية والانفعالية, وأن مرجع هذه المشاكل هو القصور البصري من ناحية وردود فعل الآخرين نحو هذا القصور من ناحية أخرى لهذا فمن الطبيعي أن تختلف درجة ونوع هذه المشاكل باختلاف طبيعة ودرجة القصور البصري من ناحية، واتجاهات الآخرين نحو المعوق بصريا من ناحية أخرى،**ويرى** سيد صبحي أن علاقات الطفل الكفيف مع الأطفال الآخرين تعتمد إلى حد كبير على اتجاهات الأشخاص القريبين منه كالوالدين والمعلم, فعندما يعامل الوالدان أو المعلم الطفل الكفيف على أنه فرد من المجموعة لديه قدرات وإمكانيات يمكن استغلالها فإن المحيطين به يعاملونه بنفس الطريقة مما يؤدى إلى زيادة قدرته على المشاركة وإقامة علاقات مع الأطفال والبالغين, ويميل الطفل الكفيف إلى العزلة والانطواء خاصة إذا لم يجد داخل المناخ الأسرى ما يشجعه على التفاعل والمؤانسة والحوار.

الخصائص الأكاديمية: يعتمد تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي للفرد المعوق على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة حيث أن الأطفال الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية يحتاجون إلى مواد تعليمية ذات حروف مكبرة وواضحة . وإلى بعض المعينات البصرية أما الأطفال المكفوفين فهم يحتاجون إلى استخدام طريقه برايل للحصول على المعرفة، وتواجه هذه الفئة مشكلات جمة وخصوصاً في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية ومن الخصائص الأكاديمية للمعوقين بصريا والمتفق عليها

- بطء معدل سرعة القراءة
- أخطاء أثناء إلقاء القراءة جهريا
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي
- صعوبات في تعلم المفاهيم "[1]

ج- معرفة الاستعدادات التعليمية للمعوقين بصريا:" لا تكون العاهة التي يعاني منها المعوق بصريا في كثير من الأحيان حائلا بينه وبين مداومة التعليم ،أو الأعداد لمهنة من المهن أو عملا من الأعمال التي تتفق مع قدراته وميولاته ، والأمر كله إنما يتوقف على ما يتوفر له من شروط بيئية سليمة ومعلم يصاحبه في عملية تعليمه وتوجيهه

يحتاج المعوق بصريا إلى التعلم فإذا كانت المعلومات في حد ذاتها مهمة فان الأهم منها معرفة كيفية الحصول عليها لأن التحكم في الوسيلة يتيح للمعوق بصريا منبعا دائما للحصول على المعرفة طيلة حياته أضف إلى ذلك أن التعلم عن طريق الخبرات يساعد الطفل المعوق بصريا على التفاعل مع العالم الخارجي مما يتيح له فرص الخروج من سلبيته فالتعليم يؤدي إلى تعديل كبير في شخصية المعوق بصريا إذ يجعل منه فردا ايجابيا متفاعلا متمكنا من الحصول على الخبرات المختلفة بطريقة الذاتية ومتفهما للعالم المحيط به وقد وجدت **روجو** في دراسة عن التنظيم الإدراكي عند المعوقين بصريا أجرتها سنة 1975 م أن فقد البصر لا يمنع حتى ولا يؤخر نمو عملية اكتساب المعلومة

[1] - كمال سالم سي سالم، المعوقون بصريا خصائصهم ومناهجهم،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،ط1 ،1997 ،ص87

منها الشخصية : حيث أن الرؤية البصرية تشكل نسبة كبيرة في اكتساب المعلومات والخبرات للطفل ، فالطفل المبصر يرى حوله حركات لا تنقطع ، والفاقد لبصره لا تتكون لديه إدراك بصري وتنقطع عنه المثيرات البصرية التي تدفعه إلى الحركة ونظرا لقلة خبرة الأسرة في التعامل مع الطفل الكفيف نجد أن الملامح العامة لشخصيته تظهر في أن اكتسابه للخبرات يكون ضئيلا جدا إذا لم يتوفر له المعلم المتخصص وفي بعض الأحيان يصاحب كف البصر لدى الطفل حالة من الانطواء والخجل أو حدة الطباع أو بعض القصور الإدراكي بصفة عامة كذلك من ملامح شخصية الكفيف ميله للتكلم، و أهم الدراسات التي تناولت سمات المعوقين بصفة عامة كشعورهم الزائد بالنقص والإحساس بالضعف والاستسلام وعدم الشعور بالأمن والقلق والخوف من المجهول وعدم الاتزان الانفعالي وزيادة مظاهر الدفاع لديه، والطفل الكفيف كأي إنسان أخر له كيان وإحساس فإذا عومل من المجتمع على أنه عاجز فسوف يصبح عاجزا بالفعل .

والعامة : حيث يوجد إجماع عام على أن شخصية الكفيف تتحرك على حدود بعض الإطارات التالية

- الحواس الأربعة المتبقية الكفيف (اللمس والشم والتذوق والسمع) هي أساس تعلمه
- تتسم حركة الكفيف المحدودة بكثير من الحذر و اليقظة حتى لا يصطدم بحواجز أو يقع على الأرض
- نظرا لأن الكفيف يستخدم حواسه الأربعة في إنجاز بعض الأعمال التي تعتمد بدرجة كبيرة على حاسة البصر فانه يبذل جهد وطاقة كبيرين أثناء حركته وذلك يعرضه للإجهاد العصبي والشعور بخيبة الأمل
- تحصيل الخبرات عند الطفل الكفيف تكون أقل مقارنة بالطفل المبصر
- المشكلات التي تتعلق بالوظائف المعرفية والحركية وكذا المشكلات الشخصية التي تتعلق بالإعاقة على حياة الكفيف "[1].

[1]- ماهر محمود ،شخصية الكفيف،مجلة الفيصل ، الرياض،عدد 51 ،1996 ،ص62

د- معرفة الاعتبارات الأساسية في تعليم المعوقين بصريا:

" تعتبر عملية تربية وتعليم التلميذ المعوق بصريا تحقيقا لمبدأ تكافأ الفرص وعليه فمن الواجب أن يكون للطفل المعوق بصريا الحق في التربية والتعليم كغيره من الأطفال المبصرين وذلك لأنه يملك الأسس والقدرات العقلية الضرورية لعملية التعليم التي تمكنه من الاندماج كعضو فاعل في المجتمع لذلك كان من أهم واجبات وأهداف تعليم المعوق بصريا هو تدريب حواسه المتبقية وإعداده بالوسائل المساعدة وعلى العموم فإن فاعلية تعليم المكفوفين تتوقف عل جملة من الاعتبارات أهمها:

- الاهتمام بمهارات العناية بالذات والتفاعل الاجتماعي ، وذلك بالاعتماد على تنمية الحواس الغير بصرية
- إجراء تعديلات في المحتوى العام للمنهج أثناء تدريس الدرس بحيث يحذف منه مالا يتناسب وقدرات الكفيف
- توفير الأجهزة والأدوات السمعية واللمسية التي تيسر على الكفيف استيعاب المحتويات المعرفية و الأنشطة الدراسية والتفاعل معها
- مراعاة الفروق الفردية بين المكفوفين وذلك بتكييف البرامج التعليمية وطرق تدريسها لهم
- توفير النماذج والمجسمات التي تمثل المفاهيم البصرية التي يرد ذكرها في موضوعات المنهج بغية توفير أكثر واقعية للدرس
- إتاحة الفرص أمام الكفيف لممارسة النشاط الذاتي والقيام بأداء بعض الخدمات لنفسه بنفسه حتى يكتسب الثقة بالنفس
- الاهتمام بالأنشطة البدنية والترويجية لما لها من دور فاعل في تنمية مهارات التصور وإدراك العلاقات المكانية والمساعدة على أداء براعة التوجه والحركة ببراعة وفاعلية
- الاهتمام بالأنشطة الأدبية والاجتماعية والزيارات الميدانية للمراكز الأساسية في المجتمع لما لها من دور في اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي
- من مصلحة المعوقين بصريا أن يتعلموا ويتقنوا طريقة برايل للقراءة والكتابة "[1].

[1]- سيد خير الله ولطفي بركات أحمد،سيكولوجية الطفل الكفيف وتعليمه،مكتبة الأنجلو المصرية،ط1 ،1997 ،ص133

- **خصوصية الوظيفة** : والتي تفرض على الأستاذ أن تتوفر فيه خصائص وصفات أهمها- القدرة على تحمل الضغوطات الممارسة عليه من طرف التلميذ الكفيف .
- إدراك نقاط القوة والضعف لدى التلميذ الكفيف .
- التمتع بالقدرات الإبداعية خاصة في مجال تبسيط المعلومة.
- الصبر والاتزان الانفعالي.

هـ- معرفة مناهج وطرق تدريس المعوقين بصريا:

* **المنهاج** : " يتضمن المنهاج المخصّص لتعليم هذه الشريحة من المجتمع ثلاث عناصر رئيسية ترتبط بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وهي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس ،ولا بأس من مراجعة هذه العناصر حتى نربطها بمتطلبات التعليم الخاص بالمعوقين بصريا ويتضمن المنهاج عدة أهداف منها:

الأهداف التربوية: ويتصف هذا النوع من الأهداف بالعمومية والتجريد وتصف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة ، وهي في مضمونها تعبير عن أراء التربويون والباحثون في شتى مجالات الحياة الاجتماعية الهادفة إلى إعداد المواطن الصالح .

الأهداف التعليمية:هي النتائج المتوقع أن تحققها العملية التعليمية باتجاه التلميذ في نهاية المساق الدراسي وتصاغ هذه الأهداف في عبارات تكون أقل عمومية من الأهداف التربوية.

الأهداف السلوكية التعليمية:وهي الأهداف التي تمثل مستوى تفصيليا للأهداف التعليمية والتربوية وتصاغ في قالب لغوي يصف سلوكا معينا يمكن ملاحظته وقياسه

حيث أن هذه الأهداف مجتمعة تؤدي إلى ضمان تعليم ناجح في المدارس المتخصصة بالإعاقة البصرية ذلك أن الفعل التعليمي الموجه للمعوقين بصريا يختص بأهداف خاصة تندرج ضمن الأهداف التربوية، وهو أمر طبيعي إذا ما علمنا أن للمعوق بصريا حاجيات عضوية ونفسية واجتماعية يجب مراعاتها لكي يُضمن له تعليم يضاهي ما يقدم للطفل السوي ومن هذه الأهداف نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- تنمية الاستعداد للدراسة
- استثمار القدرات البصرية المتبقية

- تطوير مهارة الاستماع
- تطوير مهارة الحركة والتنقل
- تطوير المهارات الحياتية اليومية ومهارات العناية بالذات
- تطوير مهارات التواصل
- استخدام الأدوات والمعدات الخاصة.

***المحتوى:** إذا كانت الأهداف تمثل المدخل الرئيسي للمنهاج فان المحتوى يمثل الخطوة التالية التي ترتبط بالهدف مباشرة فللمحتوى علاقة قوية ومتينة بالأهداف وبناء على ما سبق فانه من الأهمية بمكان أن يراعى تكييف محتوى العملية التعليمية مع الأهداف السالفة الذكر عند القيام بعملية التدريس الخاصة بالمعوق بصريا وهي طريقة تدريس المحتوى

ومن المعلوم أن الطفل المعوق بصريا لا يدرك تلك المفاهيم إلا بواسطة اجتهاد خاص من الأستاذ القائم على العملية التعليمية باتخاذه وسائل تعينه ونماذج تقرب المفاهيم إلى ذهنه "[1].

* **طرق التدريس:** " تتنوع الطرق والأساليب الخاصة بتدريس المعوقين بصريا بتنوع الأهداف المرسومة لكل نشاط تعليمي تعلّمي فهي تعتمد أساسا على أسلوب الحوار والمناقشة والاستماع وكذا تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة ، كما تحتاج كثيرا من المواد عند تقديمها للمعوق بصريا إلى تعديلات في كيفية طرحها والأدوات المستخدمة في تقديمها وغالبا ما يستعمل الأستاذ المتخصص في تقديم هذه النشاطات الأشياء الملموسة كالمكعبات في مادة الرياضيات والخرائط ذات الرموز البارزة في مادة الجغرافيا،والى جانب ذلك كله يراعى في هذا النمط من التعليم المتخصص تطوير مهارات التعرف والتنقل عند المعوق بصريا إذ عليهما تتأسس حركية المتعلم الكفيف في سعيه الدؤوب لاكتساب المهارات الضرورية لكل تعلم فعال وقد تشكل مهارات الاتصال الخاصة بالقراءة والكتابة بالبرايل أهم ما يعتمد عليه المنهاج

وتتضمن البرامج التربوية للمعوقين بصريا تدريبهم على مهارات التعرف و التنقل حيث تعتبر مشكلة التنقل من مكان لأخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعوق بصريا حيث يعتمد كذلك على حاسة اللمس في معرفة اتجاهه كما يركز البرنامج التربوي على تطوير المفاهيم

[1]- كمال سالم سي سالم،المعوقون بصريا خصائصهم ومناهجهم،مرجع سابق،ص116

الصحيحة عن البيئة ومهارات استعمال وسائل المواصلات والأجهزة والأدوات المختلفة التي يضطر المعوق بصريا إلى استخدامها وكذا تحسيس المعوق بصريا بالبيئة الفيزيائية التي يعيش فيها من خلال الرسم المجسم لهذه البيئة ولا يتسنى له ذلك إلا إذا تعلم طريقة براي

طريقة " **برايل** ": هي الطريقة البديلة للقراءة والكتابة العادية وهي طريقة الكتابة البارزة المعروفة بطريقة " **برايل** " نسبة إلى مخترعها الفرنسي " **لويس برايل** " الذي فقد بصره بسبب تعرضه لحادث في مرحلة الطفولة عندما كان في الـ 15 من عمره (سنة 1824) ، مما جعله يسعى إلى اختراع لغة في الأبجدية الفرنسية لمساعدته على القراءة والذي نسب تسميتها إليه وهي تعتمد على تكوين الحروف الهجائية في خلية من (6) ستة نقاط، وتعدى ذلك حيث قام **لويس برايل** بكتابة النوتة الموسيقية في عام 1829 بنفس التقنية

طريقة لغة **برايل** هو نظام من النقاط البارزة التي يمكن قراءتها بالأصابع من قبل المكفوفين طريقة **برايل** هي ليست لغة بالمعنى الحرفي ، بل هي لغة الرمزية ، الرمز الذي يساعد على قراءة العديد من اللغات مثل الإنجليزية والإسبانية والعربية والصينية..و.. وعشرات من اللغات الأخرى قد تكون مكتوبة ومقروءة و تستخدم طريقة **برايل** للقراءة و الكتابة من قبل الآلاف من المكفوفين في جميع أنحاء العالم في لغاتهم الأصلية ، مما يوفر وسيلة للقراءة والكتابة، أحرف **البرايل** هي أحرف مستطيلة صغيرة تسمى بالخلايا التي تحتوي على المطبات الستة الواضحة الصغيرة و تسمى أيضا بـ النقاط المثارة . تختلف الحروف الهجائية في لغة **برايل** من لغة إلى لغة باختلاف أنظمة الكتابة المطبوعة ورموزها .

أحرف لغة **برايل** ليست هي الشيء الوحيد الذي يظهر في نص لغة **برايل** . قد تكون هناك بعض الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية المنقوشة مع الخطوط إما أن تكون صلبة أو مكونة من سلسلة من النقاط ، والسهام والرموز الرياضية وغيرها... ، وتتضمن أحرف **برايل** الكاملة من ست نقاط وهي مرتبة في صفين، الصف الأول من واحد إلى ثلاثة والصف الثاني الموازي للصف الأول من أربعة إلى ستة، تكتب من اليمين إلى اليسار وتقرأ من اليسار إلى اليمين، الخلية الواحدة يمكن أن تستخدم لتمثيل أحرف الأبجدية مع العدد أو علامة الترقيم أو حتى كلمة بأكملها .

طريقة التعليم بالنماذج الحية: يستخدم الأساتذة المتخصصون الأشكال البارزة لإيصال معاني الكلمات وتدريب الطلبة المكفوفين على التحكم في مخارج الحروف وأصواتها وإظهار دلالات الكلمات بإحضار المجسمات كنماذج يتعرف عليها المتعلم وهذه مقاربة دلالية لتقريب المفاهيم من الأذهان

الاستماع وأجهزة التسجيل: وهي من الروافد السمعية التي يستخدمها المعوقون بصريا في تسجيل المواضيع الدراسية والاستماع إليها بالإضافة إلى تسجيل الأسئلة والإجابة عليها.

تعليم الحقائق المجردة: وهي أكثر صعوبة من تعليم الحقائق الحسية لأن هذه الأخيرة تعتمد على الحواس والمشاهدة المباشرة في حين أنه لا يمكن إخضاع الحقائق المجردة للحواس والملاحظة المباشرة بل أن تشكل هذه الحقائق يتطلب عمليات عقلية أرقى تسهم في تكوين الصور الذهنية والمعاني المرتبطة بالحقائق المجردة ولأجل ذلك اختير في طريقة التدريس أن يبدأ مسار التعلم بالحقائق المحسوسة ثم تليه بعد مدة الحقائق المجردة ومنه فان تعليم الحقائق المجردة يتطلب شروطا مسبقة أهمها:

- معرفة الحقائق الحسية التي تشكل قاعدة أساسية لها
- معرفة المفاهيم المتضمنة
- معرفة قواعد تراكيب اللغة

وإذا راعى كل من مخططي المنهاج والأستاذ المتخصص هذه الشروط سيساعدان التلميذ الكفيف على :

- سهولة تكوين الصور العقلية لهذه الأشياء المجردة
- أن يسهم في تخزين الحقائق المجردة ضمن البنى العقلية بشكل منظم
- ينشط عملية تذكر واستدعاء الحقائق المجردة واستعمالها في المواقف الجديدة

6- الوسائل البيداغوجية الخاصة بتعليم المعوقين بصريا:

في ميدان التعليم المتخصص وعلى وجه الخصوص تعليم المعوقين بصريا يجب أن تكيّف الوسائل البيداغوجية حسب طبيعة النشاط الذي يمليه البرنامج المدرسي خاصة إذا اعتبرنا أن الحواس المتبقية هي المنافذ الأساسية في توريد المعلومة

يحتاج المعوق بصريا إلى التعلّم لأن الخبرات التي يحصل عليها في أعوامه الأولى لا ترجع أهميتها إلى ما تضيفه من معلومات فحسب بل ولما يتيحه التعلم بواسطة الوسائل إلى إنماء الخبرات المتعلقة بالواقع ،فالأهم من المعلومات في ذاتها معرفة كيفية الحصول عليها لأن هذا المنحى التعلّمي سيشكل للمعوق بصريا منبعا دائما للمعلومات يستفيد منها طيلة حياته

فإذا أسقطنا مفهوم التعلم باستخدام الوسائل التعليمية ودوره في تنمية الخبرات لدى المتعلم على المنظومة التعليمية المتخصصة لظهر جليا أن الوسائل التعليمية الخاصة المستعملة في هذا الحقل التعليمي تعتبر من أهم الأركان التي يرتكز عليها المنهاج ولا تحقق الأهداف إلا بتجسيدها في بناء الخطط والبرامج التعليمية وتتمثل هذه الوسائل في

أ- **الكتاب البارز** : الحقيقة المعطاة هي أن الكتاب المدرسي يعالج الألفاظ الكتابية التي هي رموز الألفاظ الصوتية والتي هي بدورها رموز للمعاني والمفاهيم المستخرجة من وقائع الحياة الحسية فالألفاظ الكتابية هي رموز المعاني المستمدة من جذور المحسوسات

لا يمكن في مجال تعليم المعوقين بصريا الاستغناء على الكتاب المدرسي ولا يختلف الكتاب المخصص لتعليم هذه الفئة من المجتمع عن نظيره المستعمل عند الأطفال العاديين إلا فيما يخص طبيعة الأحرف التي كتب بها فهو كتاب مدون بالخط البارز (طريقة برايل)

ب- الألعاب التربوية: من الأمور البديهية أن المعوق بصريا يكون على الدوام بحاجة إلى تنمية الحواس الأخرى للكي يعوض ما فقده من بصر كتدريب حاسة اللمس وحاسة السمع لذا يتوجب على أستاذ التعليم المتخصص اختيار الوسائل التي تثير هذه الحواس عن طريق لعب الكفيف بهدف تبسيط المهارات المراد تعليمها له ومنها

ألعاب خاصة بتنمية حاسة السمع:

اسم اللعبة : إشارات المرور

الهدف العام : تربية الكفيف على الاستماع

الأهداف الخاصة : أن يسمع أن يركز سمعه إن يربط ما يسمعه بسلوك معين أن يتعلم إشارات المرور

الإجراء أو الوصف :عندما ينطق الأستاذ بلون أحمر يقف التلاميذ وعند النطق باللون الأخضر يمشي التلاميذ ويتصرف التلاميذ حسب اللون الذي يقرع أصواتهم

ألعاب خاصة بتنمية حاسة اللمس: وهي مهمة بالنسبة للمكفوفين إذ عن طريق اللمس يطور الكفيف أدائه للتعويض عن حاسة البصر مما يجعله قادرا على القيام بعدة أعمال فيحقق بذلك استقلاليته والتحرك بنفسه في محيطه وفي هذا دليل الى ان التكيف ليس بحاجة إلى ذاكرة قوية فحسب بل هو في حاجة إلى أصابع حساسة تساعده في أمور الحياة المختلفة

اسم اللعبة : اكتشاف الأشياء عن طريق اللمس

الهدف العام : تنمية وتدريب حاسة اللمس

الأهداف الخاصة : أن يختبر ،أن يميز ،أن يضع ،أن يسمي ، أن يلمس

الإجراء أو وصف اللعبة:أن يجلس المتعلم الكفيف بجانب الطاولة ويضع يديه أسفلها ويقوم الأستاذ بوضع أشياء فوق الطاولة مثل (قلم .مسطرة . كأس.....) وفي كل مرة يطلب من المتعلم وضع يده على إحدى هذه الأشياء ويسمي ذلك الشيء الذي لمسه

ألعاب خاصة بتعليم الحساب: بعدما يتعرف الكفيف على الحساب كأبجديات توضع له في سلة أربع أو خمس نماذج من أشكال مختلفة ويكون عددهم مختلفا ويطلب منه أن يجمع كل ما هو في السلة بحيث يفرز الأشكال ويوضح كم شكل وفي كل شكل كم عدد المتجانسين في تلك الشكل"[1].

بما أن الوسائل التعليمية للمكفوفين مكونا رئيسيا لبناء صرح العملية التعليمية بالنسبة لهم، فلا يقتصر دور هذه الوسائل على كونها وسائل للإيضاح وتنمية القدرات وإنما تمتد لتشمل الوسائل التي يكتب بها المكفوفون ويتعلمون المواد الدراسية الأساسية. فهناك أكثر من وسيلة يمكن للكفيف بها كتابة الخط البارز كأن يكتب من خلال لوحة الكتابة أو ما يعرف بالمكتبة التقليدية التي يستخدم فيها قلما مسماريا لثقب الورق، وقد يستعمل الآلة الكاتبة لأداء نفس المهمة. ولا تنتهي العملية التعليمية عند إتقان الكفيف لطريقة برايل في الكتابة، وإنما توجد طائفة كبيرة من الوسائل التي يستعملها المكفوفون في دراسة المهارات الحسابية مثل العداد الحسابي واللوحة الفرنسية ولوحة تيلار كذلك آلة الفرسا براي والأبتاكون واللوحة الممغنطة وغيرها من الأجهزة والوسائل التي تستخدم لنفس الغرض .

[1] - عبد الحافظ سلامة وخليل معايطة ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة،دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،عمان،ط1 ،1999 ،ص175و176و177 و178

خلاصـــــة :

تطرقنا في هذا الفصل ومما سبق ذكره لأهمية المعلم في العملية التعليمية بصفة عامة ، وبصفة خاصة للأستاذ المتخصص في الإعاقة البصرية كمعلم بالدرجة الأولى لما له من أهمية بالغة في تعليم فئة المعوقين بصريا والتي تتطلب مهارات وطرق تدريس لا تتوفر إلى في من تخصص لأجل تعليمهم ، ومن خلال كل ذلك اتضح لنا جليا أن مهنة التعليم هي مهنة جديرة بالاحترام والتقدير كيف لا يكون ذلك وقد قال **رسول الله صل الله عليه وسلم {** إنما بعثت معلمًا**}** فالمعلم مربي أجيال وناقل للثقافة والمعرفة في المجتمع، ونظراً للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المعلم فإن منطلق نجاحه في القيام بهذه المسؤوليات إنما يتوقف على معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار والتجديد ، يتصف بثقافة عامة وإعداد أكاديمي متنوع وكاف ، متفهم لحاجات التلاميذ وخصائص نموهم ، مهيّئًا لاكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم و قادراً على توجيههم وإرشادهم وتيسير التعلم لهم .

1- تحليـــل البيانـــات:

1-1- تحليل البيانات العامة

الجدول رقم (01) : يبين توزيع الطلبة المعوقين بصريا حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	12	% 66.66
أنثى	06	% 33.34
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم **(01)** : أن الفئة الغالبة للمبحوثين من الطلبة المعوقين بصريا هم من جنس الذكور، وعددهم **12** و نسبتهم **66.66 %** وهذا يمثل العدد الإجمالي للذكور المعوقين بصريا في ولاية الجلفة والذين هم في سن التمدرس بين السنة الأولى ابتدائي والثالثة ثانوي الذين تم تسجيلهم في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة والتي تتكفل بهم المدرسة ، أما الفئة الثانية فهي للإناث وعددهم **06** ونسبتهم **33.34 %** ، وهذا أيضا يمثل عدد البنات المعوقات بصريا في ولاية الجلفة واللواتي هن في سن التمدرس بين السنة الأولى ابتدائي والثالثة ثانوي واللواتي تم تسجيلهن في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة والتي تتكفل بهم ذات المدرسة.

الجدول رقم (02) : يبين فئات السن للطلبة المعوقين بصريا

فئات السن	التكرارات	النسبة
من 06-11 سنة	**05**	**% 27.77**
من 12-15 سنة	**06**	**% 33.34**
من 16-18 سنة	**07**	**% 38.89**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(02)** : فئات السن للطلبة المعوقين بصريا المتمدرسين في الأطوار الثلاثة وهذا يحتم أن يكون سنهم بين **06 و18 سنة** ولكن من ملاحظة فئات السن يتبن أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من **16 إلى18 سنة** تمثل فئة الأغلبية لدى الطلبة المبحوثين وهم الذين يدرسون في الطور الثانوي وعددهم **07** طالب ونسبتهم **38.89%** ، بينما فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من **12 إلى 15** سنة هي الفئة الثانية والتي تمثل طلبة الطور المتوسط وعددهم **06** ونسبتهم **33.34%** ، في حين فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من **06 إلى11** سنة فهي الفئة الثالثة والتي تمثل طلبة الطور الابتدائي وعددهم **05** ونسبتهم **27.77%** .

الجدول رقم (03): يبين المستوى الدراسي للطلبة المعوقين بصريا

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة
ابتدائي	**05**	**% 27.77**
متوسط	**06**	**% 33.34**
ثانوي	**07**	**% 38.89**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(03)** : المستوى الدراسي للطلبة المبحوثين في مدرسة المعوقين بصريا في الجلفة بجميع الأطوار ،حيث نجد أن الفئة الغالبة للطلبة المبحوثين هم المتواجدون في الطور الثانوي وعددهم **07** ونسبتهم **38.89%** ، بينما فئة الطلبة المبحوثين الذين يدرسون في الطور المتوسط هي الفئة الثانية وعددهم **06** ونسبتهم **33.34%** ، في حين أن الفئة الثالثة هي فئة الطلبة الذين يدرسون في الطور الابتدائي وعددهم **05** ونسبتهم **27.77%** .

الجدول رقم (04): يبين نوع الإعاقة للطلبة المعوقين بصريا

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة
عمى كلي	**18**	**%100**
عمى جزئي	**00**	**00**
المجموع	**18**	**%100**

يوضح الجدول رقم **(04)** : نوعية الإعاقة البصرية للطلبة المعوقين بصريا المتمدرسين في مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة حيث نجد أن كل الطلبة المبحوثين يعانون من عمى كلي وعددهم **18** ونسبتهم **100%** ، في حين أنه لا يوجد أي طالب معوق بصريا من المتمدرسين يعاني من عمى جزئي .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مدرسة صغار المكفوفين لا تضم أي طالب مصاب بعمى جزئي ، حيث يتم توجيه هذه الفئة إلى المدارس العادية مع توصيات تُقدّم له أو لولي أمره بضرورة متابعة طبيب عيون أما الفئة المستهدفة للتكفل في هذه المدرسة فهي للمصابين بعمى كلي وهذا ما تعكسه نتائج الجدول.

الجدول رقم (05): يبين مكان السكن للطلبة المعوقين بصريا

مكان السكن	التكرارات	النسبة
منطقة حضرية	**14**	**% 77.78**
منطقة نائية	**04**	**% 22.22**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(05)** : مكان سكن الطلبة المعوقين بصريا المتمدرسين في مدرسة المعوقين بصريا في الجلفة حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين يسكنون في منطقة حضرية بأغلبية وعددهم **14** طالب ونسبتهم **77.78%** ، في حين نجد أن الفئة الثانية هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين يسكنون في منطقة نائية وعددهم **04** طالب ونسبتهم **22.22%**.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب الطلبة المعوقين بصريا يسكنون في مناطق حضرية وهناك طلبة آخرون يسكنون في مناطق نائية ،إلا أن هذا لا يؤثر على دراستنا كون الطلبة الذين يسكنون في مناطق نائية يقضون كل مستلزماتهم وكذا شراء أغراضهم والتنزه والتوجه للمكتبات و يعيشون أغلب أيام الأسبوع في مدينة الجلفة مكان تمدرسهم.

1-2- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى

- الفرضية الجزئية الأولى (**توظيف أستاذ التعليم المتخصص للوسائل المتضمّنة في المنهاج له دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا)**

الجدول رقم (06): يبين الوسائل المستخدمة من طرف الطلبة المعوقين بصريا في الدرس

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
لوحة برايل	**03**	**% 16.67**
الحاسبة الناطقة	**02**	**% 11.11**
الخرائط البارزة	**00**	**00**
متعدد الإجابات	**13**	**% 72.22**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(06)** : الوسائل المستخدمة في من طرف الطلبة المعوقين بصريا أثناء الدرس حيث نلاحظ أن الفئة الغالبة من المبحوثين يستعملون كل الوسائل المقدمة متعدد الإجابات وعددهم **13** ونسبتهم **72.22%** ، والفئة الثانية هي نسبة الطلبة الذين يستعملون لوحة برايل فقط وعددهم **03** ونسبتهم **16.67%** ، أما الفئة الثالثة فهي فئة الطلبة الذين يستخدمون الحاسبة الناطقة وعددهم **02** ونسبتهم **11.11%** ،في حين لا يوجد من أجاب باستعمال الخرائط البارزة فقط.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يستعمل كل الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية الخاصة بالمعوقين بصريا من لوحة برايل والحاسبة الناطقة والخرائط البارزة وهذا ليمكن الطلبة من تحصيل دراسي جيد بالوسائل المخصصة لهم والتي من خلالها يستطيعون استيعاب المعلومات وفهمها وهذا ما تأكده إجابات غالبية الطلبة على استخدام الوسائل بـ متعدد الإجابات.

الجدول رقم (07): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يستخدمون وسائل حديثة داخل القسم

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
الإعلام الآلي	**09**	**% 50**
كاتب النصوص الآلي	**07**	**% 38.38**
متعدد الإجابات	**02**	**% 11.12**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(07)** : فيما إذا كان الطلبة يستخدمون وسائل حديثة داخل القسم حيث يتضح أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة الذين يستعملون الإعلام الآلي وعددهم **09** ونسبتهم **50%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين أجابوا باستعمال كاتب النصوص الآلي وعددهم **07** ونسبتهم **38.38%** ،في حين نجد أن الفئة الثالثة هي فئة الطلبة الذين أجابوا بمتعدد الإجابات عن استخدام الوسائل الحديثة وعددهم **02** ونسبتهم **11.12%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يستخدم الوسائل الحديثة في العملية التعليمية للمعوقين بصريا لأن هذه الوسائل هي التي تمكن المعوق بصريا من الولوج إلى عالم التكنولوجيا والتطور الرقمي في التعليم ومواكبة العصر بالأجهزة الحديثة في التعلم الخاصة بالمعوقين بصريا وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة عن استخدامهم لوسائل حديثة داخل القسم بـ الإعلام الآلي .

الجدول رقم (08) : يبين فيما إذا كان الأستاذ يتيح للطلبة المعوقين بصريا استخدام الوسائل بشكل فردي

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
دائما	**08**	**% 44.44**
أحيانا	**07**	**% 38.89**
أبدا	**03**	**% 16.67**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(08)** : فيما إذا كان الأستاذ يتيح للطلبة المعوقين بصريا استخدام الوسائل بشكل فردي حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا باستخدام الوسائل بشكل فردي دائما وعددهم **08** ونسبتهم **44.44%** ، والفئة الثانية وهي فئة الطلبة الذين أجابوا باستخدام الوسائل بشكل فردي أحيانا وعددهم **07** ونسبتهم **38.89%** ، أما الفئة الثالثة فعي فئة الطلبة الذين أجابوا بأبداً عن استخدام الوسائل بشكل فردي وعددهم **03** ونسبتهم **16.67%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص في الإعاقة البصرية يتيح للطلبة المعوقين بصريا استخدام الوسائل المتضمنة في المنهاج الدراسي والتي من شأنها زيادة مهارة الطالب المعوق بصريا في الدراسة حيث أن تعامل الأستاذ مع هذه الفئة الخاصة من الطلبة هي التي تجعله يتيح لهم استخدام الوسائل التعليمية بشكل فردي لأن هذه الفئة من الطلبة هم مكفوفين لا يستطيعون الدراسة بالنظر إلى الأستاذ بشكل جماعي ولن كل طالب يضع وسيلته بين يديه لينمي القدرة الحسية لديه كي تساعده في التعلم وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة على استخدام الوسائل بشكل فردي بـ دائما.

الجدول رقم (09): يبين الزمن الذي يستخدمه الطلبة المعوقين بصريا في الوسائل أثناء الدرس

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
كاف	**11**	**% 61.12**
غير كاف	**03**	**% 16.66**
كاف نوعًا ما	**04**	**% 22.22**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(09)** : الزمن الذي يستخدمه الطلبة المعوقين بصريا في الوسائل أثناء الدرس حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا عن الزمن المستخدم في الوسائل أثناء الدرس بأنه كاف وعددهم **11** ونسبتهم **61.12%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين أجابوا عن الزمن المستخدم في الوسائل أثناء الدرس بكاف نوعًا ما وعددهم **04** ونسبتهم **22.22%** ،أما الفئة الثالثة فهي فئة الطلبة الذين أجابوا عن الزمن المستخدم في الوسائل أثناء الدرس بغير كاف وعددهم **03** ونسبتهم **16.66%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يعطي للطلبة المتمدرسين من المعوقين بصريا زمنا كاف لاستخدام الوسائل أثناء الدرس وهذا راجع لخصوصية الفئة المستهدفة وهي فئة المعوقين بصريا حيث أن استيعابهم للعملية التعليمية ليس كالمبصرين وعليه لابد أن يأخذوا الوقت الكافي في استعمال الوسائل من أجل تحصيل جيد للمعارف ولتنمية المهارات الحسية لديهم كما أن عددهم القليل في الأقسام الدراسية يكون قليلا مقارنة بعدد المتمدرسين من المبصرين وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة عن الزمن الذي يستخدمونه في الوسائل أثناء الدرس بـ كافٍ.

الجدول رقم (10): يبين عدد المرات التي يستخدم فيها الطلبة المعوقين بصريا الوسائل أثناء الدرس

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
مرة واحدة	07	% 38.88
عدة مرات	11	% 61.12
ولا مرة	00	00
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم (10) : عدد المرات التي يستخدم فيها الطلبة المعوقين بصريا الوسائل أثناء الدرس حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا عن عدد المرات في استخدام الوسائل أثناء الدرس بعدة مرات وعددهم **11** ونسبتهم **61.12%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين أجابوا عن عدد المرات في استخدام الوسائل أثناء الدرس بمرة واحدة وعددهم **07** ونسبتهم **38.88%** ،في حين لم يُجِب أي طالب عن عدد المرات في استخدام الوسائل أثناء الدرس بولا مرة.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يترك للطالب المعوق بصريا استخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس لعدة مرات وهذا يرجع إلى خصوصية الفئة المستهدفة كونها من المعوقين بصريا ولا بد للطالب أن يعيد استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة من أجل استيعاب ما يدرسه كونه فاقدا للبصر ويتعلم بوسائل وتقنيات مكيفة له وإعادة استخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس من طرف الأستاذ هي من خصائص التعليم الخاص والمكيف لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما تعكسه النسبة الغالبة من إجابات الطلبة عن عدد المرات في استخدام الوسائل أثناء الدرس بـ عدة مرات.

الجدول رقم (11): يبين معدل الطلبة المعوقين بصريا في الانتقال من السنة الماضية للسنة الحالية

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
من10 إلى 11.99	**03**	**% 16.66**
من12 إلى 14.99	**09**	**% 50.00**
من15 وأكثر	**06**	**% 33.34**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(11)** : معدل الطلبة المعوقين بصريا في الانتقال من السنة الماضية للسنة الحالية حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين معدل انتقالهم من السنة الماضية إلى السنة الحالية من **12 إلى 14.99**وعددهم **09** ونسبتهم **50%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين معدل انتقالهم من السنة الماضية إلى السنة الحالية من **15** وأكثر وعددهم **06** ونسبتهم **33.34 %** ، في حين الفئة الثالثة هي فئة الطلبة الذين معدل انتقالهم من السنة الماضية إلى السنة الحالية من **10 إلى 11.99**وعددهم **03** ونسبتهم **16.66%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يبذل في مجهودات جبارة من أجل تحسين مستوى الطلبة المعوقين بصريا ،فبرغم الإعاقة البصرية التي تلازم هؤلاء الطلبة إلا أن تحصيلهم الدراسي فوق المتوسط وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الطلبة المعوقين بصريا يعدون من الطلبة النجباء والذين لهم معدلات دراسية جيدة ومشرفة وهذا ما تدل عليه نسبة أغلب الطلبة الناجحين بمعدلات من 12 إلى 14.99 .

الجدول رقم (12): يبين مستوى الطلبة المعوقين بصريا في اللغة الفرنسية

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
جيد	**10**	**%55.55**
متوسط	**06**	**% 33.33**
ضعيف	**02**	**% 11.12**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(12)** : مستوى الطلبة المعوقين بصريا في اللغة الفرنسية حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا أن مستواهم في اللغة الفرنسية جيد وعددهم **10** ونسبتهم **55.55%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين أجابوا أن مستواهم في اللغة الفرنسية متوسط وعددهم **06** ونسبتهم **33.33%** ، في حين نجد أن الفئة الثالثة هي فئة الطلبة الذين أجابوا أن مستواهم في اللغة الفرنسية ضعيف وعددهم **02** ونسبتهم **11.12%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يبذل مجهودات جبارة من أجل تعليم الطلبة المعوقين بصريا اللغة الفرنسية كونها اللغة الثانية في التعليم بعد العربية وتجسدت مجهوداته في أن أغلب الطلبة كان مستواهم في اللغة الفرنسية جيد وهذا رائع إذا ما قارناه بإعاقة الطلبة البصرية وأن أستاذ التعليم المتخصص يُدرّس كل المواد الدراسية وهذا ليس بالأمر السهل ، كما أن الفئة الثانية هي للطلبة الذين مستواهم في اللغة الفرنسية متوسط هذه في حد ذاتها مكسب لأستاذ التعليم المتخصص وهذا ما تعكسه إجابات المبحوثين حول مستواهم في اللغة الفرنسية بـ جيد .

الجدول رقم (13): يبين قدرات الطلبة المعوقين بصريا في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
جيد	**09**	**% 50**
متوسط	**05**	**%27.77**
ضعيف	**04**	**%22.23**
المجموع	**18**	**%100**

يوضح الجدول رقم **(13)** : قدرات الطلبة المعوقين بصريا في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا أن قدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بجيد وعددهم **09** ونسبتهم **50%**، أما الفئة الثانية فهي فئة الذين أجابوا أن قدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بمتوسط وعددهم**05** ونسبتهم **27.77%** ، في حين نجد أن الفئة الثالثة هي فئة الذين أجابوا أن قدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بضعيف وعددهم **04** ونسبتهم **22.23%**

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يبذل مجهودات كبيرة في تعليم الطلبة المعوقين بصريا اللغة الرمزية الخاصة بهم وهي لغة برايل وفي اللغة الفرنسية بالتحديد وعندما نجد أن معاقا بصريا يتقن الكتابة الرمزية لبرايل باللغة الفرنسية فهذا في حد ذاته إنجاز كبير يحسب لصالح الأستاذ المتخصص وقد لاحظنا من خلال الجدول أن الطلبة المعوقين بصريا يتقنون كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل وهذا لم يكن لولا توظيف أستاذ التعليم المتخصص للوسائل المتضمنة في المنهاج كلوحة برايل للكتابة وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة عن قدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بـ جيدة .

الجدول رقم (14): يبين مدى إتقان الطلبة المعوقين بصريا لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
جيد	**11**	**% 61.11**
متوسط	**05**	**% 27.77**
ضعيف	**02**	**% 11.12**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(14)** : إتقان الطلبة المعوقين بصريا لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين كانت إجاباتهم عن مدى إتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بجيد وعددهم **11** ونسبتهم**61.11%**، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين كانت إجاباتهم عن مدى إتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بمتوسط وعددهم **05** ونسبتهم **27.77%**، في حين نجد أن الفئة الثالثة هي فئة الطلبة الذين كانت إجاباتهم عن مدى إتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بضعيف وعددهم **02** ونسبتهم **11.12%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص إلى جانب تدريسه لكل المواد فهو يسعى لأن يتقن الطالب المعوق بصريا الرموز الرياضية بطريقة برايل كي يتمكن من دراسة هذه المادة جيدا ويحقق فيها نتائج ممتازة،إن اللغة الرمزية برايل هي اللغة الوحيدة التي يمكن للطالب المعاق بصريا أن يتعلم بها ويدرس كل المواد وإن توصل الطالب لأن يكون يتقن حتى كتابة الرموز الرياضية بالبرايل فهذا ليس بالأمر الهين ويعد إنجازا يضم إلى إنجازات أستاذ التعليم المتخصص لفائدة هذه الفئة من المعوقين وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا حول مدى إتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بـ جيد.

الجدول رقم (15): يبين معدل الطلبة المعوقين بصريا في الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
أقل من 10	**00**	**00**
من10 إلى 13.99	**15**	**% 83.33**
من14 وأكثر	**03**	**% 16.67**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(15)** : معدل الطلبة المعوقين بصريا في الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي حيث نجد الفئة الأولى وهي فئة الطلبة الذين كان معدل انتقالهم من الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي من **10 إلى 13.99** وعددهم **15** ونسبتهم **83.33%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين كان معدل انتقالهم من الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي من **14** وأكثر وعددهم **03** ونسبتهم **16.67%**، في حين لم يجب أي طالب على أن يكون معدل انتقاله من الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي **أقل من 10** .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يحقق نتائج فوق المتوسط بالنسبة لمعدلات الطلبة الذين يتلقون تعليمهم الخاص على يده ، حيث أن المعدل المطبق في المنظومة التربوية والذي يمكن الطالب من النجاح في أي طور دراسي هو معدل **10** ومن خلال النتائج التي حققها أستاذ التعليم المتخصص مع الطلبة المعوقين بصريا نجد أنها نتائج جد مرضية مادام أن كل طلبته فوق معدل **10** وإذا ما رجعنا لطبيعة الطلبة وهي الإعاقة البصرية التي تلازمهم فهذا يجعلنا نؤمن بالمجهودات التي يبذلها أستاذ التعليم المتخصص لهذه الفئة من المعوقين والتي نعكسها إجابات أغلب الطلبة الذين كان معدل انتقالهم من الفصل السابق لهذا الموسم الدراسي **من10 إلى 13.99.**

الجدول رقم (16): يبين العلاقة بين استخدام الطلبة لوسائل متعددة داخل القسم بمعدلات انتقالهم

		استخدام الطالب لوسائل متعددة داخل القسم									
		لوحة برايل		ح ناطقة		خ بارزة		متعدد الاجابات		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معدلات الطلبة	11.99-10	0	0	0	0	0	0	03	100	03	16.66
	14.99-12	2	22.22	1	11.11	0	0	06	66.67	09	50.00
	من 15 وأكثر	1	16.67	1	16.67	0	0	04	66.66	06	33.34
	المجموع	3	16.65	2	11.12	0	0	13	72.23	18	100

يمثل الجدول رقم **(16)** العلاقة بين استخدام الطلبة المعوقين بصريا لوسائل متعددة داخل القسم بمعدلات انتقالهم، حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يستخدمون وسائل متعددة داخل القسم ومعدلاتهم من **12** إلى **14.99**ونسبتهم**50%** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل بمتعدد الإجابات، تليها النسبة الثانية للطلبة الذين يستعملون وسائل متعددة ومعدلاتهم من **15** وأكثر ونسبتهم **33.34 %** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل بمتعدد الإجابات ، بينما كانت أضعف نسبة هي للطلبة للذين يستعملون وسائل متعددة ومعدلاتهم من **10** إلى **11.99** ونسبتهم **16.66 %** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل بمتعدد الإجابات.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن ارتفاع معدل الطالب المعوق بصريا مرتبط باستخدام الأستاذ لوسائل متعددة داخل القسم حيث نجد أن أغلب الطلبة المعوقين بصريا يستخدمون وسائل تدريس متعددة ومعدلاتهم من **12** إلى **14.99** وهذا ما تأكده نظرية **الفعل الاجتماعي** في اختيار عدة وسائل وأنماط سلوك متعارف عليها اجتماعيا للوصول إلى غاياته.

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين استخدام الطلبة للوسائل بشكل فردي ومستواهم في اللغة الفرنسية

		إتاحة استخدام الطالب للوسائل بشكل فردي							
		دائما		أحيانا		أبداً		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوى اللغة الفرنسية	جيد	07	70	02	20	01	10	10	55.55
	متوسط	01	16.66	05	83.34	00	00	06	33.33
	ضعيف	00	00	00	00	02	100	02	11.12
	المجموع	08	44.44	07	38.89	03	16.67	18	100

يمثل الجدول رقم (17) العلاقة بين إتاحة استخدام الطلبة المعوقين بصريا للوسائل التعليمية بشكل فردي ومستواهم في اللغة الفرنسية حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يتاح لهم استخدام الوسائل التعليمية بشكل فردي ومستواهم في اللغة الفرنسية جيد ونسبتهم **55.55 %** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل بشكل فردي دائما، أما النسبة الثانية فهي للطلبة للذين يتاح لهم استخدام الوسائل التعليمية بشكل فردي ومستواهم في اللغة الفرنسية متوسط ونسبتهم **33.33 %** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل بشكل فردي أحيانا ، بينما أضعف نسبة فهي للطلبة الذين يتاح لهم استخدام الوسائل التعليمية بشكل فردي ومستواهم في اللغة الفرنسية ضعيف ونسبتهم **11.12 %** مدعمين بالذين يتاح لهم استخدام الوسائل بشكل فردي بأبداً.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن مستوى الطالب في اللغة الفرنسية تحسّن نتيجة استخدامه للوسائل التعليمية بشكل فردي وهذا ما تأكده نظرية **الفعل الاجتماعي** في اختيار الفاعل لعدد محدود من الوسائل التي تحقق هدفه دون وسائل أخرى.

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين استخدام الطلبة للوسائل التعليمية الحديثة بقدراتهم في الكتابة باللغة الفرنسية بالبرايل

		استخدام الطالب للوسائل الحديثة داخل القسم							
		إعلام ألي		كاتب نصوص		متعدد الإجابات		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كتابة الفرنسية بالبرايل	جيد	02	22.22	06	66.67	01	11.11	09	50
	متوسط	04	80	00	00	01	20	05	27.77
	ضعيف	03	75	01	25	00	00	04	22.23
	المجموع	09	50	07	38.39	02	11.12	18	100

يمثل الجدول رقم **(18)** العلاقة بين استخدام الطلبة المعوقين بصريا للوسائل التعليمية الحديثة بقدراتهم في كتابة الفرنسية بالبرايل حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة وقدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بجيد ونسبتهم **50 %** مدعمين بالذين يستخدمون كاتب النصوص، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة وقدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بمتوسط ونسبتهم **27.77 %** مدعمين بالذين يستخدمون الإعلام الآلي، بينما أضعف نسبة فهي للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة وقدراتهم في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل بضعيف ونسبتهم **22.23 %** مدعمين بالذين يستخدمون الإعلام الآلي .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن قدرات الطالب في كتابة الفرنسية بالبرايل مرتبط باستخدامه للوسائل الحديثة داخل القسم وهذا ما تأكده نظرية **التفاعلية الرمزية** في أن المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين زمن استخدام الطلبة للوسائل أثناء الدرس بإتقان كتابة الرموز الرياضية بالبرايل

		زمن استخدام الطالب للوسائل أثناء الدرس							
		كاف		غير كاف		كاف نوعًا ما		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إتقان كتابة الرموز الرياضية	جيد	10	90.91	00	00	01	9.09	11	61.11
	متوسط	01	20	01	20	03	60	05	27.77
	ضعيف	00	00	02	100	00	00	02	11.12
	المجموع	11	61.12	03	16.66	04	22.22	18	100

يمثل الجدول رقم **(19)** العلاقة بين زمن استخدام الطلبة المعوقين بصريا للوسائل التعليمية أثناء الدرس بإتقانهم كتابة الرموز الرياضية بالبرايل حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يستخدمون زمناً للوسائل التعليمية أثناء الدرس وإتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بجيد ونسبتهم **61.11 %** مدعمين بالذين يستخدمون زمن كاف، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يستخدمون زمناً للوسائل التعليمية أثناء الدرس وإتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بمتوسط ونسبتهم **27.77 %** مدعمين بالذين يستخدمون الزمن كاف نوعًا ما، بينما أضعف نسبة فهي للطلبة الذين يستخدمون زمناً للوسائل التعليمية أثناء الدرس وإتقانهم لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل بضعيف ونسبتهم **11.12 %** مدعمين بالذين يستخدمون زمن غير كاف.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن إتقان كتابة الرموز الرياضية بالبرايل مرتبط بالزمن الكافي لذلك وهذا ما تأكده نظرية **التفاعلية الرمزية** في تفاعل الطالب مع أستاذه في الصف الدراسي.

الجدول رقم (20): يبين العلاقة بين عدد المرات التي يستخدم فيها الطالب الوسائل التعليمية أثناء الدرس بمعدله في الفصل السابق

		عدد المرات التي يستخدم فيها الطالب الوسائل أثناء الدرس							
		مرة واحدة		عدة مرات		ولا مرة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معدل الفصل السابق	أقل من 10	00	00	00	00	00	00	00	00
	من 10 إلى 13.99	05	33.34	10	66.66	00	00	15	83.33
	من 14 وأكثر	02	66.66	01	33.34	00	00	03	16.67
	المجموع	07	38.88	11	61.12	00	00	18	100

يمثل الجدول رقم **(20)** العلاقة بين عدد المرات في استخدام الطلبة المعوقين بصريا للوسائل التعليمية أثناء الدرس بمعدلهم في الفصل السابق من هذا الموسم حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية مرات أثناء الدرس ومعدلاتهم من **10** إلى **13.99** ونسبتهم **83.33%** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل عدة مرات ، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية مرات أثناء الدرس ومعدلاتهم من**14وأكثر** ونسبتهم **16.67%** مدعمين بالذين يستخدمون الوسائل مرة واحدة، بينما لا يوجد أحد من الطلبة معدله **أقل من 10** واستخدم الوسائل التعليمية عدة مرات.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن تعدد مرات استخدام الوسائل التعليمية له علاقة بتحسن معدله في الفصل الدراسي وهذا ما تأكده نظرية **الفعل الاجتماعي** في اختيار الفاعل لعدد محدود من الوسائل التي تحقق هدفه دون وسائل أخرى.

1-3- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية

- الفرضية الجزئية الثانية **(التكوين المعرفي على طرائق التدريس لأستاذ التعليم المتخصص له دور في التفاعل الاجتماعي للمعوق بصريا)**

الجدول رقم (21): يبين ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا تعلموا الحساب

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**% 88.89**
لا	**02**	**% 11.11**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(21)** : ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا تعلموا الحساب حيث نجد أن الفئة الأولى وهي الفئة الغالبة من الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا قد تعلموا الحساب بنعم وعددهم **16** ونسبتهم **88.89 %** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا قد تعلموا الحساب بلا وعددهم **02** ونسبتهم **11.11 %** .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص قام بدوره في تعليم الطلبة عملية الحساب ،وهذا ليس بالأمر السهل لأن تعليم فئة المعوقين بصريا يلزمه تكوين معرفي عالي من طرف الأستاذ المتخصص ، حيث يتجلى هذا التكوين المعرفي الجيد للأستاذ خاصة فيما يخص طرائق التدريس والتي تمكن المعوق بصريا من تعليم الحساب وهذا ما يجعله متفاعلا مع الوسط الخارجي عن المجرسة خاصة في مجال حساب النقود أو عد المشتريات وهذا ما تعكسه النسبة الغالبة للطلبة والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا قد تعلموا الحساب بـ نعم .

الجدول رقم (22): يبين مستوى قراءة الطلبة المعوقين بصريا بالبرايل

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
جيد	**10**	**% 55.55**
متوسطة	**03**	**% 16.68**
ضعيف	**05**	**% 27.77**
لم أتعلم	**00**	**00**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(22)** : مستوى قراءة الطلبة المعوقين بصريا بالبرايل حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة الذين أجابوا عن مستوى قراءتهم بالبرايل بجيد وعددهم **10** ونسبتهم **55.55 %** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين أجابوا عن مستوى قراءتهم بالبرايل بضعيف وعددهم **05** ونسبتهم **27.77 %** ، أما الفئة الثالثة فهي فئة الطلبة الذين أجابوا عن مستوى قراءتهم بالبرايل بمتوسط وعددهم **03** ونسبتهم **16.68%** في حين لم يجب أحد من الطلبة عن مستوى قراءتهم بالبرايل بلم أتعلم.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يوظف في عدة تقنيات في تعليم القراءة والكتابة بالبرايل وهذا من شأنه أن ينعكس على الطلبة المعوقين بصريا في طريقة قراءتهم لما يكتب بالبرايل وبعدة تقنيات وهذا يثبت أن الأستاذ المتخصص لديه تكوين معرفي عال المستوى وهذا أيضا ما تعكسه إجابات غالبية الطلبة المعوقين بصريا و الذين أجابوا عن مستوى قراءتهم بالبرايل بـ جيدة.

الجدول رقم (23): يبين في حال لم يفهم الطلبة المعوقين بصريا تمارين النماذج الحية هل يعيده الأستاذ

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
مرة واحدة	00	00
أكثر من مرة	18	% 100
لا يعيده	00	00
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم (23) : في حال لم يفهم الطلبة المعوقين بصريا تمارين النماذج الحية هل يعيده الأستاذ حيث نجد أن كل المبحوثين من الطلبة المعوقين بصريا أجابوا أنه في حال لم يفهموا تمارين النماذج الحية هل يعيده الأستاذ بأكثر من مرة وعددهم **18** ونسبتهم **100%**، في حين لم يجب أي من الطلبة المعوقين بصريا عن في حال لم يفهموا تمارين النماذج الحية هل يعيده الأستاذ بمرة واحدة وكذا بلا يعيده.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص لا يكتفي بإلقاء تمارين النماذج الحية مرة واحدة وإنما يعيده لعدة مرات حتى يستوعب الطلبة المعوقين بصريا هذه التمارين بصورة جيدة ، لأن الأستاذ المتمكن والمتميز والذي لديه تكوين معرفي جيد هو الذي يطبق هذه التقنية في إعادة تمارين النماذج الحية لعدة مرات حتى يستوعبه الطلبة فما بالك بطلبة معوقين بصريا ،إذ يحتمه ضميره وتكوينه المعرفي على ذلك من أجل أن يتعلم الطلبة المعوقين بصريا تعليما جيدا ويتمكنوا من فهم ما يجري في المجتمع من حوارات وكيفيات تعامل وهذا ما تعكسه النسبة الغالبة للطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا أنه في حال لم يفهموا الدرس هل يعيده الأستاذ بـ أكثر من مرة .

الجدول رقم (24): يبين فيما إذا كان الأستاذ يسمح للطلبة المعوقين بصريا بالنقاش أثناء الدرس

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
بين الطلبة	**00**	**00**
مع الأستاذ فقط	**00**	**00**
كلاهما	**18**	**% 100**
لا يسمح	**00**	**00**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(24)** : فيما إذا كان الأستاذ يسمح للطلبة المعوقين بصريا بالنقاش أثناء الدرس، حيث نجد أن كل المبحوثين من الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا فيما إذا كان الأستاذ يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس بكلاهما وعددهم **18** ونسبتهم **100%** ، في حين لم يجب أي أحد من الطلبة المبحوثين عن فيما إذا كان الأستاذ يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس بلا يسمح أو مع الأستاذ فقط أو بين الطلبة فقط .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يسمح للطلبة المعوقين بصريا بالنقاش سواء كان معه أو للطلبة مع بعضهم وهذا من شأنه أن يجعل فئة المعوقين بصريا يدرسون في جو حماسي وتعليمي ويستفيدون من بعضهم البعض كما أن الطلبة المعوقين بصريا يكونون في نفسية جيدة بهذه الطريقة وأستاذ التعليم المتخصص يمارس هذه الطريقة في التدريس لخصوصية الفئة المستهدفة ولتكوينه المعرفي الممتاز وهذا ما تعكسه إجابات الطلبة المعوقين بصريا عن فيما إذا كان الأستاذ يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس بـ كلاهما.

الجدول رقم (25): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يميزون أنواع الحيوانات

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
أغلبها	14	% 77.78
بعضها	03	% 16.67
لا أميز	01	% 05.55
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم **(25)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يميزون أنواع الحيوانات كما هي في الواقع حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون أنواع الحيوانات كما هي في الواقع بأغلبها وعددهم **14** ونسبتهم **77.78%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون أنواع الحيوانات كما هي في الواقع بـ بعضها وعددهم **03** ونسبتهم **16.67%** ، في حين الفئة الثالثة هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون أنواع الحيوانات كما هي في الواقع بلا أميز وعددهم **01** ونسبتهم **05.55%.**

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يبذل في جهد كبير فيما يخص تعليم الطلبة المعوقين بصريا أنواع الحيوانات الأليفة من المتوحشة والتي يلزمها تقنيات ومهارات عالية وهذا ما تكوّن عنه الأستاذ وجسده في الأقسام الخاصة بالمعوقين وهذا ما تعكسه أغلب إجابات الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون أنواع الحيوانات كما هي في الواقع بكلها.

الجدول رقم (26): يبين إمكانية الطلبة المعوقين بصريا من التعامل بالنقود بمفردهم

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**14**	**% 77.77**
لا	**04**	**% 22.23**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(26)** : إمكانية الطلبة المعوقين بصريا من التعامل بالنقود بمفردهم حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا حول إمكانية تعاملهم بالنقود بمفردهم بنعم وعددهم **14** ونسبتهم **77.77%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا حول إمكانية تعاملهم بالنقود بمفردهم بـ لا وعددهم **04** ونسبتهم **22.23%** .

يتضح لنا أن الأستاذ المتخصص إضافة إلا تدريس المواد الدراسية كالرياضيات والكتابة والجغرافيا وغيرها من المواد فهو يقدم أيضا للطلبة من وسائل متضمنة في المنهاج الخاص بالمعوقين بصريا كأساليب المهارات الحياتية وهذا ما تعكسه أغلب إجابات الطلبة المعوقين بصريا حول إمكانية تعاملهم بالنقود بمفردهم بـ نعم .

الجدول رقم (27): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يميزون الأدوية عن بعضها البعض

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
المكتوبة بالبرايل فقط	**15**	**% 83.33**
كل الأدوية	**00**	**00**
لا استطيع	**03**	**% 16.67**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(27)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يميزون الأدوية عن بعضها البعض حيث يبين أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون الأدوية عن بعضها البعض بالأدوية المكتوبة بالبرايل فقط وعددهم **15** ونسبتهم **83.33%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يميزون الأدوية عن بعضها البعض بلا أستطيع وعددهم **03** ونسبتهم **16.67 %**، في حين لم يجب أي من الطلبة المعوقين بصريا عن فيما إذا كانوا يميزون الأدوية عن بعضها البعض بكل الأدوية.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يؤدي في دور كبير جدا خاصة في ما تعلق بطرائق التدريس المتضمنة في المنهاج وهذا ما مكن الطالب المعوق بصريا من إتقان اللغة الرمزية للمكفوفين وهي لغة برايل ،حيث استطاع أن يقرأ الأدوية المكتوبة بالبرايل والمتواجدة في الصيدليات عندما يحتاج إلى شرائها ، وعملية الشراء في حد ذاتها هي عملية تفاعل اجتماعي بين البائع والزبون المعوق بصريا و الذي مكنته طرائق التدريس الجيدة من طرف الأستاذ المتخصص إلى ذلك التفاعل ، وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا عن فيما إذا كانوا يميزون الأدوية عن بعضها البعض بـ الأدوية المكتوبة بالبرايل فقط .

الجدول رقم (28): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشترون الأغراض الخاصة بهم بمفردهم

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**% 88.88**
لا	**02**	**% 11.12**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(28)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشترون الأغراض الخاصة بهم بمفردهم حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يشترون الأغراض الخاصة بهم بمفردهم بنعم وعددهم **16** ونسبتهم **88.88%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يشترون الأغراض الخاصة بهم بمفردهم بلا وعددهم **02** ونسبتهم **11.12%**.

يتضح لنا أن الأستاذ المتخصص يلعب دورا هاما خاصة فيما تعلق بجعل المعوق بصريا يتفاعل بشكل إيجابي سواء في البيت أو في المجتمع ، فما دام المعوق بصريا يستطيع أن يخرج للشارع ويشتري أغراضا خاصة به فهذا في حد ذاته إنجاز عظيم يحسب لأستاذ التعليم المتخصص مما يقدمه لهذه الفئة الخاصة وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يشترون الأغراض الخاصة بهم بمفردهم بـ نعم.

الجدول رقم (29): يبين كيفية التنقل للطلبة المعوقين بصريا إذا اضطروا لذلك

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
لوحدي	**12**	**% 66.66**
بمرافق	**04**	**% 22.22**
لا يمكنني التنقل	**02**	**% 11.12**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(29)** : كيفية التنقل للطلبة المعوقين بصريا إذا اضطروا لذلك حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا و الذين أجابوا عن كيفية تنقلهم إذا اضطروا لذلك بـ لوحدي وعددهم **12** ونسبتهم **66.66%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا و الذين أجابوا عن كيفية تنقلهم إذا اضطروا لذلك بـ بمرافق وعددهم **04** ونسبتهم **22.22%** ، أما الفئة الثالثة فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا و الذين أجابوا عن كيفية تنقلهم إذا اضطروا لذلك بلا يمكنني التنقل وعددهم **02** ونسبتهم **11.12%**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يشكل دعما نفسيا للطلبة المعوقين بصريا من خلال طرائق التدريس التي يقوم بها لهذه الفئة وكذا مردود هذه الطرائق على جعل المعوق بصريا يتفاعل بشكل إيجابي في المجتمع حتى أصبح قادرا على التنقل لوحده ، وهذا ما تعكسه أغلب إجابات الطلبة المعوقين بصريا و الذين أجابوا عن كيفية تنقلهم إذا اضطروا لذلك بـ لوحدي.

الجدول رقم (30): يبين فيما إذا كان يمكن للطلبة المعوقين بصريا التجول بمفردهم في أوقات الفراغ

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**13**	**% 72.22**
لا	**05**	**% 27.78**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(30)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يتجولون بمفردهم في أوقات الفراغ حيث نجد أ، الفئة الأولى هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يتجولون بمفردهم في أوقات الفراغ بنعم وعددهم **13** ونسبتهم **72.22%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن فيما إذا كانوا يتجولون بمفردهم في أوقات الفراغ بلا وعددهم **05** ونسبتهم **27.78%.**

يتضح لنا أن الأستاذ المتخصص إلا جانب كل ما يقدمه من تدريس في المواد الدراسية المقررة لهذه الفئة فهو يقدم طرائق خاصة تمكن المعوقين بصريا من الثقة بالنفس أكثر والاعتماد على أنفسهم في كثير من الأشياء الخاصة بهم رغم إعاقتهم ،حيث أصبح الطالب المعوق بصريا يستطيع الذهاب للمكتبة لشراء الأدوات الخاصة به أو التجوال بمفرده دون الاستعانة بطرف أخر إذ أنه إنجاز كبير بالنسبة لهم ، وهذا ما تعكسه أغلب إجابات الطلبة المعوقين بصريا عن فيما إذا كانوا يتجولون بمفردهم في أوقات الفراغ بـ نعم .

الجدول رقم (31): يبين العلاقة بين تعلم الطلبة للحساب بإمكانية تعامله بالنقود

		تعلم الطالب للحساب					
		نعم		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
إمكانية تعامل الطالب بالنقود	نعم	13	92.85	01	7.15	14	77.77
	لا	03	75	01	25	04	22.22
	المجموع	16	88.88	02	11.12	18	100

يمثل الجدول رقم **(31)** العلاقة بين تعلم الطلبة المعوقين بصريا للحساب بإمكانية تعاملهم بالنقود حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين تعلموا الحساب وبإمكانهم التعامل بالنقود ونسبتهم **77.77 %** مدعمين بالذين تعلموا الحساب بنعم، أما النسبة الثانية فهي للطلبة المعوقين بصريا الذين تعلموا الحساب وليس بإمكانهم التعامل بالنقود ونسبتهم **22.22 %** مدعمين بالذين تعلموا الحساب بنعم.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن نتيجة تعليم الأستاذ المتخصص للطلبة المعوقين بصريا الحساب هي أن هذا الطالب الكفيف أصبح بإمكانه أن يتعامل بالنقود وهذا ما أكدته دراسات **سعاد نجادي** في الدور الذي تلعبه البرامج التعليمية والتربوية في تحقيق السلوك التكيفي لدى الطالب المعوق بصريا .

الجدول رقم (32): يبين العلاقة بين مستوى قراءة الطالب بالبرايل بإمكانية تمييزه للأدوية

		مستوى قراءة الطالب بالبرايل									
		جيد		متوسط		ضعيف		لم أتعلم		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمييز الطالب للأدوية	المكتوبة بالبرايل	08	26.66	03	20	04	26.66	0	0	15	83.33
	كل الأدوية	00	00	00	00	00	00	0	0	00	00
	لا أستطيع	02	33.34	00	00	01	33.34	0	0	03	16.67
	المجموع	10	50.56	03	16.66	05	5.56	0	0	18	100

يمثل الجدول رقم **(32)** العلاقة بين مستوى قراءة الطلبة المعوقين بصريا بالبرايل بإمكانية تمييزهم للأدوية حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين لهم مستوى قراءة بالبرايل ويميزون الأدوية المكتوبة بالبرايل ونسبتهم **83.33 %** مدعمين بالذين مستوى قراءتهم بجيد، أما النسبة الثانية فهي للطلبة المعوقين بصريا الذين لهم مستوى قراءة بالبرايل ولا يستطيعون تمييز الأدوية ونسبتهم **16.67 %** مدعمين بالذين مستوى قراءتهم بجيد.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن كل طالب معوق بصريا يتقن قراءة البرايل يمكنه تمييز الأدوية المكتوبة بالبرايل وهذا ما أكدته نظرية **التفاعلية الرمزية** في التعامل مع المعاني من طرف الفرد انطلاقا من فهمه لهذه المعاني .

الجدول رقم (33): يبين العلاقة بين إعادة الأستاذ لدرس النماذج الحية إذا لم يفهمه الطالب بإمكانية شراء الطالب للأغراض الخاصة بمفرده

		إعادة الأستاذ لتمارين النماذج الحية إذا لم يفهمه الطالب							
		مرة واحدة		أكثر من مرة		لا يعيد		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شراء الطالب لأغراض بمفرده	نعم	00	00	16	100	00	00	16	88.88
	لا	00	00	02	100	00	00	02	11.12
	المجموع	00	00	18	100	00	00	18	100

يمثل الجدول رقم **(33)** العلاقة بين إعادة الأستاذ لتمارين النماذج الحية إن لم يفهمه الطالب المعوق بصريا بقدرته على شراء الأغراض بمفرده حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يعيد لهم الأستاذ تمارين النماذج الحية إن لم يفهموا وبإمكانهم شراء الأغراض بمفردهم ونسبتهم **88.88%** مدعمين بالذين تعاد لهم التمارين أكثر من مرة، أما النسبة الثانية فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يعيد لهم الأستاذ تمارين النماذج الحية إن لم يفهموا وليس بإمكانهم شراء الأغراض بمفردهم ونسبتهم **11.12 %** مدعمين بالذين تعاد لهم التمارين أكثر من مرة .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن تكرار تمارين النماذج الحية في الدرس يفيد في قدرة الطالب على شرائه لأغراضه بنفسه وهذا ما أكدته دراسة **شارماتو** حول الدور الذي يلعبه المدرس المتخصص من حيث امتلاكه لوسائل تقنية وإستراتيجية خاصة تساعد المعوق بصريا على كيفية التعامل في الوسط الخارجي .

الجدول رقم (34): يبين العلاقة بين سماح الأستاذ للطالب بالنقاش أثناء الدرس بكيفية تنقله

		السماح للطالب بالنقاش أثناء الدرس									
		مع الطلبة		مع الأستاذ		كلاهما		لا يسمح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كيفية تنقل الطالب	لوحدي	00	00	00	00	12	100	00	00	12	66.66
	بمرافق	00	00	00	00	04	100	00	00	04	22.22
	لا يمكنني التنقل	00	00	00	00	02	100	00	00	02	11.12
	المجموع	00	00	00	00	18	100	00	00	18	100

يمثل الجدول رقم **(34)** العلاقة بين السماح للطالب بالنقاش أثناء الدرس بكيفية تنقله حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس ويمكنهم التنقل لوحدهم ونسبتهم **66.66 %** مدعمين بالذين يسمح لهم بالنقاش بكلاهما، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس ويمكنهم التنقل بمرافق ونسبتهم **22.22 %** مدعمين بالذين يسمح لهم بالنقاش بكلاهما ، بينما أضعف نسبة فهي للطلبة الذين يسمح لهم بالنقاش أثناء الدرس ولا يمكنهم التنقل ونسبتهم **11.12 %** مدعمين بالذين يسمح لهم بالنقاش بكلاهما.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن الطالب الذي يُسمح له بالنقاش أثناء الدرس مع زميله الطالب والأستاذ هو الذي يمكنه التنقل بمفرده وهذا ما أكدته دراسات **شارماتو** حول مدى امتلاك طلبة الصف الثانوي من المعوقين بصريا مهارات التعامل والتخاطب والحركة والتنقل داخل المجتمع.

الجدول رقم (35): يبين العلاقة بين إمكانية تمييز الطالب للحيوانات الأليفة من المتوحشة بإمكانية تجواله بمفرده

		إمكانية تمييز الطالب أنواع الحيوانات							
		بعضها		أغلبها		لا أميز		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تجول الطالب بمفرده	نعم	02	15.38	10	76.93	01	7.69	13	72.22
	لا	01	20	04	80	00	00	05	27.78
	المجموع	03	16.66	14	77.78	01	5.56	18	100

يمثل الجدول رقم **(35)** العلاقة بين إمكانية تمييز أنواع الحيوانات لدى الطالب المعوق بصريا بمقدرته على التجوال بمفرده حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يميزون أنواع الحيوانات ويمكنهم التجوال بمفردهم ونسبتهم **72.22 %** مدعمين بالذين يميزون الحيوانات بأغلبها، أما النسبة الثانية فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يميزون أنواع الحيوانات ولا يمكنهم التجوال بمفردهم ونسبتهم **27.78%** مدعمين بالذين يميزون الحيوانات بأغلبها .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن الطالب المعوق بصريا كلما تمكن من تمييز أنواع الحيوانات المفترسة من الأليفة كلما كانت له المقدرة على التجول بمفرده وهذا ما أكدته دراسات **شارماتو** أيضا حول مدى امتلاك طلبة الصف الثانوي من المعوقين بصريا مهارات التعامل والتخاطب والحركة والتنقل داخل المجتمع.

تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة

– الفرضية الجزئية الثالثة **(التكوين المتخصص على النشاطات اللاصفية لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا)**

الجدول رقم (36): يبين ما إذا كان بإمكان الطالب المعوق بصريا استخدام الأجهزة الإلكترونية إن توفرت لديه

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**% 88.89**
لا	**02**	**% 11.11**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(36)** : ما إذا كان بإمكان الطالب المعوق بصريا استخدام الأجهزة الإلكترونية إن توفرت لديه حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية إن توفرت لديهم بنعم وعددهم **16** ونسبتهم **88.89%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية إن توفرت لديهم بلا وعددهم **02** ونسبتهم **11.11%** .

يتضح لنا أن الأستاذ المتخصص قد أسهم كثيرا في تنمية المستوى الثقافي لدى الطالب المعوق بصريا من خلال النشاطات اللاصفية التي يشارك فيها الطلبة المعوقين بصريا بطلبة آخرين حيث أن هؤلاء الطلبة بالرغم من إعاقتهم فهم متمكنون من استعمال الأجهزة الإلكترونية حيث أصبح بإمكانهم معرفة الحصص التلفزيونية بأنفسهم دون اللجوء إلى استعانة من طرف شخص أخر وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية إن توفرت لديهم بـ نعم .

الجدول رقم (37): يبين ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشاركون في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
دائما	12	% 66.67
أحيانا	05	% 27.77
إطلاقاً	01	% 05.56
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم **(37)** : ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشاركون في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مشاركتهم في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات بدائما وعددهم **12** ونسبتهم **66.67%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مشاركتهم في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات بأحيانا وعددهم **05** ونسبتهم **27.77%** ، في حين نجد الفئة الثالثة وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مشاركتهم في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات بإطلاقاً وعددهم **01** ونسبتهم **05.56%** .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يحث الطلبة المعوقين بصريا على المشاركة في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات ، وإذا ما نظرنا إلى طبيعة هذه المسابقات فهي في أغلبها خاصة بالمعوقين ، حيث أن هذه المسابقات من شأنها أن تجمع بين المعوقين ويتم فيها تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بين بعضهم البعض ،وبالتالي فإن النشاطات اللاصفية خاصة ما تعلق بمشاركة الطلبة المعوقين بصريا في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات والذي من شأنه أن يساهم في تنمية مستواهم الثقافي وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا على المشاركة في المسابقات الثقافية التي تقام في المناسبات بـ نعم .

الجدول رقم (38): يبين ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**17**	**% 94.44**
لا	**01**	**% 05.55**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(38)** : ما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية بنعم وعددهم **17** ونسبتهم **94.44%** ، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية بلا وعددهم **01** ونسبتهم **05.55%** .

يتضح لنا أن الأستاذ المتخصص يلعب دورا كبيرا في إقناع الطلبة بالمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الدينية التي تقام سنويا لأنها تشكل لهم علاقات وتفاعلات مع بعضهم البعض ، وتعد الاحتفالات والمناسبات الدينية من النشاطات اللاصفية التي يسعى الأستاذ المتخصص لإقناع الطلبة المعوقين بصريا للمشاركة فيها ،لاقتناعه بأنها تساهم في زيادة تنمية المستوى الثقافي لطلبته المعوقين بصريا وهذا ما تعكسه أغلب إجابات الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية بـ نعم.

الجدول رقم (39): يبين ما إذا كان الأستاذ يحث الطلبة المعوقين بصريا على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
دائما	17	% 94.45
أحيانا	01	% 05.55
لا يحثني	00	00
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم **(39)** : ما إذا كان الأستاذ يحث الطلبة المعوقين بصريا على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يحثهم على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة بدائما وعددهم **17** ونسبتهم **94.45%**، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يحثهم على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة بأحيانا وعددهم **01** ونسبتهم **05.55%** ، في حين لم نجد أي طالب معوق بصريا أجاب عن ما إذا كان الأستاذ يحثهم على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة بلا يحثني .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يحث الطلبة المعوقين بصريا على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات الموجودة على مستوى المدرسة وهذا لأن تكوين أستاذ التعليم المتخصص على النشاطات اللاصفية هو الذي يدفعه على حث الطلبة باللعب مع بعضهم ،إن مشاركة الطلبة المعوقين بصريا في اللعب مع بعضهم البعض في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة من شأنه أن يسهم في تنمية مستواهم الثقافي بدرجة عالية وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يحثهم على اللعب مع زملائهم في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة بـ دائما.

الجدول رقم (40): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يوجهون بالذهاب للمسجد

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**% 88.89**
لا	**02**	**% 11.11**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(40)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يوجهون بالذهاب للمسجد حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا فيما إذا كانوا يوجهون بالذهاب للمسجد بنعم وعددهم **16** ونسبتهم **88.89%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا فيما إذا كانوا يوجهون بالذهاب للمسجد بلا وعددهم **02** ونسبتهم **11.11%** .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص في حثه للطلبة المعوقين بصريا بالمشاركة في الرحلات والحفلات والتي تدخل ضمن تكوين أستاذ التعليم المتخصص في النشاطات اللاصفية عاد بالفائدة على الطلبة المعوقين بصريا من خلال احتكاكهم ببعضهم وزيادة مستواهم الثقافي بالتقارب من بعضهم البعض كما أن مشاركة الطلبة في الاحتفالات الدينية مكن أغلب الطلبة المعوقين بصريا من تشوق الذهاب للمساجد من أجل أداء الصلاة، نتيجة هذا التقارب فيما بينهم وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا فيما إذا كانوا يوجهون بالذهاب للمسجد بنعم .

الجدول رقم (41): يبين مصدر سماع الطلبة المعوقين بصريا للأخبار المحلية والوطنية

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
المذياع فقط	**03**	**% 16.66**
من عدة وسائل	**14**	**% 77.78**
لا اسمع	**01**	**% 05.56**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(41)** : مصدر سماع الطلبة المعوقين بصريا للأخبار المحلية والوطنية حيث نجد أن الفئة الأولى هي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مصدر سماعهم للأخبار المحلية والوطنية من عدة وسائل وعددهم **14** ونسبتهم **77.78%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مصدر سماعهم للأخبار المحلية والوطنية من المذياع فقط وعددهم **03** ونسبتهم **16.66 %** ، أما النسبة الأخيرة فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مصدر سماعهم للأخبار المحلية والوطنية بلا أسمع وعددهم **01** ونسبتهم **05.56 %**.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص إلا جانب تقديمه لفئة المعاقين بصريا العلوم والمعارف فهو يزودهم بمهارات يكتسبونها من تنمية مستواهم الثقافي نتيجة النشاطات اللاصفية التي يوظفها لهم الأستاذ المتخصص بدليل أن أغلب الطلبة يستمعون لوسائل إعلام متعددة وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مصدر سماعهم للأخبار المحلية والوطنية بـ من عدة وسائل.

الجدول رقم (42): يبين فيما إذا كان الأستاذ يوجه الطلبة المعوقين بصريا للمطالعة في المكتبات العمومية

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
دائما	**13**	**% 72.22**
أحيانا	**05**	**% 27.78**
أبداً	**00**	**00**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(42)** : فيما إذا كان الأستاذ يوجه الطلبة المعوقين بصريا للمطالعة في المكتبات العمومية حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يوجههم للمطالعة في المكتبات العمومية بدائما وعددهم **13** ونسبتهم **72.22%**، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يوجههم للمطالعة في المكتبات العمومية بأحيانا وعددهم **05** ونسبتهم **27.78%** ،في حين لم يجب أي من الطلبة على توجيهه للمطالعة بأبداً.

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يمارس مهامه التربوية والتعليمية على الطلبة المعوقين بصريا بحيث إلى جانب ما يقدمه في الفصل الدراسي فهو يضيف إلى ذلك إسهاماته في تكوينه المتخصص على النشاطات اللاصفية إلى الطلبة المعوقين بصريا وهذا فيما يخص توجيههم للمطالعة في المكتبات العمومية ، وهذا بحثهم على العمل المشترك خارج الصف الدراسي ما من شأنه أن يسهم في زيادة المستوى الثقافي لديهم وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كان الأستاذ يوجههم للمطالعة في المكتبات العمومية بـ دائما .

الجدول رقم (43): يبين فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يحفظون شيء من القرآن

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
سورة واحدة	03	% 16.66
أكثر من سورة	14	% 77.78
لا أحفظ	01	% 05.55
المجموع	18	%100

يوضح الجدول رقم **(43)** : فيما إذا كان الطلبة المعوقين بصريا يحفظون شيء من القرآن حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يحفظون شيء من القرآن بأكثر من سورة وعددهم **14** ونسبتهم **77.78%**، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يحفظون شيء من القرآن بسورة واحدة وعددهم **03** ونسبتهم **16.66%** ،أما الفئة الثالثة فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يحفظون شيء من القرآن بلا أحفظ وعددهم **01** ونسبتهم **05.55%.**

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص يعلم الطلبة المعوقين بصريا ويحفظهم القران الكريم لأن الطلبة يحفظون من القرآن الكريم أكثر مما يوجد منه في المقرر الدراسي وهذا يدل على أن الأستاذ المتخصص يساعد الطلبة على حفظ القرآن الكريم لأنه يزيد في مستوى ثقافة الطالب المعوق بصريا ، كما أن الطالب الذي يحفظ عدة سور من القرآن الكريم يكون بالضرورة مستواه الثقافي مرتفع خاصة ما تعلق بأسلوب خطابه مع الآخرين وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن ما إذا كانوا يحفظون شيء من القرآن بأكثر من سورة .

الجدول رقم (44): يبين مدى معرفة الطلبة المعوقين بصريا لأنواع الرياضات

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
نوع واحد	**02**	**% 11.11**
أكثر من نوع	**16**	**% 88.89**
لا توجد	**00**	**00**
المجموع	**18**	**% 100**

يوضح الجدول رقم **(44)** : مدى معرفة الطلبة المعوقين بصريا لأنواع الرياضات حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم لأنواع الرياضات بأكثر من نوع وعددهم **16** ونسبتهم **88.89%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم لأنواع الرياضات بنوع واحد وعددهم **02** ونسبتهم **11.11%** ، في حين لم يجب أي من الطلبة المعوقين بصريا عن مدى معرفته لأنواع الرياضات بلا توجد .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص قد ساهم بالكثير في ما يخص المستوى الثقافي للطلبة المعوقين بصريا ، وهذا بواسطة احتكاك الطلبة ببعظهم البعض ، إن من أهداف تكوين الأستاذ المتخصص على النشاطات اللاصفية هو رفع المستوى الثقافي والمعرفي و.. و...و.. للطالب المعوق بصريا ، حيث أن معرفة الطلبة المعوقين بصريا بعدد القنوات التلفزيونية في المجتمع ما هو إلا دليل على مدى ارتفاع مستواهم الثقافي نتيجة مشاركتهم وتفاعلهم مع زملائهم في النشاطات الخارجة عن الصف الدراسي وهذا ما تأكد عليه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم لعدد القنوات التلفزيونية بأكثر من قناة .

الجدول رقم (45): يبين مدى معرفة الطلبة المعوقين بصريا للصلاة التي تسبقها خطبتين

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
صلاة الجمعة	14	% 77.77
صلاة أخرى	04	% 22.23
لا اعرف	00	00
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول رقم (45) : مدى معرفة الطلبة المعوقين بصريا للصلاة التي تسبقها خطبتين حيث نجد أن الفئة الأولى وهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم للصلاة التي تسبقها خطبتين بصلاة الجمعة وعددهم **14** ونسبتهم **77.77%** ،أما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم للصلاة التي تسبقها خطبتين بصلاة أخرى وعددهم **04** ونسبتهم **22.23 %** ، في حين لم يجب أي من الطلبة المعوقين بصريا عن مدى معرفته للصلاة التي تسبقها خطبتين بلا أعرف .

يتضح لنا أن أستاذ التعليم المتخصص لعب دورا أساسيا في تنمية المستوى الثقافي لدى الطلبة المعوقين بصريا ،حيث نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة يعرفون صلاة الجمعة وهذا دليل على ذهابهم للصلاة في المسجد في يوم الجمعة وهذا إن دل علا شيء إنما يدل على مدى تفاعل الطلبة المعوقين بصريا في المجتمع الذين يعيشون فيه ، هذا التفاعل مكنهم من الخروج من المنزل والنزول إلى الشارع والذهاب إلى المسجد وبالتالي زيادة في مستواهم الثقافي وهذا ما تعكسه إجابات أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين أجابوا عن مدى معرفتهم للصلاة التي تسبقها خطبتين بصلاة الجمعة .

الجدول رقم (46): يبين العلاقة بين إمكانية استخدام الطالب للأجهزة الإلكترونية بمصدر سماع الأخبار

		إمكانية استخدام الطالب للأجهزة الإلكترونية					
		نعم		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
مصدر سماع الطالب للأخبار	المذياع	03	100	00	00	03	16.66
	عدة وسائل	12	85.71	02	14.29	14	77.78
	لا أسمع	01	100	00	00	01	05.56
	المجموع	16	88.88	02	11.12	18	100

يمثل الجدول رقم **(46)** العلاقة بين إمكانية استخدام الطالب المعوق بصريا للأجهزة الإلكترونية بمصدر سماعه للأخبار حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية ولهم مصدر لسماع الأخبار ونسبتهم **77.78%** مدعمين بالذين يسمعون الأخبار من عدة وسائل ، أما النسبة الثانية فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية ولهم مصدر لسماع الأخبار ونسبتهم **16.66 %** مدعمين بالذين يسمعون الأخبار من المذياع، أما النسبة الأخيرة فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين بإمكانهم استخدام الأجهزة الإلكترونية ولا يسمعون الأخبار ونسبتهم **05.56 %** مدعمين بالذين لا يسمعون الأخبار .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى الطالب المعوق بصريا كلما كانت له المقدرة على استخدام الوسائل الإلكترونية كلما كان بإمكانه سماع الأخبار من وسيلة أو أكثر وهذا ما تأكده نظرية **الفعل الاجتماعي** ألا وهي أن كل سلوك هو سلوك هادف.

الجدول رقم (47): يبين العلاقة بين مشاركة الطالب في المسابقات الثقافية بتوجه الطالب للمطالعة

		مشاركة الطالب في المسابقات الثقافية							
		دائما		أحيانا		إطلاقاً		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توجه الطالب للمطالعة	دائما	09	69.23	03	23.08	01	7.69	13	72.22
	أحيانا	03	60	02	40	00	05	05	27.78
	لا يوجهني	00	00	00	00	00	00	00	00
	المجموع	12	66.66	05	27.78	01	5.56	18	100

يمثل الجدول رقم (**47**) العلاقة بين مشاركة الطلبة المعوقين بصريا في المسابقات الثقافية وتوجههم للمطالعة حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يشاركون في المسابقات الثقافية ويتوجهون للمطالعة ونسبتهم **72.22 %** مدعمين بالذين يشاركون دائما، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يشاركون في المسابقات ويتوجهون للمطالعة ونسبتهم **27.78 %** مدعمين بالذين يشاركون دائما.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن الطلبة المعوقين بصريا والذين يشاركون في المسابقات الثقافية هم الذين يتوجهون إلى المكتبات من أجل المطالعة وهذا ما تأكده دراسات **علية سماح** حول مدى موائمة المناهج التربوية لاحتياجات المعوقين بصريا التعليمية والاجتماعية ودور ذلك في دمج المعوق بصريا في مجتمعه والعمل على أن يكون منتجا لا مستهلكا فقط.

الجدول رقم (48): يبين العلاقة بين مشاركة الطلبة بالاحتفال والمناسبات الدينية بحفظ الطلبة للقرآن

		مشاركة الطلبة في الاحتفال والمناسبات الدينية					
		نعم		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
حفظ الطلبة للقرآن	سورة واحدة	03	100	00	00	03	16.66
	أكثر من سورة	13	92.86	01	7.14	14	77.78
	لا أحفظ	01	100	00	00	01	5.56
	المجموع	17	94.45	01	5.55	18	100

يمثل الجدول رقم **(48)** العلاقة بين مشاركة الطالب المعوق بصريا في الاحتفالات والمناسبات الدينية بحفظه للقرآن الكريم حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية ويحفظون القرآن الكريم ونسبتهم **77.78 %** مدعمين بالذين يحفظون أكثر من سورة ، أما النسبة الثانية فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية ويحفظون القرآن الكريم ونسبتهم **16.66 %** مدعمين بالذين يحفظون سورة واحدة ، أما النسبة الأخيرة فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية وبإمكانهم حفظ القرآن الكريم ونسبتهم **05.56 %** مدعمين بالذين لا يحفظون .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى **أن** مشاركة الطلبة في الاحتفالات الدينية مقترن بعملية حفظ شيء من القران الكريم وهذا ما تأكده دراسات **علية سماح** حول مدى موائمة المناهج التربوية لاحتياجات المعوقين بصريا التعليمية والاجتماعية ودور ذلك في دمج المعوق بصريا في مجتمعه.

الجدول رقم (49): يبين العلاقة بين حث الطالب على اللعب في القاعة المتعددة النشاطات بمعرفة الطالب لأنواع الرياضات

		حث الطالب على اللعب في القاعة المتعددة النشاطات بالمدرسة							
		دائما		أحيانا		لا يحثني		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معرفة الطالب لأنواع الرياضات	نوع واحد	02	100	00	00	00	00	02	11.11
	أكثر من نوع	15	93.76	01	6.24	00	00	16	88.89
	لا توجد	00	00	00	00	00	00	00	00
	المجموع	17	94.44	01	5.56	00	00	18	100

يمثل الجدول رقم **(49)** العلاقة بين حث الطالب المعوق بصريا على المشاركة في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة ومعرفته لأنواع الرياضات حيث نجد أن أعلى نسبة هي للطلبة الذين يتوجهون للعب في القاعة المتعددة النشاطات ويعرفون أكثر من نوع للرياضة ونسبتهم **88.89%** مدعمين بالذين يلعبون في القاعة دائما، أما النسبة الثانية فهي للطلبة الذين يتوجهون للعب في القاعة المتعددة النشاطات ويعرفون نوع واحد للرياضة ونسبتهم **11.11 %** مدعمين بالذين يلعبون في القاعة دائما.

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن حث الأستاذ المتخصص للطالب المعوق بصريا على المشاركة في القاعة المتعددة النشاطات داخل المدرسة من شأنه أن ينمي خبرة الطالب المعوق بصريا في المجال الرياضي خاصة ما تمثل في معرفته لأنواع الرياضات ، حيث أصبح بإمكاننا أن نرى كثيرا من المعاقين بصريا وهم رياضيون متخصصون في عدة مجالات ككرة الجرس والجري على الخيط وغيرها من الرياضات المخصصة لهم والتي تمكّنوا من معرفتها والمساهمة فيها بفضل حث الأستاذ لهم على المشاركة في القاعة المتعددة النشاطات في المدرسة والتي تعكسه نتائج أغلب الطلبة عن معرفة أكثر من رياضة.

الجدول رقم (50): يبين العلاقة بين حث الطالب بالذهاب للمسجد بمعرفة الطالب لأي صلاة تسبقها خطبتين

		حث الطالب للذهاب إلى المسجد					
		نعم		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
معرفة الصلاة التي تسبقها خطبتين	صلاة الجمعة	14	100	00	00	14	77.77
	صلاة أخرى	02	50	02	50	04	22.23
	لا أعرف	00	00	00	00	00	00
	المجموع	16	88.90	02	11.10	18	100

يمثل الجدول رقم **(50)** العلاقة بين حث الطالب المعوق بصريا بالذهاب للمسجد بمعرفته للصلاة التي تسبقها خطبتين حيث نجد أن أعلى نسبة هي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يذهبون للمسجد ويعرفون الصلاة التي تسبقها خطبتين ونسبتهم **77.77 %** مدعمين بالذين يعرفون الصلاة التي تسبقها خطبتين بصلاة الجمعة، أما النسبة الثانية فهي نسبة الطلبة المعوقين بصريا الذين يذهبون للمسجد ويعرفون الصلاة التي تسبقها خطبتين ونسبتهم **22.23 %** مدعمين بالذين يعرفون الصلاة التي تسبقها خطبتين بصلاة أخرى .

الدلالة الإحصائية لهذه المعطيات تشير إلى أن حث الأستاذ المتخصص للطلبة المعوقين بصريا على الصلاة في المسجد مكّنت المكفوف من معرفة أنواع وكيفية الصلاة وهذا ما تأكده نسبة أغلب الطلبة المعوقين بصريا والذين يذهبون للصلاة بمعرفتهم للصلاة التي تسبقها خطبتين وهي صلاة الجمعة لأن النشاطات اللاصفية التي يحث الأستاذ المتخصص الطلبة عليها لها دور في معرفة الكثير من الأشياء التي تفيد وتساهم في تنمية قدرات المكفوف الدينية والدنيوية وهذا ما تأكده أغلب إجابات الطلبة بمعرفتهم للصلاة التي تسبقها خطبتين.

2- استخلاص نتائج الدراسة:

بعد القيام بالدراسة الميدانية وجمع البيانات من الطلبة المبحوثين توصلنا إلى النتائج التالية:

2-1- استخلاص نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- استخدام الطالب المعوق بصريا لوسائل متعددة داخل القسم له دور في زيادة معدل انتقاله السنوي.
- استخدام الطالب المعوق بصريا للوسائل التعليمية بشكل فردي له دور في رفع مستواه في اللغة الفرنسية .
- كفاية زمن استخدام الطالب المعوق بصريا للوسائل التعليمية الحديثة أثناء الدرس له دور في زيادة قدراته في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل .
- الزمن الكافي في استخدام الطالب المعوق بصريا للوسائل التعليمية له دور في إتقانه لكتابة الرموز الرياضية بالبرايل.
- تعدد مرات استخدام الطالب المعوق بصريا للوسائل التعليمية أثناء الدرس له دور في ارتفاع معدله في الفصل السابق من السنة الدراسية الحالية.

وفي الأخير نستخلص أن الفرضية الجزئية الأولى (توظيف أستاذ التعليم المتخصص للوسائل المتضمنة في المنهاج له دور في التحصيل الدراسي للمعوق بصريا) قد تحققت .

2-2- استخلاص نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- تعلم الطالب المعوق بصريا للحساب له دور في تعلمه بالتعامل بالنقود.
- مستوى قراءة الطالب المعوق بصريا بالبرايل له دور في تمييزه للأدوية المكتوبة بالبرايل
- إعادة تمارين النماذج الحية للطالب المعوق بصريا له دور في إمكانية شرائه للأغراض الخاصة به بمفرده.
- السماح للطالب المعوق بصريا بالنقاش أثناء الدرس له دور في كيفية تنقله.
- قدرة الطالب المعوق بصريا عن تمييز الحيوانات الأليفة من المتوحشة له دور في إمكانية التجوال بمفرده.

وفي الأخير نستخلص أن الفرضية الجزئية الثانية (التكوين المعرفي على طرائق التدريس لأستاذ التعليم المتخصص له دور في التفاعل الاجتماعي للمعوق بصريا) قد تحققت.

2-3- استخلاص نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- استخدام الطالب المعوق بصريا للأجهزة الإلكترونية يساهم في سماعه للأخبار
- مشاركة الطالب المعوق بصريا في المسابقات الثقافية يساهم في توجهه للمطالعة في المكتبات العمومية
- مشاركة الطالب المعوق بصريا في الاحتفالات بالمناسبات الدينية يساهم في حفظه للقرآن الكريم
- حث الطالب المعوق بصريا على اللعب في القاعة المتعددة النشاطات يساهم في معرفته لأنواع الرياضات
- حث الطالب المعوق بصريا على الذهاب للمسجد يساهم في معرفته للصلاة التي تسبقها خطبتين

وفي الأخير نستخلص أن الفرضية الجزئية الثالثة(التكوين المتخصص على النشاطات اللاصفية لأستاذ التعليم المتخصص يساهم في تنمية المستوى الثقافي للمعوق بصريا) قد تحققت .

2-4- استخلاص النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما سبق خاصة فيما تعلق بتحليل نتائج الفرضيات الجزئية، يمكننا فهم أن لأستاذ التعليم المتخصص دور فعال وإيجابي في تعليم المعوق بصريا ،لأنه الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يلقن المكفوف الخبرات التعليمية من طريقة في القراءة والكتابة والحساب وغيرها وكذا المهارات اللازمة التي تمكنه من التعامل والعيش في المجتمع كالمشي والتسوق وممارسة بعض الرياضات وبالتالي يتحقق اندماجه في المجتمع، وفي الأخير نستخلص أن لأستاذ التعليم المتخصّص دور في إدماج المعوق بصريا في المجتمع.

خاتمـــــة:

المعوقين بصريا هم فئة من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو كالعاديين لذا فإن اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين بصريا يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد والتحول من اعتبارهم أفراد مهمشين وعبئ وعالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية وأن بإمكانهم تقديم الكثير للمجتمع، مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن وهذا لا يتأتى إلا إذا تم تعليمهم ، لذا فقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة لإعداد معلم تعليم متخصص في الإعاقة البصرية وإكسابه المهارات الأساسية اللازمة لتعليم الطلبة المعوقين بصريا بشكل جيد ، لأن الإعاقة البصرية تمتاز بخصوصية من حيث تأثيرها على الطفل المصاب بها وصعوبة في استقبال المعلومات وتجسيدها ، لذلك فقد حظيت هذه الفئة من المعوقين في الآونة الأخيرة باهتمام خاص تمثل في إعداد البرامج الخاصة بها والتي من أهمها إعداد معلمين مدربين مهنيا لتعليم الطلبة المعوقين بصريا، ويشمل إعداد معلم الطلبة المعوقين بصريا على إكسابه مهارات التدريس ومعرفة متخصصة ، فبعض المهارات التي يحتاج إليها المعوقين بصريا (كطريقة الكتابة والقراءة بالبرايل والخرائط البارزة والمشي بالعصا البيضاء والتعامل مع برامج الحاسوب الناطقة) تُعلم فقط من خلال متخصصين مدربين ومعدّين في مجالات محددة بغرض إدماجهم في المجتمع الذي يتواجدون فيه ويصبحوا بإمكانهم التصرف والتعامل مع المواقف التي تصادفهم في المجتمع مثلهم مثل أقرانهم المبصرين، ولما لا إلى الحد الذي يجعلهم واثقين من أنفسهم في تصرفاتهم وأعمالهم وكل ما من شأنه أن يشكل لهم صعوبة في الحياة العامة كالسفر والتسوق وغيرها من متطلبات الحياة والتي تحتاج لنوع من المعرفة والخبرة كي يصبحو مندمجين في المجتمع الذي هم فيه بشكل عادي.

قـــائمـــة المصادر والـمـراجـــع

أ- المصادر

1- القران الكريم ، مؤسسة الرسالة ناشرون ،بيروت، ط1 ،1421هـ - 2000م

2- الرحيق المختوم،صفي الرحمان المبارك فوري،دار الوفاء،المنصورة مصر، ط17، 1426 هـ - 2005م

ب- المعاجم

3 - ابن منظور ،لسان العرب،مطبعة جامعة بغداد،ج 04،2001م

ج- المراجع العربية

4 - ماجدة السيد عبيد،تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،مدخل إلى التربية الخاصة،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،بدون طبعة،2000م

5 - عادل عبد الله محمد،سيكولوجية الأطفال الغير عاديين وتعليمهم،مقدمة في التربية الخاصة،دار الفكر،ط1 ،عمان،1998م

6 - جمال الخطيب ،إستراتيجية تعليم المعاق بصريا،دار الفكر،ط1 ،عمان،2003م

7 - كمال سالم سي سالم ،موسوعة التربية الخاصة،دار الكتاب الجامعي ،العين،الإمارات العربية المتحدة،2002م

8 - خليل أمل عبد السلام، تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،1999م

9 - عبد الحافظ سلامة ،تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2008م

10- احمد رضا حلياني،التربية والتعليم ،المكتبة الجامعية،الرياض،1998م

11 - عمر عبد الله ناصر ،مدخل في الخدمة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، مصر،1999م

12- خوله أحمد يحيى وجمال الصيادي،الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن،1998م

13- نادية السرور ،تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،دار الفكر،ط2 ،عمان ،2009م

14- أحمد عمر، المدرسة والمجتمع،دار النهضة للطباعة والنشر،ط1 ،بيروت،1993م

15- جمال الخطيب ،تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،في المدرسة العادية.مدخل إلى مدرسة الجميع،دار وائل للنشر،عمان ،الأردن،2001م

16- عبد الباقي صلوح،أدوات تقييم المربي المتخصص بذوي الاحتياجات الخاصة،دار العلوم للنشر والتوزيع،الحجار عنابه،2004م

17- خوله أحمد يحي، البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الاردن2005م

18- فايز مراد حسنين دندش،اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس،دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،ط1،الإسكندرية مصر،2003م
19- حلمي منيرة، التفاعل الاجتماعي ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،مصر،1988م
20- زكي احمد ،الثقافة بين الهوية والتميز،مكتبة لبنان ،ساحة رياض الصلح، بيروت لبنان ،1979م
21- ماجدة السيد عبيد ،تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن،2000م
22- عبد الفتاح عثمان ،المعاق رعاية وإدماج،الدار العملية الدولية للنشر والتوزيع،ط1 ،الأردن، 2003م
23- محمود عبد القادر علي قراقزة، مهنتي كمعلم،الدار العربية للعلوم، ط1،لبنان،1996م
24 - محمود عبد القادر علي قراقزة، نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة،دار العودة، ط 1، الشارقة،1998م
25- منى صبحي الحديدي ،مقدمة في الإعاقة البصرية،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ،ط1 ،1998م
26- خليل عبد الرحمان المعايطة وآخرون،الإعاقة البصرية،دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،عمان،ط1 ،2001م
27- كمال سالم سي سالم، المعوقون بصريا خصائصهم ومناهجهم،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،ط1 ،1997م
28- ماهر محمود ،شخصية الكفيف،مجلة الفيصل ، الرياض،عدد 51 ،1996م
29- سيد خير الله ولطفي بركات أحمد،سيكولوجية الطفل الكفيف وتعليمه،مكتبة الأنجلو المصرية،ط1 ،1997م
30- عبد الحافظ سلامة وخليل معايطة ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة،دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،عمان،ط1 ،1999م
31- فهمي محمد سيد،واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي،المكتب الجامعي الحديث،ط1 ،2005م
32- جمال الخطيب تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية ،دار وائل للطباعة وللنشر ،ط1 ،2004م
33- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر،2004م
34- د/ محمد شفيق،البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،المطبعة المصرية ،الإسكندرية مصر،ط1 ،1986م

د- جرائد ومجلات / جزائرية

35- عبد الكريم قريش،التكوين والتوظيف في الجزائر،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،المركز الجامعي ورقلة،العدد1 ،1998م

36- حسين خريف،المدخل إلى التكيف الاجتماعي،مختبر علم الاجتماع والاتصال،جامعة قسنطينة،2005

37- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،العدد 64 ،2009م

هـ - مجلات / عربية

38- محمود أحمد موسى ،المعلم أنماطه وأدواره في التربية الحديثة،مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني،معهد العلوم والتربية،القاهرة،1999م

39- ليلى كرم،رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بين العزل والدمج ،مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الحوارات البشرية، دمشق ،2003م

40- إسماعيل محمد الحاج ،حقوق الطفل المعوق بصريا بين الواقع والمأمول في الوطن العربي،مجلة المؤتمر العربي الثالث للإعاقة البصرية،جانفي 2016م

و – أطروحة دكتوراه

41- أحمد مسعودان ،رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر،رسالة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قسنطينة،2005م-2006م

ي -المراجع من الإنترنيت

42- معجم المعاني الجامع www.almaany.com 23/01/2018

43- أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة (2018/02/01) **www.gulfkids.com**

ملحق رقم -01-

جـامـعـــة زيـــان عـــاشـــور – بـالـجـلـــفـة –

كـلـيـة الـعـلـوم الاجـتـمـاعـيـة والإنـسـانـيـة

قـسـم عـلـم الاجـتـمـاع والـديـمـغـرافـيـا

اســتـبـيـــــــان

تحت عنوان :

دور أستاذ التعليم المتخصص في الإدماج الاجتماعي للمعون بصريا

دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا بالجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب : إشراف الأستاذ :

رشيد طارق **د/ بشيري زين العابدين**

في إطار تحضير مذكرة الماستر الموسومة بدور أستاذ التعليم المتخصص في الإدماج الاجتماعي للمعاقين بصريا ، نسعد بتقديم هذا الاستبيان بين أيديكم للإجابة عن أسئلته بوضع إشارة (X) في المكان الذي ترونه مناسب ، كما نعلمكم انه سيتم توظيفها في حقل البحث العلمي فقط

ولكم منا جزيل الشكر و الامتنان

الموسم الجامعي 2018/2017

البيـــانـــات الـعـــــامـــة :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
2- السن : من 6-11 ☐ من 12-15 ☐ من 16-18 ☐
3- المستوى الدراسي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐
4- نوع الإعاقة : عمى كلي ☐ عمى جزئي ☐
5- مكان السكن : منطقة حضرية ☐ منطقة نائية ☐

بيـانـــات الـمـحـور الأول:

6- ما هي الوسائل التي تستخدمها في الدرس ؟
لوحة برايل ☐ الحاسبة الناطقة ☐ الخرائط البارزة ☐ متعدد الإجابات ☐
7- هل تستخدمون وسائل حديثة داخل القسم ؟
الإعلام الآلي ☐ كاتب النصوص الآلي ☐ متعدد الإجابات ☐
8- هل يتيح لك الأستاذ استخدام الوسائل بشكل فردي ؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
9- الزمن الذي تستخدمه في الوسائل أثناء الدرس!
كاف ☐ غير كاف ☐ كاف نوعا ما ☐
10- ما هي عدد المرات التي تستخدم فيها الوسيلة التعليمية في الحصة ؟
مرة واحدة ☐ عدة مرات ☐ ولا مرة ☐
11- ما هو معدل انتقالك من السنة الماضية للسنة الحالية ؟
من10الى 11.99 ☐ من 12 الى14.99 ☐ من 15 وأكثر ☐
12- مستواك في اللغة الفرنسية !
جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
13- قدراتك في كتابة اللغة الفرنسية بالبرايل !
جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

14- إتقانك في كتابة الرموز الرياضية بالبرايل !
جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

15- معدلك في الفصل السابق من هذا الموسم الدراسي !
أقل من عشرة ☐ من 10 إلى 13.99 ☐ من14 وأكثر ☐

بيـانـــات الـمـحـور الـثـانـــي:

16- هل تعلمت الحساب ؟

نعم ☐ لا ☐

17- كيف تجري عملية الجمع ؟
بمربع المكعبات ☐ بالحاسبة الناطقة ☐ كلاهما ☐ لم أتعلم ☐

18- إذا لم تفهم دروس النماذج الحية هل يعيده الأستاذ ؟
مرة واحدة ☐ أكثر من مرة ☐ لا يعيده ☐

19- هل يسمح الأستاذ بالنقاش أثناء الدرس ؟
بين التلاميذ ☐ مع الأستاذ فقط ☐ كلاهما ☐ لا يسمح ☐

20- هل تعرف أنواع الحيوانات (الأليفة والمتوحشة) ؟
بعضها ☐ أغلبها ☐ لا أميز ☐

21- هل بإمكانك أن تتعامل بالنقـود ؟
نعم ☐ لا ☐

22- هل تستطيع تمييز الأدوية عن بعضها البعض ؟
المكتوبة بالبرايل فقط ☐ كل الأدوية ☐ لا أستطيع ☐

23- هل تشتري الأغراض الخاصة بك دون مساعدة ؟
نعم ☐ لا ☐

24- إذا اضطررت للتنقل ، كيف تتنقل !
لوحدي ☐ بمرافق ☐ لا يمكنني التنقل ☐

25- هل تذهب للمكتبة بمفردك لشراء الأدوات المدرسية ؟
نعم ☐ لا ☐

بيـانـــات المـــحور الثـالـــث :

26- إذا توفرت لديك الأجهزة الكهرومنزلية هل تستخدمها ؟
نعم ☐ لا ☐

27- هل تشارك في المسابقات الثقافية التي تقام أحيانا ؟
دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

28- إذا أقيم احتفال بمناسبة دينية هل تشارك فيه ؟
نعم ☐ لا ☐

29- هل يحثك المعلم باللعب مع زملائك في القاعة المتعددة النشاطات داخل المدرسة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا يحثني ☐

30- هل يحثك الأستاذ بالذهاب للمسجد للصلاة ؟

نعم ☐ لا ☐

31- من أين تسمع الأخبار المحلية أو الوطنية ؟
المذياع فقط ☐ من عدة وسائل ☐ لا أسمع ☐

32- هل يوجهك الأستاذ للمكتبات العمومية للمطالعة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

33- هل تحفظ شيء من القرآن ؟

سورة ☐ أكثر من سورة ☐ لا أحفظ ☐

34- هل تعرف أنواع الرياضات؟

واحدة ☐ أكثر من واحدة ☐ لا توجد ☐

35- ما هي الصلاة التي تسبقها خطبتين ؟

صلاة الجمعة ☐ صلاة أخرى ☐ لا أعرف ☐

ملحق رقم – 2–

لوحة برايل للكتابة الخاصة بالمكفوفين

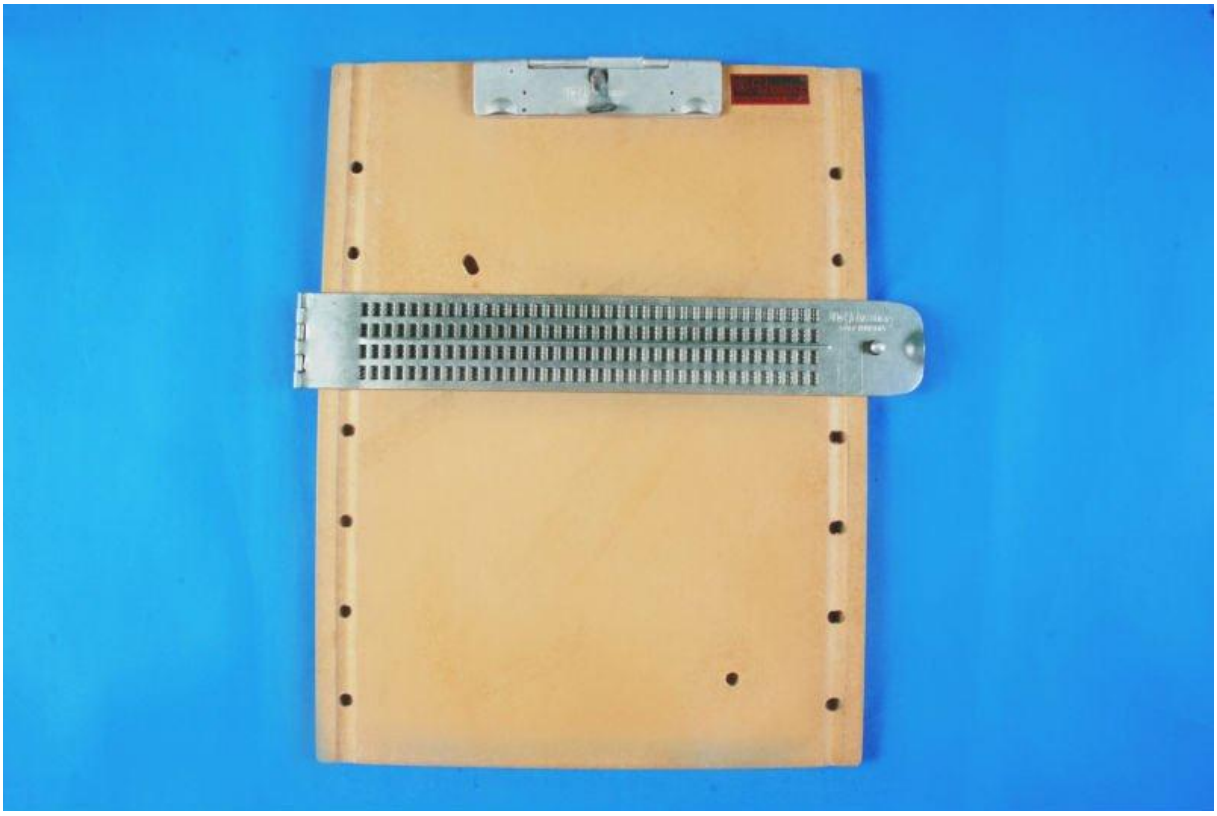

وضعية الحروف
وضعية الرموز

CCITT - N 2		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32
LETTERS CASE		A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z						
FIGURES CASE		-	?	:	+	3				8	R	(	)	.	,	9	0	1	4	:	5	7	=	2	/	6	+						
CODE ELEMENT عنصر الترميز	1	●	●		●	●	●				●	●								●		●		●	●	●				●	●		
	2	●		●				●		●	●	●	●				●	●	●			●	●	●					●	●	●		
	3			●			●		●	●		●		●	●		●	●		●		●	●			●	●				●		●
	4		●	●	●		●	●			●	●		●	●	●				●			●		●			●			●	●	
	5		●					●	●				●	●		●	●	●			●			●	●	●	●	●				●	●	
الحروف العربية	إعراب القبلة المتواتر		/	ظ	٠	ذ.		ة		ء	ا	ق	ذ			ـ				ئ					ض			>					
	الحروف المتواترة	ق	غ	ظ	ل	٠	ر	ن	ت	ز	م	٠	و	د	ث	ع	س	ج	ه.	ي	ح	ف	غ	ك	ص	ب	ش						
CCITT - N 2		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32

الشكل (٩) الألفبائية الثنائية اللغة العربية اللاتينية

Arabic Chat Keyboard

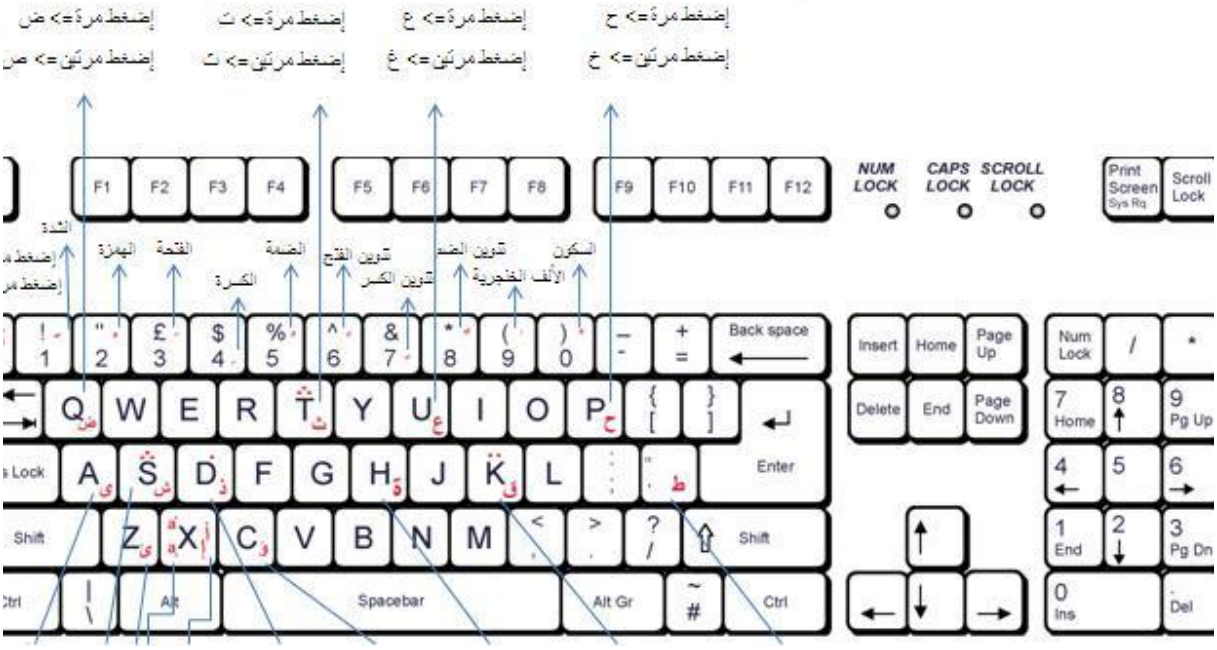

ملحق رقم – 4–

لوحة المفاتيح الناطقة الخاصة بتعليم حروف الفرنسية للمعوقين بصريا

ملحق رقم – 06-

معاق بصريا في حالة قراءة نص من كتاب باللغة العربية

ملحق رقم – 7–

معوق بصريا في حالة قراءة نص من كتاب باللغة الفرنسية

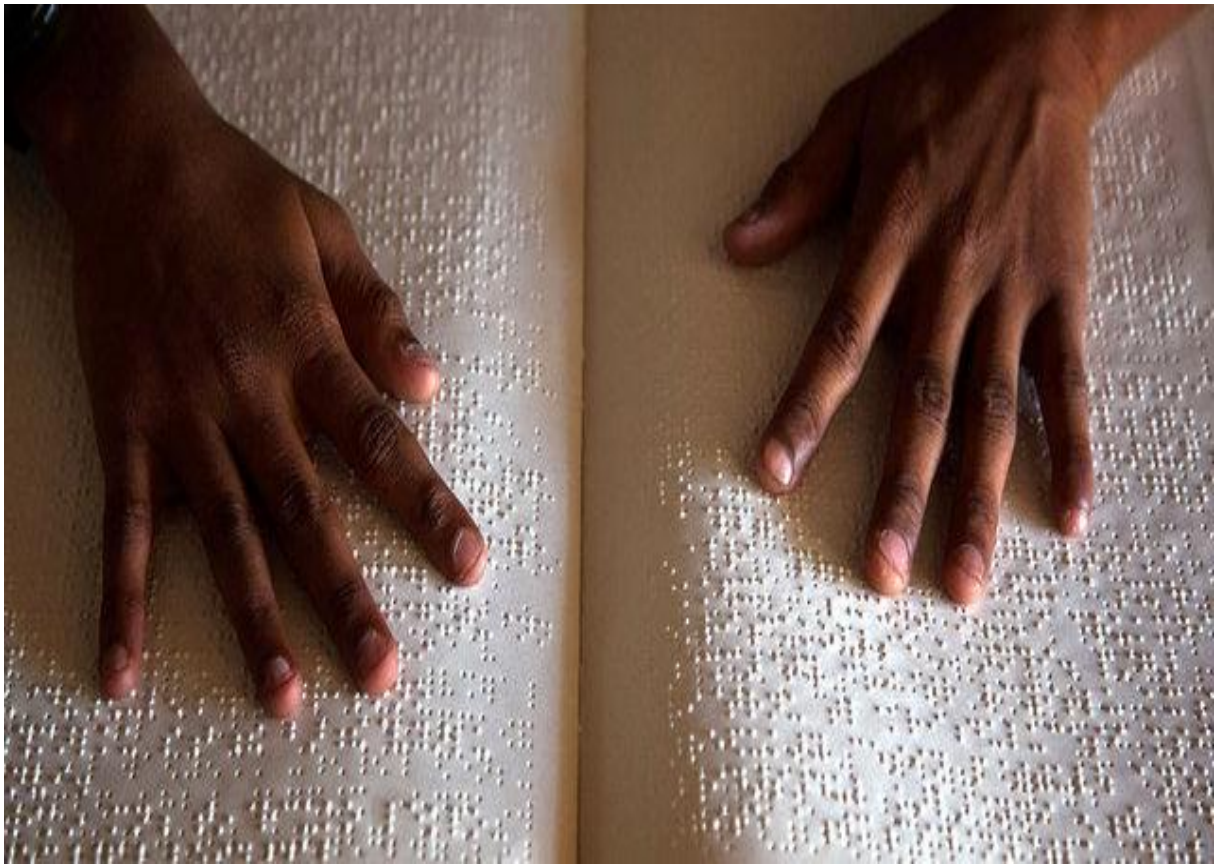

ملحق رقم – 8–

معوق بصريا في حالة قراءة سورة من القران الكريم

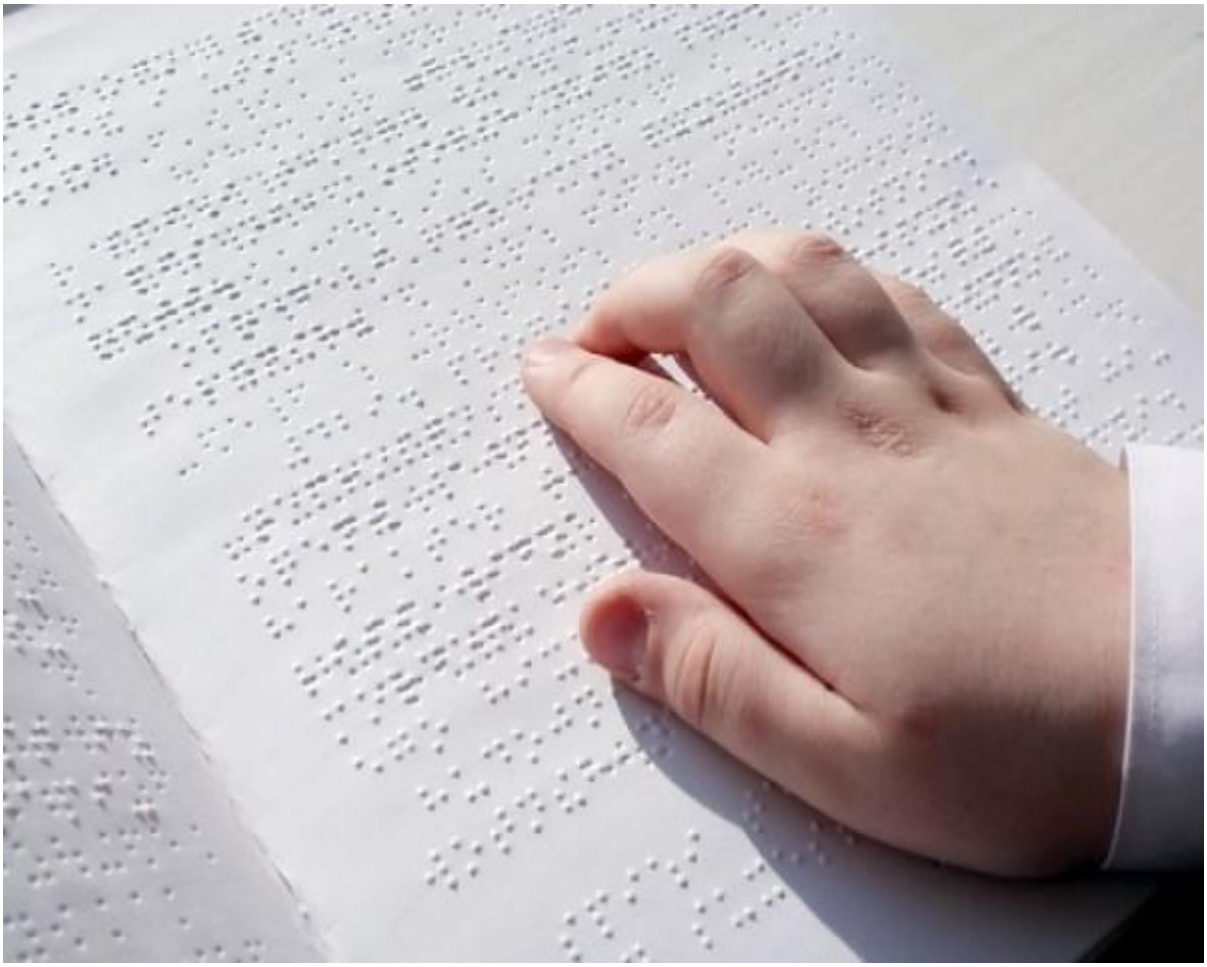

ملحق رقم – 9–

معوق بصريا في حالة قراءة منحنى بياني في مادة الرياضيات

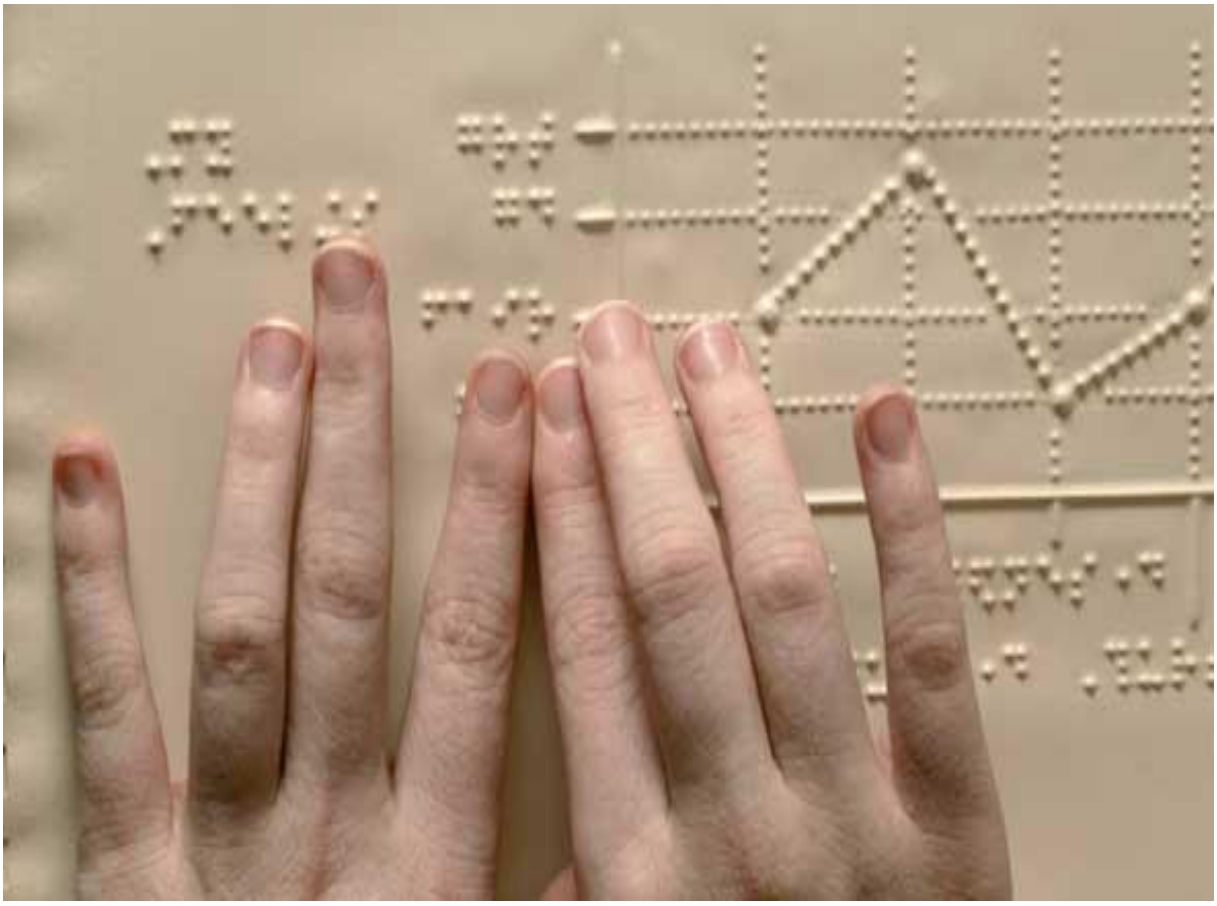

ملحق رقم – 10–

خريطة العالم بطريقة (برايل) أو الخريطة البارزة الخاصة بالمعوقين بصريا

ملحق رقم – 11–

طالب معوق بصريا يكتب على جهاز الكمبيوتر ببرنامج الكاتب الناطق الخاص بهم